

# تخفيض أسعار 880 منتج خلال شهر رمضان

بمبادرة من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري للموسم الثاني على التوالي

تنفيذها رسمياً مطلع أفريل..  
رئيس لجنة المالية لـ الشروق:

منحة "750 يورو"  
لن تستثنى السفر برا  
و"الدوفيز" سينخفض

## الشروق اليومي

إخبارية وطنية

عطاف يلتقي نظيره الإسباني لأول مرة منذ 3 سنوات

الجزائر تتجه  
لطي الأزمة مع مدريد  
بصفة نهائية

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب

"السانكيام الجديد" فبرمج كتابياً في مادتين فقط يومي 11 و12 ماي

## توسيع "تقييم المكتسبات" إلى 3 مستويات بالابتدائي

- إعداد وطبع الأسئلة بدءاً من 6 أفريل على مدار 25 يوماً • تقييم مكتسبات العربية والرياضيات حصراً • 4 كفاءات في العربية لتلاميذ الثالثة والرابعة • هذا موعد التقييمات الكتابية ومدة الاختبارات مفتوحة • حجز التقييمات الشفوية والأدائية قبل 22 ماي

## الجزائر اليوم قوة ضاربة

محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض  
إنجاز عملاق.. الرئيس تبون:

- إسناد برنامج  
5 مصانع تحلية  
لفروع سوناطراك  
ومجمع كوسيدار

- توفير حوالي مليار دولار بجهود الكفاءات الجزائرية في المشروع
- حشيشي: نسبة الإدماج الوطني في المصانع بلغت 30 بالمائة

القدرة الإنتاجية الإجمالية 1,5 مليون متر مكعب يومياً

- الصحافة الإسبانية  
ترجح تورط جهات حكومية  
في الفضيحة
- نفق لتهرب المخدرات إلى أوروبا يكشف الوجه الحقيقي للمخزن

- المولودية تصطدم بأورلاندو بيراتس في أفضل خيار... حاج رجم:  
"ثقتي كبيرة في اللاعبين ولم لا نهائي مع الأهلي المصري"

سرطان الأطفال في الجزائر.. معركة التشخيص المبكر!

- 80 بالمائة من الحالات قابلة للشفاء وحذار من "الخلطات"



## حلم ماسياس وأحلام ملايين الفلسطينيين



عبد الناصر بن عيسى

تفادى الحديث عن الأمل الفلسطيني وهو الذي كان دائما يستغل مثل هذه الأحداث ليديني بدلو، الذي لا يختلف عن دلاء بنيامين نتنياهو وشامير وشارون وغولدا ماير وصديقه أولمرت. تناغم الصحافي الجوار لأريكو ماسياس مع أحلامه وردود الناس، تعاضوا مع المغني «المسكين» وتسميته في عناوين الصحف والمواقع الفرنسية والأوروبية التي نقلت جزءا من الحوار، بـ«اليهودي»، هو دليل على أن المغني البالغ من العمر ست وثماني سنين، اختار فعلا الزمان والمكان بدقة في آخر «بالون» يطلقه، لعله ينقله إلى الجزائر كما نقل عشرات الآلاف من اليهود وحتى الصهاينة إلى الجار الغربي للجزائر، كما جاء في معظم التعليقات على هذا الحوار الدقيق الذي جمع مغنيا نسيه عالم الغناء وتذكره البرلمان الفرنسي عبر قناته، في زمن مؤامرة تهجير الفلسطينيين عن أرضهم التي ولدوا فيها وسقوها بحرق عملهم، ودموع الآملهم، ودماء شهدائهم.

ما يهم الجزائريين في الوقت الراهن هو إحباط مؤامرة تهجير أبناء غزة، وإعادة ملايين الفلسطينيين إلى أراضيهم، وليس زيارة «نوستالجيا» لمن ندب أمام حائط المبكى في عدة مناسبات ما ندب، وكلما تذكر بأن كل من عليها فان، باح بحلمه أو شوقه لجسور مدينة قسنطينة.

نعلم جميعا أن المغني الذي غادر قسنطينة ذات استقلال جزائري عن جبروت فرنسا، كان بإمكانه العودة في السنوات الأولى للاستقلال، ولكنه لم يفعل، ويعلم المغني أن الجزائريين لم يكونوا قط ضد اليهود ولا دينهم، ولكن اختيارهم التموثق مع المستعمر في عز الثورة، وتلطخ أيادي الكثير منهم بدماء الجزائريين هو الذي وضعهم في صف الاستعمار، إلا من رحم ربك، وهؤلاء للأسف عددهم قليل جدا.

ويعلم ماسياس أن الجزائريين يعرفون أغانيه، ومنها أغنية أداها بعد عشر سنوات من الاستقلال، «فرنسا الصبا» أو «France de ma mon enfance» هكذا غنى ماسياس عن قسنطينة التي اعتبرها «فرنسا الصبا وختمها» بالقول إنها «فرنسا مولده التي نسيها الفرنسيون وعليهم أن يذكروها.. وأن يسترجعوها»!

يختار المغني اليهودي أنريكو ماسياس، التوقيت بدقة، كلما تحدث عن حلم عودته إلى مسقط رأسه مدينة قسنطينة في شرق الجزائر، ويختار أيضا وسيلة الإعلام بدقة، فقد تحدث للقناة البرلمانية الفرنسية، وليس لقناة فنية أو ثقافية أو حتى اجتماعية.

وفي الوقت الذي وضعت أول بذور تهجير الاستعمار الفرنسي في البرلمان الجزائري، اتجهت قناة البرلمان الفرنسي، إلى مطرب قارب التسعين من العمر، لأجل أن تفتح له باب الخوض في عدم تمكنه من زيارة الجزائر التي صارت حلمه الأخير قبل أن يودع الفن والدنيا.

الرجل بدأ «متسامحا» جدا، فهو لا يحمل أي غل للذين رفضوا زيارته، و«واثق» جدا من نفسه، لأنه - حسب تخميناته - كل الشعب الجزائري يتمنى زيارته، وبدأ متشبيها جدا بتحقيق هذا الأمل، بل ويظنه جسرا يقرب فرنسا من الجزائر، في عهد ماكرون الذي قال بشأنه إنه يعرف كل تفاصيل مشروع الحلم أو ماسياس الذي دافع عن الأقدام السوداء،

### محرز يتألق مجددا



تواجد الدولي الجزائري في فريق الأهلي السعودي لكرة القدم، رياض محرز في التشكيلة المثالية لرحلة المجموعات في منافسة رابطة أبطال آسيا للنخبة للموسم الجاري (2024-2025).

ويعتبر محرز من أكثر صانعي الأهداف في منافسة رابطة أبطال الآسيوية، والأكثر مساهمة في الأهداف أيضا، ليؤكد مرة أخرى على علو كعبه مع ناديه الأهلي جدة السعودي. وضمت التشكيلة المثالية للرحلة الثامنة والأخيرة من رابطة أبطال آسيا للنخبة، ستة لاعبين من البطولة السعودية «دوري روشن» للمحترفين ونجح رياض محرز في قيادة فريقه الأهلي للفوز على الغرافة القطري بنتيجة (4-2)، في ختام مرحلة المجموعات لمنطقة الغرب في رابطة الأبطال الآسيوية، حيث سجل هدفا وصنع آخر خلال المباراة.

### ترسيم مهرجان «إيمدغاسن» السينمائي الدولي

تم ترسيم مهرجان «إيمدغاسن» السينمائي الدولي بباتنة، بموجب قرار وزاري نشر في العدد الأخير للجريدة الرسمية. ويرسم هذا القرار المؤرخ في 28 جانفي المنصرم، والذي وقع عليه وزير الثقافة والفنون، زهير بللو، مهرجان «إيمدغاسن»

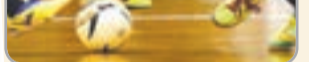


السينمائي الدولي بباتنة، وذلك وفقا لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 03-297 الصادر في 10 سبتمبر 2003، الذي

يحدد شروط وكيفيات تنظيم المهرجانات. وينظم مهرجان «إيمدغاسن» السينمائي الدولي منذ سنة 2021 من قبل التعاونية الثقافية «المسة»، تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون، حيث يعد هذا المهرجان مسابقة سنوية مفتوحة للمهنيين في مجال الفن السابع، بالإضافة إلى ورشات تدريبية في مهن السينما.

### قرعة دورة الصحافة الاثنيين

ستنظم عملية القرعة للطبعة الرابعة من دورة كرة القدم داخل القاعة للصحافة الوطنية، المقررة في شهر رمضان الفضيل، الاثنيين بقاعة الحضرات للقاعة البيضاوية للمركب الأولمبي «محمد بوضياف».



وسيقام حفل القرعة بحضور عدد من الشخصيات وممثلين عن فرق الصحافة الوطنية الذين توفر لهم الشروط المحددة من قبل اللجنة المنظمة لهذه الدورة الكروية الودية.

وستعرف الدورة الرابعة، المنظمة من قبل المنظمة الوطنية للصحافيين الرياضيين الجزائريين لقادة الصحافة الرياضية الوطنية في إطار الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة، مشاركة 28 فريقا يتنافسون وفق نظام منافسة يتضمن إجراء دور أول في شكل بطولة مصغرة تكون متبوعة بالأدوار الإقصائية المباشرة بداية من الأدوار ثمن، ربع ونصف النهائي وأخير المقابلة النهائية.

### نمو اقتصادي في ارتفاع



أعلن بنك التنمية الأفريقي، عن توقعاته بتسجيل ارتفاع يقارب 0.1% في معدل النمو الاقتصادي في القارة خلال سنة 2025، وذلك في ظل الإصلاحات التي باشرتها الدول الإفريقية لتعزيز اقتصاداتها المحلية، وحسب التقرير الصادر عن البنك، فقد توقع الأخير تسجيل نسبة نمو قدرها 4.1% خلال العام الجاري أي بزيادة قدرها 0.9% عن العام الماضي، لافتا إلى أن 12 دولة إفريقية ستأتي من بين قائمة أسرع 20 دولة نموا اقتصاديا على مستوى العالم في 2025.

وأرجع البنك، في بيان أصدره من مقره في العاصمة الإفريقية، ذلك التحسن إلى الإصلاحات الاقتصادية التي أنجزتها العديد من الدول الإفريقية، متوقعا أن تطرأ المزيد من التحسينات على الضغوط التضخمية علاوة على الأوضاع النقدية والديون. ولفت البنك الإفريقي للتنمية إلى أن جنوب السودان يتوقع لها أن تتصدر قائمة الدول الأكثر نموا في القارة خلال العام الجاري، بنمو متوقع بـ34.4%، بينما يتوقع نمو اقتصادات كل من رواندا والسنگال وأوغندا بأكثر من 7 بالمائة.

### بوغالي في القاهرة



يشارك رئيس المجلس الشعبي الوطني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي، إبراهيم بوغالي، اليوم السبت بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، في المؤتمر السابع لرؤساء البرلمانات العربية، ويعقد هذا المؤتمر لأول مرة، بالتنسيق المشترك مع الاتحاد البرلماني العربي، ما يعكس أهمية هذا الحدث الذي يجسد حرص البرلمانيين العرب على تعزيز العمل المشترك لاسيما في ظل التحديات الراهنة، وسيصدر جدول أعمال المؤتمر «تشكيل موقف برلماني عربي موحد لدعم صمود الشعب الفلسطيني في أرضه، ورفض جميع مقترحات التهجير القسري أو الطوعي»، حيث من المقرر «اعتماد خطة عمل برلمانية تحمل عنوان «وثيقة التحرك البرلماني العربي لدعم صمود الشعب الفلسطيني، ورفض التهجير والضم وإفشال مخططات تصفية القضية الفلسطينية».

ومن جهة أخرى، سيتأسس بوغالي، في إطار أشغال هذا اللقاء، اجتماع الدورة الاستثنائية الـ37 للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي، التي ستعقد يوم 23 فيفري الجاري.

### بلايلي وعبد اللاوي والحارس رمضان في التشكيلة المثالية



تواجد الثنائي الجزائري لمولودية الجزائر، أيوب عبد اللاوي والحارس عبد اللطيف رمضان، بالإضافة إلى اللاعب الدولي الجزائري لفريق الترجي التونسي، يوسف بلايلي، ضمن التشكيلة المثالية لدور المجموعات في منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم، بحسب ما افادت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم.

وكشف الحساب الرسمي لـ «الكاف»، أن ثنائي مولودية الجزائر أيوب عبد اللاوي والحارس عبد اللطيف رمضان، بالإضافة إلى اللاعبين الدولي الجزائري يوسف بلايلي، متواجدون ضمن التشكيلة المثالية لدور مجموعات رابطة أبطال إفريقيا. وقد أسهم الثنائي عبد اللاوي ورمضان في تأهل مولودية الجزائر إلى ربع نهائي المنافسة القارية، بعد التعادل السلبي مع باينغ أفريكازز الترناني (0-0) بدار السلام في لقاء الجولة الأخيرة الحاسمة من دور المجموعات. من جهة أخرى، قاد بلايلي فريقه الترجي التونسي للفوز على فريق أيدجان الإفريقي بنتيجة 3-1، حيث تألق بشكل لافت خلال تلك المباراة.

### لقاء ثقافي



نظمت سفارة أذربيجان بالجزائر، بمقرها بالجزائر العاصمة، لقاء ثقافيا تم فيه استعراض مجموعة من الإصدارات التي تعنى بتاريخ وثقافة هذا البلد ونظيرته المستقبلية الحديثة، وأشرف السفير الأذربيجاني تورال رضاييف، على افتتاح هذه الأمسية الثقافية التي حضرها ثلثة من الأساتذة والمثقفين وممثل عن وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الأفرقية، إلى جانب ممثلين عن السلك الدبلوماسي الأجنبي المعتمد بالجزائر، حيث تم استعراض مجموعة من الإصدارات الجديدة الصادرة بأذربيجان والجزائر والتي تعنى بتاريخ أذربيجان وثقافته وواقعه الجيو-سياسي، منها كتاب «تاريخ الحرب الوطنية.. عامل الشخصية» و«الزعيم حيدر علييف.. مؤسس دولة أذربيجان الحديثة»، وكذا كتاب «شوشا.. قلعة الموسيقى الأذربيجانية»، حيث أثنى السفير رضاييف بالمناسبة، على العلاقات الثنائية والأخوية التي تجمع بيننا في مختلف المجالات وتتطور بسرعة، موضعا بأن سفارة أذربيجان «تسهر على تنظيم لقاءات ثقافية وأدبية لتقديم كتب وعروض أفلام من أجل تفعيل هذا التقارب»، كما عبر عن «امتنان الأخوية التي للجزائر التي ساندتنا دوما في إطار الأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة التعاون الإسلامي».

### مولود فرنسي اسمه بن طالب



في فرنسا، هناك من يفكر في إنتاج فيلم أو رواية عن قصة النجم الجزائري نبيل بن طالب، الذي تعرض في جوان من السنة الماضية لسكتة قلبية، أدخلته في ما يشبه الموت الكليتيكي ثم عاد إلى الحياة بصعوبة وأجريت له عملية على القلب فصار الهدف هو إنقاذه من لنبيضات القلب، فصار الكرة، فالأمر كان الموت، أما عن لعب الكرة، فالأمر كان مستحيلا، ليس طبيا فقط وإنما أيضا اداريا، لأنه لم يسبق للاعب الفرنسية لكرة القدم وأن سمحت للاعب يحمل جهازا في قلبه معاودة اللعب، لكن حال نبيل بن طالب تحسن، وبأشهر الرياضة على خفيف، ثم حصل على تصريح باللعب، فعاد إلى الملاعب وسجل هدفا. وكان المواطن الفرنسي من ليل الذي يدعى ألكسيس من متابعي اللاعب بن طالب، فيشره أصدقاؤه بدخوله إلى الملعب ثم تسجيله للهدف، وكان برفقة زوجته التي وضعت في زمن المباراة مولودا، فأسماه نبيل بن طالب، وقال ألكسيس للصحافة الفرنسية، بأنه يريد لابنه أن يستلهم من قصة نبيل بن طالب من الموت إلى الحياة والنجاح.

### احترام أخلاقيات وآداب الممارسات السياسية



ذُكرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، المترشحين الذين قبلت ملفات ترشحهم

لانتخابات تجديد نصف أعضاء مجلس الأمة المقررة يوم 9 مارس المقبل، والذين يمارسون مهامهم حاليا بصفة دائمة لدى المجالس الشعبية المحلية بضرورة التقيد بأحكام الأمر رقم 21-01، واحترام أخلاقيات وآداب الممارسات السياسية، بعد اختتام مرحلة إيداع التصريح بالترشح وكذا عملية الدراسة والفصل في صحة الترشيحات، وفي انتظار الفصل النهائي للقضايا المرفوعة أمام الجهات القضائية المختصة، وسعيا لضمان حسن سير ونزاهة وشفافية العملية الانتخابية عبر جميع مراحلها واحترام مبادئ وأخلاقيات وآداب الممارسات السياسية والانتخابية، لاسيما المنافسة النزيهة والعدالة بين المترشحين، نذكر السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات كافة المترشحين، الذين قبلت ملفات ترشحهم، بضرورة احترام الممارسات والآداب سالفة الذكر.

### إجلاء مريضين من جنسية هندية من البحر



استقبل مستشفى «مجدوب السعيد» بالظاهير بولاية جيجل، مساء الأربعاء الماضي، مريضين أجنبيين من جنسية هندية، تم إجلاؤهما من عرض البحر عبر طائرة مروحية تابعة للقوات البحرية الجزائرية. وقالت المؤسسة العمومية الاستشفائية «مجدوب السعيد» بالظاهير، أنها استقبلت الأربعاء، مريضين اثنين تم إجلاؤهما من طرف القوات البحرية، وبحسب المعلومات، فإن الأمر يتعلق بباحرين من جنسية هندية، كانا على متن سفينة تحمل جزر المارشال، قادمة من مضيق جبل طارق باتجاه اليونان، أين تعرضا لتسمم بالغاز، ما استدعى الاتصال بالمركز الجهوي لعمليات الحراسة والإنقاذ في البحر بجيجل بالناحية العسكرية الخامسة، من أجل طلب إجلاء صحي مستعجل من طرف طاقم السفينة المذكورة، ليتم تفعيل عملية الإجلاء الصحي في البحر، عن طريق استخدام حواماة للبحث والإنقاذ، ونقل المريضين سريعا إلى المستشفى.

### أخيرا.. نجل القرضاوي يتصل بأسرته

قالت أسرة الشاعر عبد الرحمن يوسف القرضاوي، المعتقل في دولة الامارات، انها تلقت اتصالا منه لمدة دقيقة مساء الخميس.



وأضافت في بيان، انه خلال تلك الدقيقة وفي مكالمة غير واضحة الصوت، سأل عبد الرحمن عن احوال بناته، وجاء في البيان، «تامل الأسرة ان يكون هذا الاتصال، بالرغم من قصره الشديد وعدم وضوح الصوت، مشورا ايجابيا على تغيير في نهج الاخفاء القسري الذي يتعرض له عبد الرحمن منذ احتجاز الشاعر». وناشدت أسرة الشيخ القرضاوي السلطات الاماراتية بالافراج الضوري عنه، مع السماح له بالتواصل مع محاميه ومع افراد الأسرة التزاما بالقوانين والمواثيق الدولية لحقوق الانسان.

## وصف محطة تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض بالإجاز العملاق

## الرئيس تبون: الجزائر اليوم بالفعل قوة صارية

□ إسناد برنامج 5 مصانع تحلية لفروع سوناطراك ومجمع كوسيدار

□ توفير حوالي مليار دولار بجهود الكفاءات الجزائرية في المشروع

أكد رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أن مصنع تحلية مياه البحر الذي أشرف على تدشينه بالرأس الأبيض بوهران، إنجاز عملاق يجسد الإرادة الفولاذية للجزائر المنتصرة والمتشعبة بروح ثورة نوفمبر المجيدة.

سفیان . ع

وقال رئيس الجمهورية، في كلمة ألقاها، الخميس، خلال إشرافه على مراسم تدشين هذا المصنع الاستراتيجي، إن هذا الأخير هو "إنجاز عملاق يجسد الإرادة الفولاذية للجزائر المنتصرة بأبنائها البررة الذين تغذيهم روح ثورة نوفمبر المجيدة" في مواجهة مختلف التحديات و"الانتصار أمام المشاكل والمصاعب".

كما حيا رئيس الجمهورية بالمناسبة بإكبار كل الساهرين على إنجاز هذا المصنع العملاق، بداية من أبسط عامل إلى الإطارات والمسؤولين الذين ساهموا كلهم في إنجاز هذه المعجزة التي تصدى لمشكل المياه بهذا الزخم من الاستثمار والشركات الكبرى التي تبرز مسيرة الجزائر، على غرار سوناطراك وكوسيدار، مضيفا بالقول: "لما قلت إن اليوم بالفعل قوة صارية فهي ونوه رئيس الجمهورية أيضا به التحدي الذي رفعه هؤلاء العمال والمسيرون والإطارات من خلال عملهم على مدار الـ24 ساعة طيلة أيام الأسبوع"، لافتا إلى أن "التقنيات كانت حديثة، غير أنهم كانوا في مستوى التحدي، الأمر الذي جعل الجزائر يضيف رئيس الجمهورية تبلغ درجة عالية في التحكم في التقنيات وتكنولوجيات تحلية مياه البحر والتي ستفيد بها الأشقاء وشعبا أخرى".

كما أبرز رئيس الجمهورية أن هذا الإنجاز يعد الأول من "سلسلة من 5 محطات سيتم تدشينها الواحدة بعد الأخرى خلال هذه الأيام، على أن تتبع بإنجاز محطات أخرى"، مؤكدا في ذات السياق أنه "كلما تكون هناك فرصة لإنجاز محطة تحلية مياه على شواطئ الجزائر، سنقوم بذلك ولدينا الإمكانيات والرجال لتجسيدها.

وبذات المناسبة، أعرب رئيس الجمهورية عن أمله في "الشروع في أقرب وقت في إنتاج ولو جزء من معدات إنجاز هذه تصفية مياه البحر من الملوحة".

ويعد أن اعتبر أن هذا الإنجاز "العملاق"، الذي يتشرف بتدشينه هو "تحد"، أوضح رئيس الجمهورية أن "الجميع يعرف أن الجزائري والجزائرية ووطنهم الجزائر عامة، كلهم في



مستوى التحدي ولا تشييم المصاعب، التي كلما وجدت تواجه بعزيمة أكبر، معربا عن فخره الشخصي وفخر الجميع بأن يتم تدشين هذا المصنع العملاق في ظرف 26 شهرا، وهو بالفعل يتابع رئيس الجمهورية معجزة، بالنظر لإرادة الرجال والتجنيد التام للجميع من أبسط العمال إلى الإطارات والمسيرين".

كما ذكر رئيس الجمهورية في هذا السياق بـ"الصعوبات" التي عرفتها الجزائر في حفر الآبار العميقة غداة الاستقلال وكذا بـ"الوتيرة البطيئة" التي شهدتها إنجاز عديد المشاريع خلال الفترات السابقة على غرار ملعب تيزي وزو الذي استغرق إنجازها 13 سنة، ليتجسد بعد تدخل إرادة الرجال الذين وضعوا الحلول لإتمامه ووضعوا حدا للتلاعب بأموال الدولة".

وأكد في هذا الشأن أن جزائر اليوم "تجاوزت هذه المرحلة من خلال إنجاز المشاريع بالسرعة اللازمة والتكنولوجيا الكافية"، مستدلا بالقول: "أنجزنا هذا المشروع العملاق في 26 شهرا ولنا بذلك الشرف أن نندشنه اليوم باسم الجزائر والجزائريين والجزائر المستقلة، جزائر التحدي المنتصرة".

وتابع رئيس الجمهورية قائلا إن إنجاز هذا المصنع بوهران تم خلال فترة زمنية قياسية، "حيث كان المفروض أن يستغرق 36 شهرا لكن بتوفر العزيمة والإرادة من أجل الوطن والمواطن تم التوصل إلى

ويجسد هذا المشروع أيضا نمودجا جديدا للتنمية في الجزائر يعكس ديناميكية "الجزائر الجديدة" القائمة على الكفاءة والتخطيط المحكم بما يضمن تحقيق الأهداف الوطنية في أقصر الأجل وبأقل التكاليف.

بهذا الخصوص، أكد الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي خلال عرض حول مصنع تحلية مياه البحر بالرأس الأبيض بوهران، بأن نسبة إدماج المنتج الوطني في مصانع تحلية مياه البحر بلغت 30 بالمائة.

وأوضح بالقول إن هذه المصانع الخمسة التي تم إنجازها في إطار المخطط الاستعجالي لرئيس الجمهورية أنجزت بكفاءة جزائرية بنسبة 100 بالمائة وأن نسبة إدماج المنتج الوطني فيها بلغت 30 بالمائة.

وتكمن أهمية هذا المخطط، بالإضافة إلى القدرة الإنتاجية الإجمالية المعتبرة للمصانع الخمسة والمقدرة بـ1 مليون متر مكعب يوميا، في مضاعفة نسبة مساهمة المياه المحللة في تغطية الطلب الكلي على مياه الشرب إلى 42 بالمائة مقابل نحو 18 بالمائة حاليا.

ويتضمن هذا البرنامج إنجاز مصانع تحلية المياه في كل من ولايات الطارف (كدية الدراوش)، بجاية (تيفرمت)

(توجة)، بومرداس (كاب جنات)، تيبازة (فوكة) ووهران (الرأس الأبيض)، بتكلفة تقارب

24 مليار دولار، حيث يرتقب أن ترفع هذه المشاريع الإنتاج الوطني من مياه الشرب المستخرجة من تحلية مياه البحر من 2ر2 مليون متر مكعب يوميا إلى 3ر7 مليون متر مكعب يوميا.

كما أن هذه المصانع الجديدة، بقدرة إنتاجية تبلغ 300 ألف متر مكعب يوميا لكل واحد منها ستسمح بتزويد 15 مليون مواطن بالمياه.



## بعد إلغاء زيارة كانت مقررة لخوسي مانويل قبل نحو سنة

## وزير خارجية الجزائر يلتقي نظيره الإسباني لأول مرة منذ 3 سنوات

محمد مسلم

بلقاء وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف بنظيره الإسباني، خوسي مانويل ألباريس، بمدينة جوهانسبورغ الجنوب إفريقية الجمعة 21 فبراير الجاري، تكون الجزائر قد اقتربت كثيرا من طي خلاف شائك مع مملكة إسبانيا امتد منذ سنة 2022، لياخذ العديد من الأبعاد.

وجاء هذا اللقاء على هامش الاجتماع الوزاري لمجموعة العشرين، حيث قال بيان لوزارة الخارجية الجزائرية عبر حسابها في "فيسبوك"، إن خوسي مانويل ألباريس "جدد شكر" بلاده للسلطات الجزائرية، نظير مساهمتها في إطلاق سراح الرعية الإسباني، نافاروا كناندا حواكيم، شهر يناير المنصرم، كما أكد دعم بلاده لدور الجزائر في تعزيز الاستقرار ودعم التنمية بمنطقة الساحل الصحراوي.

وكانت سبل تعزيز العلاقات الثنائية والتطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، على رأس المباحثات التي أجراها الوزيران الجزائري والإسباني، وفق بيان الخارجية الجزائرية. ويعتبر هذا اللقاء الأول من نوعه بين مسؤولين من البلدين على هذا المستوى، وقد جاء بعد نحو سنة من الزيارة التي كان من المفترض أن يقوم بها الوزير الإسباني إلى الجزائر، قبل نحو سنة من الآن، وهي الزيارة التي أُلغيت في آخر لحظة، بعد رفض الجزائر استقباله.

ويوم الأربعاء المنصرم، غرد الرئيس عبد المجيد تبون على حسابيه في منصة "إكس"، مهنئا الكاتب الروائي الجزائري محمد مولهول، المشهور بتسميته "ياسمين خضرة"، بمناسبة حصوله على جائزة مرموقة من مملكة إسبانيا، التي وصفها، بأنها "دولة صديقة"، في إشارة إلى التحسن الذي طرأ على العلاقات الثنائية، منذ عودة السفير الجزائري إلى منصبه في مدريد.

وشهدت العلاقات الجزائرية الإسبانية أزمة عاصفة في سنة 2022، بعد الدعم الذي قدمه رئيس

## حملة سباق مجلس الأمة تنطلق وسط ترقب للنتائج النهائية

## "الأفان" يتراجع في 17 ولاية و"الأرندي" يغيب عن 11 أخرى

أسماء بهلولي

أظهرت النتائج الأولية لانتخابات التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، المقررة في 9 مارس المقبل، غياب حزب جبهة التحرير الوطني في 17 ولاية، فيما عجز التجمع الوطني الديمقراطي عن تقديم مرشحين في 11 ولاية. وسجلت بقية الأحزاب، على غرار حركة البناء الوطني، حزب المستقبل، حركة مجتمع السلم، الأحرار، حضورا متفاوتا، بين المشاركة الواسعة مقارنة بالانتخابات السابقة، والتمثيل المحدود في بعض الولايات. وتشير المعطيات الأولية التي تجوزها "الشروق"، في انتظار الفصل في نتائج الطعون المودعة لدى المحكمة الإدارية، إلى معطيات مهمة بخصوص انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة المقررة في 9 مارس المقبل خاصة ما تعلق بمشاركة الأحزاب السياسية.

وفي هذا الإطار، قدم حزب جبهة التحرير الوطني، صاحب أكبر تمثيل في مجلس الأمة 41 مرشحا، غير أنه لم يتمكن من الترشح في 17 ولاية بسبب الإقصاءات التي طالت منتخبيه. ومن بين الولايات التي سيجيب عنها الحزب "المدية، تيارت، ميلة"، ما يعكس تراجع ملحوظا في حضوره مقارنة بالاستحقاقات السابقة.

أما التجمع الوطني الديمقراطي، الذي يعول على هذه الانتخابات لاستعادة مكانته داخل المجلس، فقد غاب عن التمثيل في 11 ولاية، بينما تمكن من تقديم مرشحين في 47 ولاية، في ظل سعيه لتدارك هذه النتائج من خلال العمل على عقد تحالفات حزبية تمكنه من افتكاك مقاعد مهمة. وتبقى هذه الأرقام أولية وقابلة لتغييرات طفيفة بعد اعتماد النتائج النهائية من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

وفي المقابل، تسعى أحزاب أخرى، مثل حركة البناء الوطني وجبهة المستقبل، إلى تحقيق تمثيل رمزي أو تشكيل كتلة برلمانية لتعزيز حضورها في المشهد النيابي، بينما تراهن أحزاب كحركة مجتمع السلم والأحرار على توسيع قاعدتها الانتخابية في هذه الاستحقاقات.

بالمقابل، لم تنتظر التشكيلات السياسية المعنية بهذه الانتخابات الإعلان عن النتائج

الحكومة الإسبانية، بيدروسانشيز، لمخطط الحكم الذاتي الذي تقدم به النظام المغربي في الصحراء الغربية قبل نحو 18 سنة، الأمر الذي ردت عليه السلطات الجزائرية بسحب سفيرها من مدريد، سعيد موسي، وتبع ذلك عقوبات اقتصادية على المملكة الليبيرية، سببت متاعب كبيرة لحكومة بيدروسانشيز، على خلفية الخسائر التي تكبدها المصدرون الإسبان، فضلا عن تعليق العمل بمعاهدة الصداقة وحسن الجوار الموقعة بين البلدين في سنة 2002.

وقدرت خسائر التجارة من الجانب الإسباني، منذ بداية الأزمة مطلع 2022 إلى نهاية 2022، نحو 800 مليون يورو، وفق تقديرات وزارة التجارة الإسبانية، مطلع أكتوبر 2022. وطالت العقوبات قطاعات كثيرة، منها الصناعة الغذائية ولحوم المواشي التي تمثل نسبيا مهمة من رقم أعمال الشركات الإسبانية مع السوق الجزائرية. وإن استعادت العلاقات الاقتصادية بين الجزائر ومدريد مجراها برفع الجزائر القيود التي فرضتها عليها منذ نحو سنة من الآن، إلا أن العلاقات الدبلوماسية لم تعد إلى سابق عهدها، لأن معاهدة الصداقة وحسن الجوار لا تزال معلقة إلى إشعار آخر، ما يعني أن هناك المزيد من الوقت قبل استعادة العلاقات الثنائية، مكانتها قبل نحو ثلاث سنوات.

ويأتي استعادة العلاقات الجزائرية الإسبانية دفعتها المفقودة، في وقت تشهد العلاقات مع فرنسا تدهورا غير مسبوق منذ الصائفة المنصرمة، ولا يزال هذا التوتر يتفاقم من يوم لآخر بالتصريحات المستفزة من الجانب الفرنسي خاصة، الذي تمكن اليمين المتطرف من تسلق مناصب حساسة في الإدارة الفرنسية، مكنته من اتخاذ قرارات معادية للجزائر ولمصالحها، فيما كانت النتيجة ضياع مصالح كثيرة لفرنسا في الجزائر، ولاسيما على الصعيد الاقتصادي والثقافي، دون نسيان الحسابات الجيوسياسية للمستعمر السابق في منطقة الساحل، حيث كان التعاون الأمني قويا.

النهائية، إذ سارعت إلى إطلاق حملاتها الانتخابية مبكرا، حيث شرعت في مراسلة مرشحيها الحاصلين على تراخيص المشاركة، داعية إياهم إلى الانطلاق في التحضيرات الميدانية والعمل على إقناع المنتخبين بضرورة التصويت والمشاركة الواسعة في هذا الاستحقاق.

وركزت هذه التشكيلات في توجيهاتها على أهمية الابتعاد عن شبكات استخدام المال المشبوه، خاصة في ظل تشديد سلطة الانتخابات على ضمان نزاهة العملية الانتخابية، وما رافق ذلك من قرارات إقصاء طالت عددا من المرشحين.

وتأتي هذه التحركات في إطار مساعي الأحزاب لتعزيز حظوظها وتجاوز العقبات التي أفرزتها مرحلة الطعون والإقصاءات.

هذا وكشفت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، الخميس في بيان لها، عن حصيلة الفصل في صحة الترشيحات بعد نهاية مرحلة الإيداع، حيث تم قبول 423 ملف تصريح بالترشح من أصل 629 ملف تم إيداعه.

وأوضح البيان أن عدد أعضاء الهيئة الناخبة يشمل 27241 منتخبا، 2350 من أعضاء المجالس الشعبية الولائية، 24891 من أعضاء المجالس الشعبية البلدية، وقد بلغ عدد استمارات التصريح بالترشح المسحوبة 742 استمارة، منها 503 استمارات من قبيل منتخبين تحت رعاية أحزاب سياسية و239 استمارة من قبل منتخبين أحرار.

وبالنسبة لعدد ملفات التصريح بالترشح المودعة فقد "بلغت 629 ملف، منها 413 ملف مودع من قبل منتخبين تحت رعاية 22 حزبا سياسيا و216 ملف من قبل منتخبين أحرار".

وفيما يتعلق بعدد ملفات التصريح بالترشح المقبولة، "فقد بلغ 423 ملف، والتي وزعت حسب الانتماء السياسي بتعداد 251 ملفا لمرشحين تحت رعاية 19 حزبا سياسيا و172 ملفا لمرشحين أحرار، فيما كانت حسب الجنس 9 ملفات ترشح من النساء و414 ملفا لمرشحين من الرجال".

وبخصوص ملفات التصريح بالترشح المرفوضة فقد "بلغت 206، من بينها بالنسبة للانتماء السياسي 162 ملف لمرشحين تحت رعاية أحزاب سياسية، و44 ملفا لمرشحين أحرار".

السانكيام الجديد" مبرمج كتابيا في مادتين فقط يومي 11 و12 ماي

## توسيع "تقييم المكتسبات" إلى 3 مستويات بالابتدائي

اختبارات شفوية وأدائية لتلاميذ أقسام الثانية والثالثة والرابعة

أعلنت وزارة التربية الوطنية عن القرار القاضي بتوسيع تقييم المكتسبات إلى نهاية السنتين الأولى والثانية من مرحلة التعليم الابتدائي، ليشمل بذلك تلاميذ أقسام الثانية والثالثة والرابعة، حيث سيتم الشروع، ولأول مرة، وبداية من الفصل الدراسي الأخير من السنة الدراسية الجارية، في برمجة تقييم للكفاءات الأدائية والشفوية، ليختتم بـ"السانكيام الجديد" والذي سينظم في دورته الجديدة، بإجراء "التقييمات الكتابية"، يومي 11 و12 ماي المقبل، على أن يتم اختبار التلاميذ في مادتين اثنتين فقط، وهما اللغة العربية والرياضيات، باعتبارهما "تعليمات أساسية".

## نشيدة قوادي

وأفادت الوزارة الوصية، من خلال إرسال وزاري صادر عن المدير العام للتعليم فاسم جهلان، المؤرخ في 19 فيفري الجاري والحامل لرقم 40، بأنه قد تقرر توسيع تقييم المكتسبات لتشمل تلاميذ أقسام الثانية والثالثة والرابعة ابتدائي، لأول مرة في تاريخ التربية والتعليم، وذلك قصد تحقيق عدة أهداف على المديين القريب والمتوسط. ويتعلق الأمر بتحسين نظام التقييم البيداغوجي، إلى جانب تقييم مستوى تملك التلاميذ للكفاءات الختامية المرتبطة بالتعليمات الأساسية، بالإضافة إلى تتبع مصادر صعوبات التعلم لدى المتعلمين قصد علاجها في وقتها وتفاذي آثارها السلبية على مسارهم الدراسي، علاوة على تعزيز المتابعة والتقييم المستمر لمكتسبات التلاميذ، فضلا عن الاستغلال الأمثل لنتائج تقييم مكتسبات نهاية التعليم الابتدائي للسنتين الدراسيتين 2022/2023 و2023/2024.

إعداد وطبع الأسئلة بدءا من 6 أفريل على مدار 25 يوما

وبالنسبة للمخطط الزمني لمراحل تنظيم تقييم مكتسبات التلاميذ في نهاية المستويين الأول والثاني من مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية الحالية، أبرزت الوزارة الوصية، بأنه تقرر تنظيم تقييم للكفاءات الأدائية والشفوية، بداية من الثلاثي الأخير، وفق المعايير المحددة في دليل تقييم مكتسبات نهاية الطور الأول، وكذا في دليل تقييم مكتسبات نهاية الطور الثاني من مرحلة التعليم الابتدائي.

ليتم بعدها الانتقال إلى مرحلة إعداد وطبع مواضع التقييمات الكتابية لتقييم المكتسبات وإجاباتها النموذجية، بدءا من 6 أفريل المقبل وتنتهي وجوبا قبل يوم الأربعاء 30 من نفس الشهر، على أن تسند المهمة لمفتشي مادة اللغة العربية، وذلك بإشراك أساتذة من المقاطعة ذوي كفاءة، وبالتعاون مع مديري المدارس الابتدائية فيما يخص طبع المواضيع.

تقييم مكتسبات التلاميذ في العربية والرياضيات حصرا

وبهذا الصدد، طلبت الوصاية من مفتشي التعليم الابتدائي ورؤساء المدارس الابتدائية العمومية ورؤساء مؤسسات التربية والتعليم الخاصة، أهمية التقيد بتنفيذ مجموعة ترتيبات تنظيمية، وضعت بغرض إنجاح الإجراء الجديد والمتعلق بتوسيع إجراء "تقييم المكتسبات" ليشمل مستويات دراسية أخرى. ويتعلق الأمر أولا بـ"كفاءات المواد" وصيغ تقييمها، إذ تقرر برمجة تقييم مكتسبات



هذا موعد التقييمات الكتابية ...

والإجابة على أوراق الاختبار أما عن موعد برمجة "التقييمات الكتابية"، فقد أعلنت المصلحة ذاتها، بأن تلاميذ كل طور مطالبون باجتياز "تقييمين كتابيين" تحت إشراف أساتذتهم، وذلك يومي 11 و12 ماي القادم، بمعدل تقييم واحد في اليوم، ويشرف على إجراء التقييمات مدير المدرسة الابتدائية أو مدير مؤسسة التربية والتعليم الخاصة حسب الحالة، على أن تتم دعوة التلاميذ للإجابة في الاختبارات الكتابية، سواء على ورقة الاختبار أو على كراريس الاختبار أو على أوراق مزدوجة عادية، لتبقى بذلك الدراسة مستمرة بشكل عادي للأقسام غير المعنية بالتقييمات.

حجز التقييمات الشفوية والأدائية

قبل 22 ماي وفيما يخص التقييمات الشفوية والأدائية وحجز تقديراتها، فقد أوضحت الوزارة بأن العمليات المتعلقة بإجرائها وتصحيحها وحجز التقديرات عبر الحسابات الشخصية على النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للقطاع، ستسند بذلك لأساتذة مادة اللغة العربية للسنتين الثانية والرابعة، على أن تنتهي عملية الحجز وجوبا قبل يوم الخميس 22 ماي المقبل. وبخصوص آليات التنسيق بين مختلف المتدخلين، فقد أكدت الوزارة على أن عملية توسيع تقييم المكتسبات إلى تلاميذ المستويين الأول والثاني من التعليم الابتدائي، تتطلب تنسيقا فعالا بين جميع المعنيين والالتزام بالترتيبات والأجال المحددة لتنفيذها، لذا فإنه يتعين على مديري التربية للولايات، عقد اجتماعات مع جميع مفتشي اللغة العربية، فور استلام هذا المنشور لضمان ضبط جميع الجوانب المرتبطة بهذه العملية، لضمان توفير الظروف الملائمة لإنجاحها.

4 كفاءات في العربية لتقييم مكتسبات الثالثة والرابعة

أما بشأن التلاميذ في نهاية المستوى الثاني أي "أقسام الثالثة والرابعة"، فقد لفتت الوزارة إلى أن الأساتذة ملزمون بتقييم متعلمهم في أربع كفاءات في مادة اللغة العربية، وهي أولا "فهم الخطاب والتواصل الشفوي" وصيغة التقييم فيها ستكون "شفوية"، وثانيا "الأداء القرآني" وصيغة التقييم فيه ستكون "أدائية"، وثالثا "فهم المكتوب" وصيغة التقييم فيه ستكون كتابية ومدته 45 دقيقة، ورابعا وأخيرا "الإنتاج الكتابي"، وصيغة التقييم ستعتمد كتابيا" أيضا ومدته 45 دقيقة.

ضمن لائحة المطالب الأساسية 5 نقابات التقى بها الوزير سعداوي

## الإدماج والترقية بقطاع التربية من دون تمييز أو شرط

وكذا إدماج أساتذة المدرسة الابتدائية في رتبة أساتذة المدرسة الابتدائية قسم أول، تصنيف 13، والأساتذة الرئيس في رتبة أساتذة المدرسة الابتدائية قسم ثاني تصنيف 14، والأساتذة المكون في رتبة أساتذة ميميز، تصنيف 16، من دون قيد أو شرط أو تكوين مع الاحتفاظ بالأقدمية العامة".

هذا واستقبل سعداوي الأمين العام للنقابة الوطنية لمديري المدارس الابتدائية الذي دعا إلى "إعادة النظر في تصنيف مدير المدرسة الابتدائية بعد ما تم توحيد الرتب القاعدية للأساتذة ولسلك التفتيش لمرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط وتعميم منصب ناظر مدرسة ابتدائية ومربي متخصص على جميع المدارس الابتدائية من دون شرط أو قيد، تطبيقا لأحكام القانون الأساسي 25-54، علاوة على فتح المجال لترقية مديري المدارس الابتدائية إلى مفتشي المواد ومفتشي التغذية المدرسية"، وفقا لذات البيان.

الأطوار بـ15 ساعة مع الإدماج الآلي لجميع الأساتذة في الرتب الأعلى من دون قيد أو شرط وتضمن شهادة خريجي المدارس العليا للأساتذة وإدماجهم مباشرة في الرتب الأعلى مع مراجعة المادتين 58 و59 من القانون الأساسي بحذف ما تضمنته من عقوبات ضد الأساتذة ضمانا لحماية الحقوق المهنية لهم".

ومن بين الاقتراحات التي قدمها رئيس المنظمة "تثمين المنح والتعويضات الموجودة وإضافة منح أخرى، مع تخفيض القواعد بخمس سنوات، بالإضافة إلى إنصاف الأساتذة المتعاقدين عن طريق إدماجهم والعمل على تحويل مناصب حملة الماجستير والدكتوراه إلى مكانهم الطبيعي مع منح نفس الامتيازات لمن يريد البقاء في القطاع".

ومن جهته، اقترح الأمين العام للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الابتدائي، الذي استقبل هو الآخر من طرف وزير التربية الوطنية، "الإبقاء على الأقدمية المكتسبة بعد الإدماج وتصحيح مسار الترقية

الترقية على أساس الخبرة والتكوين والشهادة فقط، مع إدماج أساتذة التعليم الثانوي المصنفين في صنف 13 و14 و16 في الرتب العليا من دون قيد أو شرط مع احتفاظهم بشرط الأقدمية المكتسبة قبل الإدماج".

وفي السياق ذاته، استقبل الوزير الأمين العام لمجلس أساتذة الثانويات الجزائرية الذي دعا إلى "الإدماج والترقية من دون تمييز أو شرط وتثمين شهادات التكوين المتخصص للمدارس العليا للأساتذة كمرجعية في التوظيف، وتثمين الخبرة المهنية في الترقية، إضافة إلى الترقية الآلية وتحريك الرتب بداية من الرتب القاعدية في الصنف 14، وكذلك تحيين المنح واستحداث منح أخرى مع إعادة النظر في النظام التأديبي وتخفيف المهام وتحديد معايير المناصب المكيفة وكذا في طريقة تثمين الشهادات".

والتقى سعداوي من جهة أخرى، رئيس المنظمة الجزائرية لأساتذة التربية الذي ركز على "توحيد التصنيف والحجم الساعي لجميع

تلقى وزير التربية الوطنية، محمد صغير سعداوي، حزمة من الملاحظات والاقتراحات حول القانون الأساسي والنظام التعويضي وكذا الانشغالات المهنية والاجتماعية للموظفين.

وجاء ذلك في سياق سلسلة اللقاءات المخصصة لاستماع مسؤولي المنظمات النقابية المعتمدة لدى القطاع، حيث استقبل بهذا الصدد المنسق الوطني للنقابة الوطنية المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي والتقني، والذي قدم له اقتراحات انصبت حول "التمسك بمطلب القانون الأساسي للأساتذة وتثمين شهادة المدرسة العليا للأساتذة التي تتوج بخمس سنوات والتوظيف المباشر للمتخرجين منها وإعفانهم من التربص مع فتح آفاق الترقية خارج الصنف"، حسب ما أفاد به، الخميس، بيان للوزارة.

كما اقترح المنسق - يضيف المصدر - "إعادة الاعتبار للأساتذة المبرز واستحداث رتب جديدة مع تثمين الشهادات واعتماد آليات

الصحافة الإسبانية ترجح تورط جهات حكومية في الفضيحة

## نفق لتهرب المخدرات إلى أوروبا يكشف حقيقة المخزن

أمنيا وصحيا للدول المستقبلية. ورغم جهود الدول الأوروبية لمكافحة هذه التجارة القاتلة، فإن السلطات المغربية لم تظهر جدية في محاربة زراعة وتصدير القنب الهندي، بل أن العديد من التقارير تؤكد تورط مسؤولين مغاربة في هذه الشبكات أو على الأقل تفاضيمهم عنها، ما يجعل المغرب دولة رئيسية في تزويد السوق الأوروبية بهذه السموم. وتساءلت الصحافة الإسبانية عن كيفية حفر نفق بهذا الحجم على الحدود المغربية من دون علم السلطات، مشككة في أن لا تكون هناك جهات داخل المغرب على دراية بوجود مثل هذه البنية التحتية المعقدة، مشيرة إلى أن غياب تحقيقات جدية من الجانب المغربي حول هذا النفق يطرح شكوكا حول مدى تورط بعض المسؤولين أو على الأقل تقصيرهم في التصدي لهذه الأنشطة.

ورغم أن الحرس المدني الإسباني تمكن من ضبط النفق في سبتة، فإن حل اللغز بالكامل يبقى رهين تحقيقات مغربية تكشف عن امتداداته داخل الأراضي المغربية وتحديد الجهات التي سمحت بحفره من دون رادع، إن لم تكن قد ساهمت في إنشائه.

إن استمرار المغرب في تصدير المخدرات نحو أوروبا لا يشكل تهديدا أمنيا فقط، بل كارثة صحية واجتماعية تهدد ملايين الشباب الأوروبيين الذين يقعون ضحايا لهذه التجارة القاتلة. يشار إلى أن اكتشاف نفق "تاراخال" ليس سوى جزء من شبكة أوسع لتهرب المخدرات والمغرب يظل الحلقة الأساسية في هذه السلسلة، ما يتطلب استراتيجيات دولية أكثر صرامة لمواجهة هذا الخطر الداهم.

■ وكالات

بأثر رجعي اعتبارا من جانفي 2025

## إعادة النظر في منح لعمال بريد الجزائر

حسان حويشة

بالاتفاقية الجماعية. وحسب ما توفر من تفاصيل لـ"الشروق"، فإن المخلفات المالية لهذه المراجعة سيستفيد منها عمال بريد الجزائر المشمولين بالاتفاقية الجماعية بأثر رجعي اعتبارا من جانفي 2025. وأضاف الوزير، على هامش تكريم الفائزين في النسخة الـ21 لسباق الوطني لسعاة البريد، الجمعة، بمقر المؤسسة بالعاصمة، أنه تم إطلاق عملية تجديد الفروع النقابية بهدف تأسيس نقابة خاصة بعمال بريد الجزائر، بعد لقاء جرى مؤخرا مع الأمين العام للفيديرالية الوطنية لعمال البريد والمواصلات (محمد بوروية).

وكما هو معلوم، فإن نقابة مؤسسة بريد الجزائر جرى تجديدها وحلها سنة 2017، ولم تنجح عدة محاولات لاحقة لإعادة تأسيسها إلى اليوم، وسط مطالب عمالية بضرورة توفير شريك اجتماعي قانوني وتمثيلي للدفاع عن حقوق العمال في إطار حوار بناء.

كما أوضح أن بريد الجزائر يواصل إعادة تصنيف المكاتب البريدية، حيث تم تصنيف أكثر من 760 مكتب، مما يسمح بتخفيف الضغط على المكاتب المكتظة، وتعزيز الموارد البشرية، خصوصا تلك المصنفة في الدرجة الرابعة (R4) والتي كانت تعمل بعمال واحد فقط، يضاف لها تعزيز الموارد البشرية عبر عملية التوظيف الأخيرة التي شملت 498 عامل جديد لدعم الشبكة البريدية. ويخصوص الموزعات، ذكر أن العمل جار على تحسين حظيرتها، حيث تم اقتناء 600 جهاز جديد جار تركيبها على مستوى مختلف الولايات، إلى جانب صيانة وإصلاح أكثر من 400 جهاز كان خارج الخدمة، مما رفع نسبة جاهزية إلى أكثر من 95 بالمائة ضمن حظيرة تناهز 2000 جهاز على المستوى الوطني.

تنفيذها رسميا سيكون مطلع أفريل كأقصى تقدير..  
رئيس لجنة المالية بالبرلمان للشروق:

## منحة 750 يورو لن تستثنى المسافرين برا و"الدوفيز" سينخفض

□ أجنحة لـ"بنك الجزائر" بالمطارات الدولية.. ومواصلة فتح مكاتب الصرف بالموانئ

تطلق الحكومة، رسميا، صرف المنحة السياحية بـ750 أورو بعد العيد، لتشمل المسافرين برا أيضا ولن تستثنىهم، فيما يعزز بنك الجزائر حضوره بنشر أجنحة خاصة في المطارات الدولية ومواصلة فتح مكاتب الصرف بالموانئ.



ويعتبر رئيس لجنة المالية، أن هذه الخطوة تعكس التزام الحكومة بتطوير المنظومة المالية وفق رؤية متوازنة تستجيب لتطلعات المواطنين وتراعي في الوقت ذاته استقرار المالية العامة، حيث من المتوقع أن تسهم في تحسين القدرة الشرائية للمسافرين، وتقليص الاعتماد على السوق الموازية، وتعزيز دور المؤسسات المالية الرسمية، فضلا عن دعم القطاع المصرفي من خلال زيادة التدفقات الرسمية للعملة الصعبة، مما يعزز صورة الجزائر كدولة تعتمد على سياسات مالية حديثة ومرنة.

وعاد المتحدث ليذكر بأن ملف المنحة السياحية كان محل اهتمام واسع من طرف لجنة المالية والميزانية، حيث طرح في العديد من المداخلات من قبل أعضاء اللجنة خلال الاجتماعات السابقة مع الوزير السابق، مما يعكس انشغال النواب بهذا الموضوع الحيوي وحرصهم على إيجاد حلول عملية تستجيب لتطلعات المواطنين، كما أن رفع المنحة السياحية إلى 750 أورو يؤكد حرص الدولة على مراقبة المواطنين وتوفير الظروف الملائمة لسفرهم

وسبق وأن أعلن وزير المالية، عبد الكريم بوالزرد، الخميس، خلال جلسة عامة بالمجلس الشعبي الوطني خصصت لطرح أسئلة شفهية على عدد من أعضاء الحكومة، أن منحة السفر بالعملة الصعبة ستدخل حيز التنفيذ بشكل رسمي نهاية مارس أو مباشرة بعد عيد الفطر المبارك.

هذا وكان قد أمر الرئيس تبون في اجتماع لمجلس الوزراء مطلع ديسمبر الماضي، برفع المنحة السياحية إلى 750 أورو في السنة للمسافر البالغ، و300 أورو للمسافرين القصر، مع رفع منحة الحج إلى 1000 دولار.

بمبادرة من مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري

## تخفيض أسعار 880 منتج خلال شهر رمضان

• زيتوني: فتح نحو 600 سوق جواري عبر الوطن وحالة تاهب قصوى

السوق الوطنية لسلاسل القيم وهيكلتها "للخروج من الندرة والتذبذبات في بعض المواد". كما أكد بأنه تم تقديم توجيهات لمدراء التجارة الداخلية على رفع أقصى درجات التنسيق والتأهب مع زملائهم مسؤولي المصالح الفلاحية ومديري الصناعة في الولايات، للسهر على ديمومة تموين السوق الوطنية.

من جهته، ثمن وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري مثل هذه المبادرات الرامية إلى حماية القدرة الشرائية، ولضمان وفرة المنتجات بمختلف أنواعها بأسعار تنافسية.

ولفت يوسف شرفية في السياق ذاته، إلى أن مصالحه عكفت، منذ حوالي أربعة أشهر، على التحضير لشهر رمضان وضمان وفرة المنتجات كما ونوعا، داعيا إلى تكثيف الجهود بين مختلف الفاعلين المعنيين بالعملية.

راحة الأسر"، يضيف ذات المتحدث، من جهته، أوضح وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، أن هذه المبادرة "التطوعية" من طرف أصحاب المؤسسات الاقتصادية تثبت بأنهم "اقتصاديون وطنيون ومتضامنون مع المستهلك بتخفيض أسعار حوالي 880 منتج".

ودعا زيتوني بالمناسبة، الدعوة للمشاركة النوعية في برامج الأسواق الجوارية التي تم الشروع في فتحها، والتي وصلت إلى نحو 600 سوق عبر الوطن، لضمان ضبط وتموين السوق الوطنية بشكل منتظم في رمضان.

كما أبرز الوزير حرص السلطات العمومية على وضع الإمكانيات اللازمة لتنفيذ سياسة تجارية متجانسة ومنسجمة، حيث تعمل مصالحه على إعداد مجموعة من النصوص القانونية لتنظيم

المحلية بالمواد الاستهلاكية الأساسية بكميات وفيرة وبأسعار مخفضة في رمضان، مذكرا بـ"النجاح الذي حققته هذه المبادرة السنة الماضية". ولقت رئيس المجلس إلى أن هذه المبادرة تعرف هذه السنة توسيع دائرة المشاركة، لتشمل عددا أكبر من المؤسسات سواء كانت منضوية تحت لواء المجلس أو غيرها.

وأضاف أن المبادرة تندرج في إطار مسعى المجلس ليكون شهر رمضان فرصة متجددة لتعزيز التضامن الوطني وترسيخ حس المواطنة الاقتصادية، بحيث لا تبقى مثل هذه المبادرات مجرد إجراء استثنائي، بل ممارسة مستدامة، حسبه.

وأشار إلى أن التزام المؤسسات "لا ينبغي أن يكون خيارا بل مسؤولية تجاه المواطن"، حيث أن هذه المبادرات من شأنها "المساهمة في استقرار السوق، حماية القدرة الشرائية وضمان

كمال ل

أطلق مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، الخميس، لسنة الثانية على التوالي، مبادرة لتخفيض أسعار المواد واسعة الاستهلاك خلال شهر رمضان، تشمل أكثر من 880 منتج.

وتم الإعلان عن إطلاق هذه المبادرة التي اختير لها شعار "وطنيون اقتصاديا، متحدون اجتماعيا"، خلال ندوة صحفية نشطها رئيس المجلس، كمال مولي، بحضور وزير التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، الطيب زيتوني، ووزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، يوسف شرفية، ومنظمات مهنية وعدد من المتعاملين الاقتصاديين.

وبالمناسبة، أوضح مولي، أن هذه المبادرة تأتي استجابة لمسعى وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، لضمان التزويد الواسع للسوق

دعت "مجموعة 20" لأداء دور القوة الدافعة نحو إعادة الاعتبار له

## الجزائر رققة من ظاهرة تجاهل القانون الدولي وتقويضه

س.ع

وفي كلمة أخرى بالجلسة الثالثة المخصصة لاستعراض أهداف مجموعة العشرين لعام 2025 وأولويات جنوب إفريقيا خلال رئاستها للمجموعة، قال عطايف أن الجزائر "تؤيد تأييدا كاملا الأولويات الأربع التي حددها الرئيس سيريل رامافوزا في خطابه الافتتاحي، وتشيد على وجه الخصوص بتكيزه على حاجيات إفريقيا وتطلعاتها، ما يؤكد مرة أخرى أن جنوب إفريقيا كانت ولا تزال مدافعا صادقا ومخلصا عن قضايا القارة وطموحاتها المشروعة".

واعتقد الجزائر، يضيف عطايف، أن "الوقت قد حان للتعامل بجدية مع التحديات والعقبات الرئيسية التي تحول دون استقرار إفريقيا وتمتعها وتكاملها".

وفي هذا الصدد، قال الوزير أن "هناك ثلاثة مساع ذات أبعاد استراتيجية تستحق أن نوليها اهتمامنا الكامل، أولها "إصلاح المؤسسات المالية والنقدية الدولية"، مضيفا: "نحن بحاجة إلى مؤسسات تمثل عالم اليوم بصدق وتستجيب بشكل فوري وكفاءة عالية لشتى أنواع وأشكال التحديات التي تتهدد الدول النامية والإفريقية منها على وجه الخصوص".

ويتعلق المسعى الاستراتيجي الثاني، يضيف المتحدث، بـ"الحاجة الملحة لمعالجة أزمة المديونية بإفريقيا بغية الاستجابة لمتطلبات التنمية بها، إفريقيا في حاجة إلى دعم قوي من مجموعة العشرين في هذا الشأن بغرض تجاوز الأزمات المتفاقمة والمتملة في العسر المالي وتغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي واستفحال النزاعات".

وتابع قائلا: "لا ينبغي لإفريقيا أن تتخلف عن الثورات الراهنة التي ترسم مستقبل البشرية، سواء فيما يتعلق بالانتقال الطاقوي أو فيما يخص الرقمنة والذكاء الاصطناعي".

وأشار عطايف إلى أن المسعى الاستراتيجي الثالث والأخير "يرتبط بالضرورة الملحة للوفاء بالالتزامات الدولية تجاه إفريقيا، لاسيما فيما يخص تعزيز الدعم المالي والشراكات وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا بغية تسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتطلعات الأجنحة الإفريقية 2063".

وفي هذا الصدد، ترحب الجزائر، يضيف الوزير، بمبادرة جنوب إفريقيا المتعلقة بإنشاء ثلاث مجموعات عمل تتناول كلا من النمو الاقتصادي الشامل والأمن الغذائي والذكاء الاصطناعي، مشيرا إلى اعتقاد الجزائر بأن مبادرة من هذا القبيل من شأنها "أن تضي زخما جديدا على كيفية التعامل مع القضايا والتحديات العالمية الملحة".

«كما نعتقد بذات القدر أن مبادرة مثل هذه ستجعل من التعاون الدولي من أجل التنمية العالمية أوسع مضمونا وأكبر فعالية وأكثر جدوى»، كما خلص إليه عطايف.

الجمعية الوطنية لكبار معطوبي حرب التحرير:

## الشعب الجزائري لا ينسى الجرائم الفرنسية

ق.و

ووحدها سيتحطم على أسوارها الصلبة". وقال "الشعب الجزائري لا ينسى الجرائم الفرنسية على مدار 132 سنة من قتل وسجن ونهب وتعذيب واعتقال وتهجير وتفجيرات خاصة النووية التي شهدتها رقان التي تركت آثارا مدمرة على الصحة والبيئة". وبخصوص الذين باعوا أنفسهم ضد بلادهم ويزرعون الأكاذيب والأقاويل المغرضة بهدف التفرقة، قال المتحدث "أن الجزائر حصينة بشبابها ومؤسساتها ونحن بصفتنا رموز الثورة المجيدة ومقاومة الاحتلال الفرنسي سنتصدى لأي هجوم"، داعيا الشباب الجزائري المتشبع بالروح الوطنية إلى صون الأمانة التي تركها الشهداء والدفاع عنها بالغاى والنفيس مع التمسك بالذاكرة التاريخية الجماعية. ومن جهته، تطرق عضو المكتب التنفيذي الوطني للجمعية محمد ميلود إلى قدسية هذا اليوم الذي اعتبره "فرصة للتأكيد على الأهمية التي يجب أن تولى للتاريخ الوطني وتدريبه للأجيال الصاعدة التي يقع على عاتقها واجب الحفاظ على هذا الرابط المقدس مع ماضيها المجيد واستذكار التضحيات الجسيمة التي قدمها الشهداء المعاناة التي تحملها الشعب الجزائري على مدى 132 عاما من الاحتلال".

أكد وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخراج والشؤون الإفريقية، أحمد عطايف، الخميس بجوهانسبورغ، على قناعة الجزائر الراسخة بأن القانون الدولي وتعددية الأطراف والأمم المتحدة تظل من أئمن المكاسب التي حققتها البشرية خلال العقود الثمانية الماضية. الماضية.

وفي كلمة ألقاها خلال الاجتماع الوزاري لمجموعة 20، تحت رئاسة جنوب إفريقيا، في جلسته الثانية المخصصة لمناقشة الوضع الجيو-سياسي العالمي، قال عطايف أن الجزائر "تحذوها قناعة راسخة بأن القانون الدولي وتعددية الأطراف والأمم المتحدة تظل من أئمن المكاسب التي حققتها البشرية خلال العقود الثمانية الماضية، فهي تمثل رموزا للحضارة التي انتصرت على الفوضى والانفلات وغياب القانون".

وتابع قائلا: "السماح بمحاولات تقويض هذا الإرث الأكثر قدسية وأهمية بالنسبة البشرية قاطبة هو في رأينا رهان على الأسوأ وليس على الصالح العام".

وقال أن "أوقات الاضطرابات الكبرى تتطلب قيادة عظيمة و متمكنة. ونحن على ثقة تامة من أن جنوب إفريقيا تستوفي هذا الشرط بصفة كاملة ومن أنها ستسهم أيضا مساهمة في الدفع نحو اجتياز التحديات المتزايدة التي يواجهها عالمنا في الوقت الراهن".

ففي الوقت الذي يستعد فيه العالم للاحتفال بالذكرى الثمانين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، يضيف عطايف، "نشهد جميعا ظهور تطورات مقلقة تولد عدم الاستقرار وتهدد أسس النظام الدولي برمته".

وفي هذا السياق، أشار وزير الدولة إلى أنه في عالم اليوم، "تشعر بقلق إزاء تنامي ظاهرة تجاهل القانون الدولي وتقويضه، بل وانتهاك، خاصة عندما يتعلق الأمر بالعلاقات بين القوى الكبرى والدول المستضعفة".

كما أعرب وزير الخارجية عن قلق الجزائر "من تزايد الجروح نحو فرض القوة على حساب الحق وإدامة حالات الظلم الصارخ في فلسطين والصحراء الغربية وفي العديد من المناطق الأخرى من العالم، لاسيما في القارة الإفريقية".

وأضاف -يقول المتحدث- "نشعر بالقلق أخيرا كذلك إزاء الميل المتزايد نحو إضعاف النظام الدولي متعدد الأطراف ونهيميش دوره الحيوي للمنظمات العالمية، وعلى وجه الخصوص منظمة الأمم المتحدة". ودعا مجموعة العشرين إلى أن تؤدي "دور القوة الدافعة نحو إعادة الاعتبار للقانون الدولي، وتنشيط تعددية الأطراف، وتمكين الأمم المتحدة من الاضطلاع بدورها الحيوي والهام الذي لا غنى عنه".

نددت الجمعية الوطنية لكبار معطوبي

حرب التحرير الوطنية لكبار معطوبي بالمواقف الفرنسية الأخيرة المعادية للجزائر، رافضة أي تدخل أو مساس بالوحدة أو السيادة الوطنية.

وأعرب رئيس الجمعية، حي عبد النبي، في كلمة خلال لقاء نظمه الجمعية إحياء لليوم الوطني للشهيد تحت شعار "أوفياء لعهد الشهداء" عن استنكار الجمعية ورفضها "أي تدخل أو مساس بالوحدة أو السيادة الوطنية أو الشؤون الداخلية لبلادنا"، مشيرا إلى أن "مثل هذه الهجمات تنم عن حقد فرنسي ضد كل ما هو جزائري".

وصرح في هذا الصدد بأن "الجزائر خط أحمر والشعب الجزائري يؤمن بحريته واستقلاله وسيادة دولته ويرفض الابتزاز والإملاءات. كما يثق في عدالته المستقلة ولا يقبل أي ضغوطات أو مساومات".

وندد حي عبد النبي بالهجمات العدوانية من مسؤولين وإعلام فرنسي ضد الجزائر، مؤكدا بأن "الجزائر حصن منيع بشعبها وجيشها وشبابها. وكل من يحاول المساس بأمنها واستقرارها

## التكوين سيكون مجانيًا للشباب في مركز المهارات "Skills Center"

## الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني والروبوتات في مركز بريد بسطيف

كانت لوزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، نهاية الأسبوع زيارة عملية إلى مدينة سطيف، أثمرت بعث أول مركز للمهارات المعروف عالميا بـ "Skills Center".

س.ع

ويعتبر هذا المركز الثمرة الأولى لشجرة مراكز أخرى، ستعرفها مختلف الولايات، بدءا بالكبرى، لتشمل سريعا كل مراكز الوطن وتعطي تكوينا مجانيًا ومتخصصا للشباب في مجالات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الحوسبة السحابية والروبوتات، لمطالبة البلاد المتقدمة في هذا المجال الحيوي، كما سيشكل رافدا أساسيا لإعداد جيل جديد من الكفاءات القادرة على قيادة التحول الرقمي في البلاد ضمن الجزائر الجديدة المعتمدة على الشباب وعلى التكنولوجيات العصرية.

وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية سيد علي زروقي قال من عاصمة الهضاب، بأن هذا المركز سيشكل، نواة لشبكة وطنية من مراكز المهارات التي ستسهم في تعزيز قدرات الشباب وتأهيلهم لمهن المستقبل، بما يضمن إدماجهم الفعال في المنظومة الرقمية الوطنية والدولية، كما سيتمكن من عقد شراكات مثمرة بين الجامعات والمؤسسات الاقتصادية لتحفيز البحث العلمي وتطوير الحلول التكنولوجية التي تستجيب لاحتياجات البلاد، خاصة أن الدولة الجزائرية قررت دعم المؤسسات الناشئة والابتكار.

ووعد بأن القطاع سيرصد من



خلال مجمع اتصالات الجزائر، استثمارا بقيمة 1.5 مليار دينار جزائري، سيخصص لدعم المؤسسات الناشئة الناشطة في مجالات الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني والروبوتات مما سيسهم في تعزيز الابتكار التكنولوجي وخلق فرص عمل جديدة للشباب.

وتم خلال زيارة وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إلى سطيف، إبرام اتفاقيات إطار بين مؤسسة اتصالات الجزائر وكل من جامعة "فرحات عباس"، وجامعة "محمد لمين دباغين"،

ومديرية الصناعة، ومندوبية المكتب الجهوي لمجلس التجديد الاقتصادي الجزائري بسطيف، بهدف المساهمة في تطوير النظام البيئي للمؤسسات الناشئة وترقية المقاولاتية وتعزيز مشاركة الشباب في مسمى التحول الرقمي للبلاد. وأبدى شباب ولاية سطيف استحسانه وفخره بهذا المركز الذي يعتبر الأول من نوعه على المستوى الوطني، وياشروا التعرف على الاختصاصات الموجودة فيه، بكثير من الشغف، لأجل الانتساب إليه.

## تحتوي على 60 شهيدا ردمهم المستعمر الفرنسي

## انطلاق استخراج رفات شهداء مغارة جلال في خنشلة

أعلنت سلطات ولاية خنشلة، على هامش الاحتفالات الرسمية، لليوم الوطني للشهيد، عن الانطلاق الرسمي، في عملية استخراج رفات شهداء مغارة أولحاج بمنطقة جلال، جنوب ولاية خنشلة، عند أقصى نقطة حدودية للولاية مع بسكرة، تكريما لذكرى الشهداء وطولاتهم، وتأكيذا على أهمية الحفاظ على الذاكرة الوطنية، حيث باشر المسؤول الأول بالولاية، جملة من التدابير والمساعي الحثيثة، في عمل منسق من أجل استخراج رفات شهداء مغارة أولحاج بإقليم بلدية

جلال، والتي تعود قصتهم إلى معركة أولحاج التي وقعت سنة 1956 واستمرت ثلاثة أيام لبلاياها، حيث وفي اليوم الثالث، استخدم الاستعمار الفرنسي، مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة في محاولة للقضاء على المجاهدين المتحصنين بالمغارة، غير أن صعوبة التضاريس الجبلية وبسالة الثوار، حالت دون تمكن العدو من اقتحام الموقع، ولجأ المستعمر في نهاية المطاف إلى تفجير المغارة على من فيها، حيث ارتقى 60 شهيدا داخلها حسب الروايات، وتُنقلت زوال الأربعا،

■ مامن. ط

## 40 طبيباً مختصاً لتدعيم مستشفيات خنشلة

كشف مدير الصحة والسكان لولاية خنشلة السيد العقبي محمد الزين، أنه وفي إطار تحسين الخدمات الصحية، ويهدف تدعيم مرافقها وتقريبها من المواطن، بأنه قد تم تدعيم مستشفيات الولاية بأكثر من 40 طبيباً مختصاً في مختلف التخصصات، من الجراحة العامة، العظام، الإنعاش، العيون، طب الأطفال وطب النساء والتوليد وغيرها، بالإضافة إلى الانطلاق في تكوين 50 قابلة ضمن منتج السنة الدراسية الجارية، على أن يكون الانتهاء مع شهر جوان القادم، بغرض التكفل بخدمات الولادة والأمومة، على مستوى العيادات الريفية، بتراب بلديات الولاية، حيث سيسمح ذلك بفتح قاعات الولادة، داخل العيادات على غرار طامزة، انسيقة، بالإضافة إلى التحاق عدد جد معتبر من الأطباء العاملين بالمؤسسات الصحية، ضمن برنامج التوظيف الأخير، ما يضمن المناوبة الطبية على مدار ساعات الليل والنهار، طيلة أيام الأسبوع.

وأضاف ذات المتحدث "لشروق"، أن القطاع سجل ثلاث عمليات ترميم مست العيادات الحضرية الثلاثة بمقر عاصمة الولاية، السوناتيبة، بوجليانة وطريق العيزار، على أن تغلق سريعا تلك العمليات، لإعطائها نفسا جديدا، ما يساهم في رفع مردود الخدمات الصحية، لاسيما مع تجهيز المرافق الصحية بالمستشفيات الكبرى، على غرار مستشفى أحمد بن بلة، الذي استفاد من عشرة ملايين سنتيم من أجل جناح العمليات لوحدة، وتجهيز وإعادة التجهيز لمصالح الأشعة، والخبر، بهدف تحسين الخدمات الصحية.

■ مامن. ط

## تنفي سرقة أغلبية البالوعات بعناية

## حل 413 انشغال من وسيط الجمهورية بقائمة

أوجدت مندوبية وسيط الجمهورية بقائمة خلال السنة المنصرمة، 2024 حولاً فورية لما مجموعه 413 انشغال ذي طابع استعجالي للمواطنين عبر الاتصال الهاتفي المباشر مع الهيئات الإدارية، ذات الصلة وذلك بالموازاة مع بقية المهام الأخرى التي تتكفل بها، وأغلب هذه التدخلات تعلقت بإنشغالات ذات طابع استعجالي للمواطنين، مرتبطة بقطاعات الصحة والنقل والتربية والربط بشبكتي الكهرباء والغاز. وهذا النوع من التدخلات المباشرة بواسطة الهاتف تم بالموازاة مع استقبال عرائض المواطنين سواء عن طريق استقبال أصحاب العرائض أم عن طريق البوابة الإلكترونية التي بلغت خلال سنة 2024 ما مجموعه 755 عريضة تم الرد عليها بنسبة 100 بالمائة. تسوية مشاكل المواطنين وإيجاد الحلول العاجلة لها بشكل فوري عبر الاتصال الهاتفي، كان التنسيق الكبير الموجود بين المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية ومختلف الهيئات الإدارية محلياً.

■ س.ع

أطاحت قوات الشرطة للأمن الحضري السابع بمدينة عنابة، بسارقي غطاء حديدي، لإحدى البالوعات الصرف الصحي، الكائنة بقلب عنابة، حيث نجحت المصلحة في توقيف ثلاثة شباب، مع استرجاع الغطاء الحديدي محل السرقة، وحجز "الرفش" الذي يستعمل في عملية السرقة أي خلع البالوعة، إضافة إلى حجز مركبة نفعية تستعمل كوسيلة لتسهيل ارتكاب الجريمة وتيسير الفرار. بعد استكمال الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديم المشتبه فيهم أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، عن قضية السرقة في الطريق العمومي بتوافر ظرفي التعدد واستحضار مركبة ذات محرك وإخفاء الأشياء السروقة.

وعرفت عنابة، تفشي ظاهرة سرقة البالوعات المحولة إلى مصانع الحديد، وهي تصرفات تعرض الأطفال والراجلين عموماً، وحتى السيارات إلى المخاطر.

■ س.ك

## حجز 2500 كبسولة مخدرة في سطيف

أمر، قاضي التحقيق لدى محكمة سطيف، نهاية الأسبوع المنصرم، بإيداع شاب يبلغ من العمر 27 سنة، رهن الحبس المؤقت، بعد أن تم ضبط بحوزته 2500 كبسولة مخدرة. وبحسب مصادر الشروق اليومي، فإن المشتبه فيه تم القبض عليه من عناصر الفرقة المتقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية سطيف، بعد أن تحصلوا على معلومات تفيد بقيام أحد الأشخاص بترويج المؤثرات العقلية ببلدية أوريسيا بسطيف، وإثر ذلك وضع عناصر التحري خطة ميدانية للترصد للمشتبه فيه وتحديد هويته، حيث تكلت العملية بتوقيفه متلبساً بجوارزة المؤثرات العقلية وتحويله لمقر الفرقة، لتسفر العملية في نهايتها بعد التنسيق مع النيابة المختصة عن حجز 2500 كبسولة من المهلوسات.

■ سمير منصوري

## جريحان في حريق منزل والنيران تلتهم محلا للعجلات بباتنة

شب، ليلة أول أمس، حريق داخل محل تجاري لبيع الزيوت والعجلات المطاطية ببلدية سفيان دائرة سقانة، كاد يتحول لكارثة جراء انتقال أسنة اللهب لمحلات وسكنات مجاورة. وكان تدخل وحدة نقاوس حاسما عبر فرقة إطفائيين بادرت بقطع الكهرباء والغاز عن الحي المجاور للمحل قبل أن تبادر لعملية الإطفاء، وجرد الخسائر المادية المسجلة في عتاد وأثاث المتجر الذي لم تسجل به خسائر بشرية.

وكان حريق آخر، اندلع في مطبخ شقة تقع في الطابق الثالث بعمارة في حي 50 مسكن ببلدية عين باقوت شمال باتنة، أسفر عن إصابة شخصين بحروق في القدمين، ما حتم إسعافهما في عين المكان قبل إجلائهما للمستشفى، قبل أن يتم إطفاء اللهب ومنع انتشاره للشقق المجاورة.

■ ط.ح

## حلويات معلبة منتهية الصلاحية تباع في مقاهي خنشلة

تمكنت صباح أول أمس، عمليات مراقبة وتفتيش، لعناصر فرق مديرية التجارة، وترقية الصادرات بولاية خنشلة، بالتنسيق مع مصالح الأمن، من حجز كميات معتبرة من الحلويات المعلبة، منتهية الصلاحية، ومجهولة الوسم، من مختلف الأنواع، وكمية معتبرة من حلوى "البسبوسة" و"قلب اللوز"، منقولة في شروط غير ملائمة، كانت معروضة للبيع في مقاهي خنشلة، حيث تم حجزها وإتلافها، من قبل الفرقة المشتركة على مستوى مركز الرمد التقني ببغاي ورفع مخالفات في حق أصحابها، على أن يحال لاحقا أمام الجهاز القضائي، الفصل في الملف.

العملية جاءت، بعد ملاحظة مصالح الرقابة، انتشار رهيب لأنواع عديدة من الحلويات، التي تقتنى في علب، كارطونية، كل علبه تحتوي على 24 قطعة من الحلوى، من مختلف الأنواع، والأشكال والأذواق من شكولاتة، فستق، كاوكا... إلخ، وخلال المعاينة الأولية، أتضح أنها لا تحمل أي وسم، ولا شعار ولا تاريخ الإنتاج، يتم افتتاحها من مدينة قسنطينة، أين تحضر داخل ورشات سريعة، وتنتقل إلى العديد من الولايات للتسويق، وعلى الفور تم متابعة القضية، قبل شن حملة كالت بحجز وإتلاف كمية معتبرة من الحلويات المعلبة منتهية الصلاحية، وكمية لا تحتوي على الوسم، وكمية موضوعية في شروط غير ملائمة.

■ مامن. ط

## إصابة امرأة بحروق خطيرة وخسائر إثر حريقين في بسكرة

سجلت الجهة الغربية بولاية بسكرة، مع نهاية الأسبوع، عودة قوية للحرائق المنزلية، حيث تم تسجيل حريقين منفصلين في أقل من 26 ساعة، والذين أسفرا عن إصابة امرأة عمرها 24 سنة، بحروق خطيرة، نقلت على إثرها إلى مستشفى بسكرة ومنه إلى باتنة، كما تم في ذات الحريقين تسجيل خسائر مادية وصفت بالمعتبرة، ففي حي البخاري بعاصمة الولاية تم مساء أول أمس الخميس تسجيل اندلاع حريق مهول داخل منزل، والذي خلف خسائر مادية معتبرة وإصابة امرأة بحروق خطيرة في مختلف أنحاء الجسم، فيما كانت الخسائر المادية كبيرة، وقيل ذلك بيوم تم تسجيل اندلاع حريق مهول بمنزل ومستودع بقعان داخل مستثمرة فلاحية بمنطقة البور بلدية لغروس غربي الولاية، حيث خلف هذا الحريق خسائر مادية كبير جدا، وقد تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بطولقة وحاصرت النيران ومنعت انتشارها إلى بقية المستثمرة.

■ م.ع

## أكثر من 38 ألف مستفيد من إعانة رمضان بجيجل

بلغ عدد المستفيدين من الإعانة المالية المتعلقة بالعملية التضامنية الخاصة بشهر رمضان، أكثر من 38 ألف مستفيد على مستوى ولاية جيجل. ونم صب المنحة التضامنية بشهر رمضان المقدرة بـ 10000 دج، في الحسابات البريدية لجميع المستفيدين، الأسبوع الفارط كحد أقصى، ويتعلق الأمر بـ 38263 مستفيد. ويقدر الغلاف المالي الإجمالي المخصص لهذه المنحة التضامنية التي تخص العائلات المعوزة، بأكثر من 38 مليار سنتيم، ساهمت فيه عدة أطراف، على غرار صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية الذي ساهم بأكثر مبلغ، وهو المبلغ الذي تعدى 32 مليار سنتيم، وقطاع النشاط الاجتماعي والتضامن بما يفوق ثلاثة ملايين سنتيم، فيما ساهم صندوق الزكاة الولائي بأكثر من 1.5 مليار سنتيم، أما عملية جمع التبرعات لمصالح الشؤون الدينية، فأسفرت عن مبلغ تجاوز 950 مليون سنتيم، لصالح هذه العملية التضامنية.

■ ب.م.ن

## احتفالية خاصة بيوم الشهيد في مدارس خنشلة

بلمسة إبداعية، باستغلال تقنية الإسقاط الضوئي، احتفلت مدرسة الشهيد فلاح عجال بخنشلة، بفعاليات الاحتفال الرسمي لليوم الوطني للشهيد، في فعالية تربية وثقافية مميزة، حضرها مسؤولون وبعض الأولياء، ضمن برنامج الحضفي الصغير، الذي تألق في تقديمه التلميذان قصي رغيص، وخبتان ريناد، حيث أبديا مهارات رائعة في التقديم، مما أضفى على الحفل روحا مرححة وحيوية، وقد تنوعت فعاليات الاحتفال، بتقديم التلاميذ أنشطة ثقافية متنوعة، إلى جانب إقامة معرض للألبسة التقليدية، يعكس التراث الوطني الأصيل. كما حولت الأندية المتنوعة التاريخية، الرياضية، والصحية، أروقة المدرسة إلى فضاءات نابضة بالحياة والإبداع. وقد حظيت هذه

■ مامن. ط

## بمشاركة طلاب المعهد الوطني للتكوين شبه الطبي وأطباء أخصائيين

## مبادرة إنسانية للعناية بصحة ونظافة المرضى العقليين ببشار

بادرت أول أمس مجموعة من طلاب، وطالبات المعهد العالي الوطني، للتكوين شبه الطبي ببشار «مساعدي التمريض»، بزيارة تضامنية مع نزلاء مصلحة الأمراض العقلية «البدائية» بالمؤسسة العمومية الاستشفائية، «المستشفى القديم»، بهدف إدخال البهجة على قلوب المرضى، وتقديم الدعم النفسي، والمعنوي لهم، والاعتناء بهم من الجانب الصحي والنظافة، كما قاموا بتهيئة محيط المصلحة، وهذا بالتنسيق مع إدارة المؤسسة وتحت إشراف مديرية الصحة ببشار.



## ن. مازري

وأفادت مديرية الصحة والسكان لولاية بشار، أن الزيارات التضامنية الإنسانية، الصحية إلى مراكز علاج الأمراض العقلية، تعد من المبادرات النبيلة التي تعكس روح التضامن، والتأزر داخل المجتمع، وتقدم رسالة محبة واهتمام لفئة تحتاج إلى رعاية خاصة، ودعم نفسي مستمر، لأن مرضى الأمراض العقلية ليسوا بمعزل عن المجتمع، بل هم جزء لا يتجزأ منه، ويستحقون منا كل الرعاية والاهتمام. وقد شارك في هذه العملية التضامنية، عدد من الأطباء الأخصائيين في الأمراض العقلية، والنفسية، وطلاب

من مختلف التخصصات، حاملين معهم روح العطاء، والإنسانية، حيث تميز هذا النشاط الإنساني، بتنوع أنشطته، أين تم تنظيم جلسات عناية جسدية، حلاقة - حمام - تغيير الملابس، تخللتها لحظات من الإنسانية، وفتح المجال للتخفيف عن مرضى الأمراض العقلية، إضافة إلى محادثات ودية، هدفت إلى تعزيز الثقة بالنفس لدى المرضى، وكسر حاجز العزلة الذي يعاني منه العديد منهم، في حين قام الأطباء بتقديم نصائح، وإرشادات للطلاب، والطالبات، حول كيفية التعامل مع المرضى المصابين بالأمراض النفسية، والعقلية، مؤكداً على أهمية الدعم الأسري، والاجتماعي أثناء مراحل العلاج.

وأجمع غالبية المشاركين في هذه العملية التضامنية، على أن مثل هذه المبادرات، تساهم بشكل فعال، في دمج مرضى الأمراض العقلية في المجتمع، وتسلب الضوء على أهمية توفير بيئة داعمة، تساعدهم على التعافي، كما أنها فرصة لنشر الوعي حول أهمية الصحة النفسية، والدعوة إلى تقبل الآخر بكل اختلافاته، كون الإنسانية، جسر للتواصل الحقيقي بين الأفراد، ليظل تعزيز ثقافة التضامن، والاهتمام بالصحة النفسية، مسؤولية جماعية تبدأ بالوعي، وتنتهي بالفعل، ولعل مثل هذه المبادرات هي الخطوة الأولى نحو مجتمع أكثر تعاطفاً وتفهماً.

## في عملية مشتركة للجمارك والجيش

## حجز 139 ألف قرص مهلوس و1 كلغ كوكاين و60 كلغ كيف ببشار

## ن. مازري

تمكن أعوان الفرقة الجهوية لمكافحة التهريب، والمخدرات، والفرقة المتنقلة للجمارك ببشار، التابعة لمفتشية أقسام الجمارك، من إحباط محاولة تهريب كمية معتبرة من المخدرات، والمؤثرات العقلية، وذلك خلال عملية ميدانية محكمة، نُفذت بالتنسيق مع أفراد الجيش الوطني الشعبي، حيث كشفت مصادر تابعة للجمارك أول أمس، أن العملية جاءت في إطار الجهود المستمرة التي تبذلها مصالح الجمارك، بالتنسيق مع الشركاء الأمنيين، واستناداً إلى عمل استخباراتي دقيق، ومعلومات موثوقة المصدر، وأسفرت عن

حجز 139,5 ألف قرص مهلوس، من نوع بريغابالين 300 ملغ، 1,08 كلغ من الكوكاين، 60,4 كلغ من كيف المعالج، كما تم ضبط 8 مركبات مختلفة، منها سيارات رباعية الدفع، وأخرى خفيفة، كانت تستخدم في عملية التهريب، ليتم تحويل 16 شخصاً متورطاً في هذه القضية إلى الجهات القضائية المختصة، لتعكس بذلك هذه العملية النوعية، مدى التنسيق، والتكامل الميداني بين مصالح الجمارك، والجيش الوطني الشعبي، مما يعزز قدرة الدولة على التصدي لكل أشكال التهريب، خاصة المخدرات، والمؤثرات العقلية، حفاظاً على الأمن، والاستقرار الوطني.

## عين تموشنت

## فتح موانئ الصيد لبيع الأسماك بسعر الإنزال في رمضان

## ب ياسين

أفاد المدير الولائي للصيد البحري وتربية المائيات بعين تموشنت السيد «قويسم هواري» في تصريح للشروق أول أمس، أنه سيتم خلال شهر رمضان فتح كل من ميناء بوزجار ويني صاف للمواطنين، للمستهلك التيموشنتي وحتى القادمين من ولايات أخرى، للوصول مباشرة إلى مجموعة من الأنواع السمكية بأثمان تفضيلية، خصوصاً وأن هذه الأسماك هي من المنتج إلى المستهلك، من دون وسطاء، وبأسعار تقارب أسعار الجملة.

وأضاف أن مصالحه أعدت برنامجاً بالتنسيق مع غرفة الصيد البحري بالولاية، لتوفير الأسماك في الأسواق، حيث تم تخصيص نقطة ثابتة لبيع مختلف المنتجات الصيدية وتربية المائيات خلال شهر رمضان القادم، بجانب المحطة البرية القديمة بعاصمة الولاية، وستشهد الأسواق التضامنية

## ينشطون عبر ولايات الغرب الجزائري

## توقيف سارقي الكوابل النحاسية في مستغانم

## ق. ج

فيهم على متن مركبة سياحية يصعد القيام بعملية قطع وسرقة الكوابل النحاسية بستيديا مع حجز آلة قاطعة تستعمل في قطع الكوابل النحاسية ونزع مسامير ومفك براغي وحبل يستعمل في سحب الكوابل النحاسية بعد عملية التقطيع، مع حجز مبلغ مالي قدره 59000 دج من عائدات بيع الكوابل النحاسية المسروقة، كما ضبط بحوزة أحد المشتبه فيهم قرصان مهلوسان، مواصلة للتحقيق، تبين أن أحد الموقوفين مبحوث عنه بموجب أمر بالقبض صادر عن محكمة قديل بوهران بخصوص قضية تكوين جمعية أشرار.

تم تحرير ملف إجراء قضائي ضد المشتبه فيهم، قدموا بموجبه أمام الجهات القضائية المختصة إقليمياً.

## للقضاء على النذرة والمضاربة

## تزويد ولاية البيض بـ40 طن من الزيت

## ن. رحمان

النذرة ببعض المناطق والمحلات. المتحدث أضاف أن الزيت متوفر وبالكميات المطلوبة، وعلى المواطنين التعقل في إقتناء هاته المادة وعدم اللهث وراء تكديسها، لأن دفعات مماثلة وبالأطنان ستصل الولاية تزامناً مع حلول شهر رمضان المعظم، ولا شيء يدعو للقلق.

في ذات السياق، أشار المتحدث، إلى أنه تم توزيع ما يقارب 9 أطنان من مادة القهوة التي سجلت هي الأخرى بعض التشذب في التسموين على مستوى المحلات، وهي دفعة أولى في انتظار المزيد من الدفعات في قادم الأيام، مع فتح سوق جوارى كبير على مستوى حي الإخوة عليوي لتوفير كل المواد الغذائية للمواطنين بأسعارها المقتنة.

## دائرة فنوغيل بأدرار

## قطاع الصحة يتدعم بمصلحة الأمومة وقاعة للعلاج

## ب العربي

متتالية إلى غاية الإنجاب. كما تدعم القطاع بافتتاح قاعة للعلاج بقصر زاوية سيدي عبد القادر بمقر الدائرة، تجسيدا لاستراتيجية تقريب المرفق من المواطن، والتخفيف من عناء التنقل لإجراء أسبغ الفحوص لقياس السكري أو الضغط الدموي، أو لوضع وتغيير الضمادات، حيث عبر سكان القصر عن استحسانهم لافتتاح هذا المرفق أمين في الاسراع ببرمجة انجاز وتجهيز مستشفى 60 سرير على غرار مستشفى أولف وزاوية كنتة، لتخفيف الضغط على المؤسسات الاستشفائية بعاصمة الولاية.

## تيارت

## قرار ولائي بفتح سوق الماشية بالسوقر استثنائياً

## لوز محمد أمين

كبيرة جراء إندام الأعلاف، كون أن غالبية المربين يعتمدون على عمليات بيع المواشي من أجل شراء الأعلاف لباقي المواشي، وهي الطريقة التي يعتمد عليها المربون بمسيرتهم المهنية في تربية المواشي من أغنام وأبقار، مضافاً أنهم ينتظرون بفارغ الصبر إعادة فتح باقي الأسواق الوطنية، كون أن افتتاح السوق محلياً فقط لن يساعد المربين بدرجة كبيرة، أما من الجانب الأخر، سيسمح هذا القرار لأصحاب القصبات بالتزود باللحوم المحلية، ما سيساعد على استقرار أسعارها وربما انخفاضها، بعدما وصلت أسعارها خلال مرحلة غلق الأسواق إلى 2700 دج للكلغ الواحد.

والي تيارت السيد سعيد خليل، أكد في مراسلته لمديرية المصالح الفلاحية ومفتشية البيطرة، أن إعادة غلق السوق يكون في حال عودة الوباء وتفاقم الوضع الصحي.

## حجز 3436 وحدة من المواد الغذائية الفاسدة

ولاية البيض، أين تبين أنها غير صالحة للاستهلاك. تم إنجاز ملف قضائي ضد المخالف فيما تم إتلاف الكمية المحجوزة على مستوى مركز الردم التقني بالحضور الدائم والمستمر لصاحبها، مع الإشارة إلى أن مصالح الأمن بالبيض شددت الأونة الأخيرة عمليات الرقابة على الشاحنات التي تنقل وتوزع المواد الغذائية لقمع أي سلوكيات قد تضر بالمواطن.

## ن. رحمان

تمكنت مصالح الأمن الحضري الخارجي استيديا بمستغانم، من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية تنشط عبر ولايات الغرب الجزائري، مع توقيف ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و 31 سنة على متن مركبة سياحية يصعد قطع وسرقة الكوابل النحاسية باستعمال آلة قاطعة.

القضية حسب بيان لأمن ولاية مستغانم سلم أمس للشروق، جاءت استغلالاً لمعلومات، وبعد تلقي عدة شكاوى بخصوص سرقة الكوابل النحاسية من طرف مجهولين، التحريات والأبحاث التي باشرت عناصر الأمن الحضري الخارجي استيديا، أسفرت عن توقيف 03 مشتبه

سجلت يوم أول أمس، مديرية التجارة لولاية البيض توزيع ما يقارب 40 طن من مادة الزيت على المحلات ومراكز التسوق بمدينة البيض لوحدها، وهي دفعة أولى لتغطية النقص المسجل في هاته المادة، بعد الطلب الكبير المسجل عليها من المواطنين الأيام القليلة الماضية.

وحسب ما صرح به مدير التجارة لولاية البيض جمال عديدو للشروق، فإن الطلب على مادة زيت المائدة تضاعف بنسبة كبيرة منذ قرابة أسبوع بسبب اقتراب شهر رمضان، ويات الإقبال على الزيت متزايداً من المواطنين وأصحاب محلات بيع الحلويات الشرقية، لذلك سجلت بعض

تدعم قطاع الصحة بدائرة فنوغيل التابعة لأدرار مؤخرًا، بوضع حيز الخدمة مصلحة الأمومة بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية تامست بعد طول انتظار وإعادة تهيئة المصلحة وتجهيزها، وهو ما من شأنه الحد من تنقل النساء الحوامل للعيادة المتعددة الخدمات بزواوية كنتة أو مصلحة الأمومة والطفولة بمستشفى ابن سينا بأدرار لإجراء فحوص أو الانجاب، كما يضطر البعض لزيارة العيادات الخاصة ودفع تكاليف باهظة مقابل فحوصات

أصدرت السلطات الولائية بولاية تيارت، مساء أول أمس الخميس، قراراً يقضي بإعادة فتح سوق الماشية بمدينة السوقر استثنائياً، مع الإلتزام التام بالتأطير الصحي للسوق، والذي أسند لمصالح مفتشية البيطرة والهيكल البلدي للنظافة لبلدية السوقر، فيما أسندت لمصالح البلدية مهمة تطهير السوق ووضع أحواض التطهير على مستوى المداخل والمخارج وتطهير وسائل نقل الحيوانات. إفتتاح سوق المواشي بمدينة السوقر ينطلق بدءاً من الساعة الخامسة صباحاً وإلى غاية منتصف النهار، ويخص فقط موالى ومرابي ولاية تيارت، وهذا من أجل التخفيف عنهم الأثر المترتبة عن غلق الأسواق الوطنية، وحسب السيد «محمد» أحد تصريح مرابي الماشية بولاية تيارت، أن الموالين والمربين تكبدوا خسائر

تمكنت يوم أول أمس، فرقة من الشرطة التابعة لكنتية الطريق العام بأمن ولاية البيض، من حجز كمية من المواد الغذائية متمثلة في 3436. غلبة ياغورث، 17، 68 كلغ من مادة الجبن، و200 لتر من مشروب الشربيات. العملية تم معالجتها إثر توقيف مركبة بمبرد تحمل كمية من المواد المذكورة، بعد مراقبتها تبين أن المبرد في حالة عطل، ليتم معاينة المواد الغذائية من قبل أعوان مديرية التجارة

## الناقلون مطالبون بالنشاط خصوصا في العطلة الأسبوعية

## مواطنون مستأؤون جراء العجز الحاصل في بعض محطات النقل بالعاصمة

يشكو سكان العاصمة من النقص الفادح لحافلات النقل الحضري في مختلف محطات المسافرين وبعض الخطوط منعدمة، وذلك في نهاي الأسبوع خاصة يوم الجمعة حيث تعمل بعض الخطوط صباحا وتتوقف قبل منتصف النهار، ما يضطر المسافر اقتناء سيارات الأجرة غير الشرعية التي تنتهز الفرص وتنقل المسافر من موقف إلى موقف بمبلغ 300 دج.



## حورية. ب

وتلقت "الشروق" عدة شكاوي من مواطنين منهم مرضى وموظفين في مؤسسات خاصة وعمومية، يعانون أسبوعيا يومي الجمعة والسبت خاصة، حيث يلغون صعوبة في إيجاد حافلات لنقلهم إلى وجهتهم. من بينهم السيدة نجية التي تعمل بمستشفى القبة، أوضحت أنها تقاسي كل يوم جمعة حيث تصل إلى العمل متأخرة بسبب عمل حافلة واحدة غالبا خط شوفالي بن عمر القبة، وعندما تخرج من العمل الساعة الرابعة مساء لا تجد أي حافلة بمحطة النقل الحضري بن عمر القبة، حيث تضطر إلى الذهاب إلى منزلها في سيارة أجرة وهو ما كبدها خسائر مادية بالنظر إلى راتبها الزهيد كونها عاملة نظافة.

أما محمد فيعمل في مؤسسة خاصة كحارس ليلي أكد تصريحاته المتضرة نجية، وأوضح أن محطة بن عمر تكاد خالية من الحافلات بعد صلاة الجمعة حيث ينتظر لساعات طوال لتصل حافلة، وقص علينا حادثة وقعت له مؤخرا حيث انتظر ساعة ونصف بموقف الحافلات الذي يستغل خط القبة بن عكنون وعندما وصلت سأل سائقها لماذا لا توجد حافلات أوضح له أنه كان يعمل رفقة زميله في المهنة، هذا الأخير تعطلت حافلته قبل صلاة الجمعة وبالتالي أصبح يعمل لوحده، وأوضح له نقص الحافلات يرجع في بعض الأحيان إلى ارتكاب بعض سائقي الحافلات مخالفات مرورية ويتم سحب وثائقهم وأخرى تكون معطلة.

وفي سياق متصل، صرحت السيدة رشيدة تقطن بدارية، أنها ليس لديها وقت فراغ للذهاب إلى طبيببة الأسنان غير يوم الجمعة، حيث تخرج من منزلها متوجهة نحو موقف الحافلات المسمى "طايوان" بدارية وتنتظر لأكثر من ساعة حافلات خط دويرة عين الله أو دويرة بن عكنون، وتتأخر عن الوصول كون الخدمة محدودة، ما يجعلها تضطر للذهاب مشيا إلى غاية وسط المدينة، ما يسبب لها

الإرهاق كونها مصابة بفقر الدم. أما محطة الحافلات الشراقة فمهجورة أمسية يوم الجمعة، حيث عبر مواطنون عن استيائهم من صمت المسؤولين أمام مثل هذه التصرفات، أين أكدت سيدة تقطن بالقرية الفلاحية شراقة أنها في أحد الأيام كانت مضطرة للذهاب إلى مستشفى الدويرة لزيارة ابنتها التي كانت على وشك وضع مولودها، غير أنها لم تجد حافلة على مستوى المحطة، وأخبروها أن حافلات خط القرية نحو محطة الشراقة لا تعمل يوم الجمعة، ما جعلها تضطر لاستعمال سيارة أجرة غير شرعية أرسلتها إلى محطة نقل المسافرين بالشراقة بمبلغ 300 دج وهناك استمرت معاناتها، حيث انتظرت كثيرا ولم تصل حافلات خط دويرة ولحسن حظها دخلت المحطة حافلة النقل الحضري وشبهه لخط دويرة عبر الطريق السريع، ولم تستغرق وقتا طويلا حتى وصلت إلى محطة الحافلات بدويرة وهناك استقلت سيارة أجرة غير شرعية أخرى لنقلها إلى مستشفى دويرة. ونفس الانشغال طرحه الوافدين على محطة الحافلات بشوفالي،

حيث يوم الجمعة تشهد نقصا فادحا لحافلات الخطوط القبة، بني مسوس وبين عكنون باستثناء حافلات خط باب الوادي الذي يجدها المسافر في كل وقت صباح الجمعة وبعد الصلاة. وناشد الشاكون ممن تحدثت "الشروق" معهم التدخل العاجل لمدير النقل لولاية الجزائر من أجل وضع حد لمثل هذه التجاوزات حيث إنه قانونا يجب أن يتم عمل الحافلات بالتناوب في يومي الجمعة والسبت وضمان الحد الأدنى للخدمات، وهو ما لا يحدث في بعض المحطات على غرار درارية، القبة والشراقة وغيرهم. ناهيك عن تغيير الخطوط، في ساعات الذروة مرجعين أصحاب الحافلات السبب إلى الازدحام المروري، حيث حافلة خطها القبة شوفالي يغير سائقها ويخبر المسافرين أن آخر محطة هي بن عكنون أما حافلة خط القبة بن عكنون فيتم نقل المسافرين إلى غاية موقف قاريدي ويعود أدراجه إلى محطة بن عمر القبة. وهي التصرفات التي أثارت غضب المواطنين وزادت من معاناتهم اليومية مع حافلات النقل الخاص.

## خلال 2025 ويتضمن إنجاز 9608 توصيل جديد

## إعداد برنامج لتطوير شبكة الألياف البصرية بعين الدفلى

كما سجلت سنة 2024 أيضا تنصيب محطتين من الجيل الرابع لفائدة أكثر من 3.400 مشترك في خدمات الهاتف والإنترنت، ليبلغ بذلك عدد المستفيدين من هذه الخدمة بالولاية أكثر من 28.400 مشترك. وأحصت الولاية أكثر من 89.500 مشترك في شبكة الإنترنت إلى غاية 13 ديسمبر الفارط، من بينهم 13.268 مشتركاً جديداً مسجلاً خلال سنة 2024. كما تم خلال نفس الفترة الزمنية، ربط 37 مؤسسة مالية و3 مستشفيات والقطب الجامعي الجديد و3 ملحقات بلدية وعدة مقرات إدارية بشبكة الألياف البصرية بالولاية، استنادا لنفس المصدر.

■ سامي. ر

معدات جديدة من الجيل الرابع لخدمات الهاتف والإنترنت ذات التدفق العالي خلال هذه السنة وتمديد شبكة ألياف بصرية تزيد عن 83 كلم. ولفت نفس المسؤول إلى ان نفس البرنامج يتضمن عدة عمليات متعلقة بتهيئة وتجديد مختلف الهياكل التجارية والتقنية التابعة لقطاع اتصالات الجزائر، وفيما يخص حصيلة نشاط المديرية خلال 2024، حققت هذه الأخيرة إنجاز 7.144 توصيلاً جديداً بشبكة الألياف البصرية، مع عصرنة 4.168 منفذاً، ليبلغ بذلك عدد الأسر الموصولة بشبكة الألياف البصرية إلى غاية المنزل "أف تي تي أش" 17.602 مشتركاً، حسب الأرقام المقدمة خلال هذا اللقاء.

أعدت المديرية العملياتية للمواصلات السلكية واللاسلكية لولاية عين الدفلى "برنامجاً طموحاً" لتطوير شبكة الألياف البصرية وعصرنة منشآتها خلال السنة الجارية (2025)، وفق ما علم من هذه الهيئة. وأوضح مسؤول المديرية، عبد القادر برون، خلال لقاء مخصص لعرض حصيلة نشاط المديرية العملياتية المحلية للمواصلات السلكية واللاسلكية خلال سنة 2024، أن هذا البرنامج يتضمن أساساً إنجاز 9608 توصيل جديد بشبكة الألياف البصرية واستبدال الشبكة النحاسية القديمة بالألياف البصرية لفائدة 21.424 مشتركاً عبر الولاية. كما أشار إلى ترقب تنصيب 10

## احتضنتها قرية إيمسدورار بمرتفعات بلدية صهاريج

## مشاركة 15 ولاية

## في تظاهرة لصيغة الإقامة لدى الساكن بالبويرة

وينتظر أيضا تنظيم نشاطات رياضية في اختصاصات الطيران الشراعي وركوب الدراجات والتجوال، وفق البرنامج المسطر للتظاهرة.

كما يتضمن نفس البرنامج تنظيم حفلات شواء بمشاركة عدة جمعيات بيئية وسياحية من بينها "لالا خديجة" و«إيغيل لمرافقة الشباب»، ويسجل هذا الحدث الأول من نوعه بالبويرة أيضا حضور ممثلين عن الحماية المدنية والغابات والحظيرة الوطنية لجرجرة والمجلس الشعبي البلدي لصهاريج.

وتم بالمناسبة تنصيب خيم التخميم بقرية إيمسدورار الجبلية، موازاة مع تهيئة وتجهيز بيوت قديمة لاستقبال الضيوف والمشاركين الذين سيقومون فيها لمدة يومين، حسب توضيحات نفس المسؤولة.

وأبرزت مديرة السياحة أن الهدف من هذه التظاهرة هو الترويج أكثر لصيغة "الإقامة لدى الساكن" التي تعد خيارا جديرا بالاهتمام لتطوير السياحة الجبلية وإطلاق الجمهور على جمال طبيعة المنطقة".

■ كهينة. ف

شارك 15 ولاية، نهاية الأسبوع المنصرم بولاية البويرة، في تظاهرة سياحية وطنية، احتضنها القرية الجبلية "إيمسدورار" الواقعة بمرتفعات بلدية صهاريج، شرق الولاية، بهدف الترويج لصيغة "الإقامة لدى الساكن"، وفق ما علم من مديرية السياحة والصناعة التقليدية.

وأعطيت إشارة انطلاق هذه الفعالية بمقر مديرية السياحة الولائية، حيث بدأت الحافلات في نقل الـ150 مشاركا من الشباب (ذكورا وإناثا) بالإضافة إلى العائلات مع أطفالهم، إلى موقع الحدث بإيمسدورار.

وأوضحت مديرة السياحة بالبويرة، سميرة مومن، لـ"أوج"، أن هذا الحدث الوطني سيتواصل إلى غاية السبت المقبل بمشاركة ممثلين لـ15 ولاية، منها أدرار وتيزي وزو والجزائر العاصمة وسوق أهراس وجيجل وبجاية وغيرها.

وسيشهد الحدث تنظيم العديد من الأنشطة السياحية والترفيهية والرياضية والتكوينية، تحت إشراف مهنيي القطاع السياحي، منهم مرشدين سياحيين وجوالة سابقين.

## تخصيص مفرغة عمومية للنفايات الهامدة بولاية الجلفة

خصصت بلدية الجلفة مفرغة عمومية خاصة بالنفايات الهامدة في إطار تحسين المحيط الحضري والاهتمام بالجانب البيئي، حسب ما علم من مسؤولي ذات الجماعة المحلية.

وأوضح المصادر ذاتها، أنه تم مؤخرا إصدار القرار الخاص باستحداث مفرغة عمومية خاصة بالنفايات الهامدة وهي النفايات الناتجة خاصة عن أشغال الهدم والبناء أو الترميم والتي لا يطرا عليها أي تغيير فيزيائي أو كيميائي أو بيولوجي عند إلقائها في الخارج.

لقد اختير لهذه المفرغة العمومية الجديدة موقع يتركز بالجهة الجنوبية لمدينة الجلفة، وذلك بمحاذاة الطريق الاجتيازي بقرية "أولاد عبيد الله"، وستسمح هذه المفرغة العمومية بالقضاء على النقاط السوداء للمكبات العشوائية للنفايات الهامدة، والتي تشوه كثيرا المنظر العام للمحيط العمراني خاصة بمدخل ومخارج المدينة. ولقد دعا مسؤولو البلدية المواطنين بضرورة الالتزام برمي نفاياتهم الهامدة في المفرغة الجديدة وتوعدهم المخالفين بإجراءات رديعة في حال عدم احترام ذلك.

■ ق. م

## في الفترة ما بين 25 و27 فيفري الجاري

## ملتقى وطني حول الإدمان الرقمي عند الشباب بومرداس

الرقمية الحالية وتحديد العقبات نتيجة تطبيق التكنولوجيا الرقمية واقتراح حلول مبتكرة لمواجهة التحديات. وسيتم اللقاء على شكل نقاش مفتوح يتخلل عدة مداخلات حول ماهية الإدمان الرقمي وأبعاده والإدمان الرقمي عند الأطفال المراهقين والإدمان الرقمي والأداء الأكاديمي والإعلامي والقلق والاكتئاب والعزلة الاجتماعية والأسرة في مواجهة الإدمان الرقمي وكيفية تحويل التكنولوجيا إلى أداة إيجابية.

وسينشط هذه الفعالية، التي تنظم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للإعلام والاتصال للشباب، استنادا إلى نفس المصدر، نخبة من الخبراء والأخصائيين في المجال وأساتذة الجامعة والمنشطين الاجتماعيين للشباب عبر الوطن وغيرهم.

■ ناجي. ر

## إيتوزا تسطر برنامجا خاصا بشهر رمضان في العاصمة

سطلت المؤسسة العمومية للنقل الحضري للشهر رمضان، بسماع بضمن تنقل المواطنين بين أحياء وبلديات العاصمة إلى غاية 23ما30، حسبما أفاد به بيان للمؤسسة. ووفق لهذا البرنامج، تنطلق الرحلات في أيام الأسبوع، خلال النصف الأول من الشهر، على 5 و50 و50 وتستمر إلى غاية 18ما ومن الساعة 19 و50 إلى غاية 1ما30 صباحا عبر 182 خط خلال فترة النهار و79 خط بعد الإفطار، يوضح البيان. أما خلال عطلة نهاية الأسبوع، يغطي البرنامج 182 خطا خلال فترة النهار و79 خط بعد الإفطار، وهذا من 6ما50 إلى 17ما30 ومن 19ما50 إلى 2ما30 خلال أيام الجمعة، ومن 6ما30 إلى 17ما40 ومن 19ما50 إلى 2ما30 خلال أيام السبت. وفي ما يخص النصف الثاني من شهر رمضان فساعات العمل سيتم تمديدتها لغاية الساعة

2ما30 صباحا، وفقا للبيان الذي لفت إلى أن المؤسسة ستعدل ساعات العمل على حسب توقيت أذان صلاة المغرب. أما بخصوص برنامج الرحلات من وإلى جامع الجزائر، فتمت برمجة سبعة رحلات باتجاه الجامع انطلاقا من ساحة أول ماي وساحة اودان وساحة الشهداء ومحطة القبة والمحطة متعددة الخدمات "المعدومين" ومحطة خميس الخشنة مروراً بحمادي وكذا أولاد موسى مروراً بالرغاية، إضافة إلى الرويبة والحميز. وستكون أول انطلاقا على الساعة 19ما20 وثاني انطلاقا على الساعة 19ما40 بينما ستطلق رحلات العودة بعد الانتهاء مباشرة من صلاة التراويح باتجاه نقاط الانطلاق. ويقدر سعر التذكرة (ذهابا وإيابا) بالنسبة لهذه الرحلات بـ50 دج في ما يخص المناطق الحضرية و100 دج للمناطق شبه الحضرية، وفقا للمصدر ذاته.

■ ق. م

## جريمة قتل مروعة تهز وهران يقتل صهره في الشارع ويدخل حماته الإنعاش

د. وائل



اهتزت بلدية بن فريجة التابعة لولاية وهران، مساء الخميس، على وقع جريمة مروعة راح ضحيتها رجل في العقد الخامس من العمر فيما ترقد زوجته في الإنعاش.

الحادثة وقعت بحي 300 مسكن إثر خلاف عائلي نشب بين رجل وزوجته وامتد إلى عائلة هذه الأخيرة، حيث قام الزوج، وهو في العقد الثالث من العمر، بالاعتداء على صهره بسكين كبيرة موجها له طعنة أمام بيته، فلنظ أنفاسه إثرها ليتوجه الجاني بعدها إلى حماته ويوجه لها هي الأخرى طعنة.

وفور الإبلاغ عن الحادثة، تدخلت مصالح الدرك الوطني وتم نقل الضحيتين إلى المستشفى، لكن الصهر كان قد توفي، فيما تم

تحويل زوجته إلى الإنعاش. وقد قامت مصالح الدرك الوطني بتوقيف الجاني المفترض وفتح تحقيق في الحادثة المؤلمة، التي لم تعرف لحد الآن بواعثها.

### حجز كاشف إلكتروني خلال العملية

## توقيف متقنين عن الذهب والآثار بباتنة

ظاهر حليسي

المعادن لقباضة مديرية الجمارك بباتنة طبقا للقوانين سارية المفعول المتعلقة بالحجوزات. وتعرف ولاية باتنة في الفترة الأخيرة، نشاطا كبيرا لما يسمى شعبيا بـ«الكنز» وهم مجموعة من الشباب والكهول وحتى الشيوخ، من الذين احترفوا البحث بطرق غير قانونية عن الكنوز، من ذهب وأثار.

حيث لا يكاد جبل من جبال باتنة يخلو من حفر عميقة جدا من صنع هؤلاء الذين يتنقلون بخراطة قديمة وآلات استكشاف ويباشرون الحفر في غابات وجبال بوغيول المليء بالحفر، وتينزواغ ورفاعة وهي جبال صخرية بها الكثير من الآثار، كما يحذون المناطق الغابية بعيدا عن الأنظار وأحيانا ينقلون معهم الخيم للتموهيه بأنهم في رحلة سياحة وتخييم، ويباشرون ليلا عمليات الحفر والاستكشاف الإجرامي، وصاروا يتفادون المنطقة المحيطة بالمدينة الرومانية تيمقاد، لأنها تحت المراقبة.

فككت مصالح الدرك الوطني لبلدية وادي الشعية، مجموعة متخصصة في نهب الثروات الباطنية، بجبل بومرزوق الواقع غرب مدينة باتنة، التابع لإقليم كوندورسي، جراء شروعه في أعمال حفر غير مرخصة. وهذا حسبما تحلم الخميس من الهيئة النظامية المذكورة. وأوقفت مصالح الدرك أربعة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 30 و48 سنة، عن تهمة القيام بالتققيب عن آثار وتهديب وحيازة أجهزة حساسة دون رخصة عن طريق التهريب، في إشارة للأدوات التي ضبطت بحوزتهم أثناء مباشرة عملية الحفر.

وحجزت فرقة الدرك كاشف معادن إلكتروني، وجهاز استقبال إشارات يعمل ببطارية، فضلا عن ثماني بطاريات هواتف ذكية. واقتادت الفرقة الموقوفين لمقر الدرك الوطني للتحقيق معهم، فيما سلم كاشف

## .. وتفكيك شبكة وطنية لسرقة السيارات

فككت فرقة الدرك الوطني لدائرة نقاوس بولاية باتنة الخميس، شبكة وطنية لسرقة السيارات، بطرق احتيالية مع التزوير واستعمال المزور واستعمال العنف. وكان مواطن تقدم بشكوى لدى عناصر الفرقة تخص تعرضه للاستدراج من طرف مجموعة أشخاص، قبل أن يسرقوا سيارته، ليتم فتح تحقيق مكن الفرقة من تحديد هوية الفاعلين باستعمال طرق تقنية أدت إلى توقيف شخصين ضالعين في العملية بالموازاة مع الإبلاغ عن عنصرين آخرين، ضمن هذه الشبكة التي تنشط في مختلف الولايات الجزائرية، عبر تزوير وثائق الهوية والتقدم بها لشراء سيارات، ثم الاستيلاء عليها بواسطة السرقة بالعنف. واسترجعت المكتبيبة الإقليمية لنقاوس خلال هذه العملية مركبتين مسروقتين ستسلمان لصاحبيهما بناء على محاضر، بالإضافة إلى هواتف نقالة كانت تستعمل في إجراء المكالمات الاستدراجية للضحايا.

ط. حليسي

## إكتشاف ورشتين سريتين لتحصير "خيار البحر" بعين تموشنت

تمكنت مصالح الدرك الوطني بعين تموشنت من وضع حد لنشاط ورشتين سريتين مختصتين في إعداد وتسويق "خيار البحر" بطريقة غير شرعية حسب ما علم الجمعة لدى ذات السلك الأمني.

وتمت العملية التي نفذها عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني ببني صاف بناء على معلومات واردة تفيد بوجود نشاط مشبوه لورشتين سريتين مختصتين في إعداد وتجهيز خيار البحر بطريقة غير قانونية قصد تسويقه بكميات معتبرة من دون رخصة، حسب ما أبرزته خلية الاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بعين تموشنت.

ويموجب إذن بالتفتيش صادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة بني صاف تمت مدهامة الورشتين رفقة أعوان فرقة الرقابة لمصالح التجارة ومصالح النظافة والطبيب البيطري ببني صاف. وأسفرت العملية عن حجز 6 قناطير من خيار البحر المجفف بالإضافة إلى كميات معتبرة من الملح ومعدات الطهي والتقطيع والتجفيف.

وبناء على ذلك، تم رفع المخالفات القانونية الممثلة بتهم قنص أنواع ومنتجات لصيد البحري لم تبلغ الحجم التجاري وإنشاء مؤسسة مصنفة من دون الحصول على رخصة وممارسة نشاط تجاري قار من دون القيد في السجل التجاري. وبعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية سيتم تقديم الأطراف المتهمة أمام المصالح القضائية المختصة بمحاكمة بني صاف.

ع. س

## قدما من تيزي وزو لاصطحاب ابنتهما

# سيارة تقتل طالبة جامعية أمام أعين والديها في بجاية

شهد، الخميس، محيط المدرسة العليا في علوم تكنولوجيا الإعلام الآلي والرقمنة لأميزور في بجاية، حادثا مأساويا راحت ضحيته طالبة جامعية، من ولاية تيزي وزو، بعد ما دهستها سيارة أمام أعين والديها، اللذان قدما إلى بجاية لاصطحاب ابنتهما إلى البيت لقضاء عطلة نهاية الأسبوع.

ع. تقيون

وعلم أن طالبة زهية قاسي تزاول دراستها بالمدرسة العليا لعلوم وتكنولوجيا الإعلام الآلي والرقمنة، ومقيمة بالإقامة الجامعية لأميزور، قد كان لها، الخميس، موعد مع والديها، اللذين قدما من ولاية تيزي وزو، من أجل اصطحابها إلى المنزل لقضاء عطلة نهاية الأسبوع، وكانت فرحة اللقاء جد كبيرة، لكنها، للأسف، لم تدم طويلا، إذ بمجرد أن توجهت طالبة صوب سيارة والديها، حتى دهستها سيارة أخرى كانت تسير بسرعة جنونية، قبل أن تقذفها لنحو 15 مترا، وذلك أمام أعين الأب والأم اللذان تعرضا إلى صدمة قوية، كيف لا، وهما اللذان



جسدها، فيما استدعى الوضع إخضاع والدي الضحية للفحوصات الطبية اللازمة.

ونزل خبر وفاة طالبة زهية كالصاعقة على زملائها بالجامعة وعلى ذويها، فيما فتحت مصالح الأمن المختصة تحقيقا في هذا الحادث المؤلم، فيما يستدعي الوضع تنظيم حركة السير، مع أهمية وضع الإشارات والممهلات أمام مثل هذه الهياكل التعليمية، كما يستوجب الأمر تدخل الجهات المعنية من أجل وضع حد للمناورات الخطيرة سواء أمام الأقطاب أو الإقامة الجامعية وحتى أمام الثانويات والمتوسطات، أين يكثر زحام الغبراء وذلك كلما دخل أو خرج التلاميذ والطلبة.

جناح إلى مستشفى المنطقة، وذلك قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة بجنح الإنعاش، متأثرة بالإصابات البليغة التي تعرضت لها بمختلف أنحاء

قدما لاصطحاب ابنتهما في أجواء من الفرح، وبدل ذلك، فقد اصطحبا معها فلذة كبدهما داخل تابوت في أجواء من الحزن. وقد تم نقل الضحية على

## وفاة تلميذين دهسا في سطيف وخنشلة

سمير م. / طارق م.

به المطاف تحت عجلاتها في مشهد مفرع، وتدخل رجال الحماية المدنية لبلدية فجال، لتحويل جثة الضحية إلى مستشفى صروب الخثير بالعلمة. وقد خلف الحادث حالة من التأثر وسط سكان بلدية عين الحجر، الذين طالبوا باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من حوادث المرور الخطيرة التي خلفت العديد من الضحايا. كما لقي، مساء أول أمس، طفل من عائلة بوزاهر بخنشلة، يدرس في القسم

مفزع، وتدخل رجال الحماية المدنية لبلدية فجال، لتحويل جثة الضحية إلى مستشفى صروب الخثير بالعلمة. وقد خلف الحادث حالة من التأثر وسط سكان بلدية عين الحجر، الذين طالبوا باتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من حوادث المرور الخطيرة التي خلفت العديد من الضحايا. كما لقي، مساء أول أمس، طفل من عائلة بوزاهر بخنشلة، يدرس في القسم

توفي تلميذ الخميس بولاية سطيف، إثر حادث مرور، لفظ فيه الضحية أنفاسه الأخيرة، تحت عجلات شاحنة. الحادث وقع ببلدية عين الحجر جنوب شرق ولاية سطيف. وحسب شهود عيان، فإن الضحية تلميذ في التعليم المتوسط يبلغ من العمر 14 سنة، حاول قطع الطريق بدرجته، دون أن ينتبه للشاحنة، لينتهي

## وفاة شخصين وجرح أربعة في حادث مرور بسيدي بلعباس



توفي شخصان وأصيب أربعة آخرين، في حادث مرور وقع مساء الخميس على الطريق الوطني رقم 95 بسيدي بلعباس. المجزرة المرورية الجديدة وقعت على الطريق المذكور في شطره الرابط بين بلدية تسالة وعاصمة الولاية، أين اصطدمت سيارة سياحية بأخرى كانت تسير في الاتجاه المعاكس، ما أسفر عن إصابة الركاب الستة بجروح خطيرة، استلزمت نقلهم على جناح السرعة إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، أين لفظ مصاب بالغ من العمر سنة واحدة أنفاسه الأخيرة، ثم توفي خاله البالغ 35 عاما بعد وقت وجيز. وفتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لتحديد أسباب وقوع الحادث. ■ م. مراد

## إدانة مروج للمهلوسات بتيزي وزو

قضت محكمة ذراع الميزان بتيزي وزو، بإدانة المدعو "م. ر." بعقوبة 18 شهرا حبسا نافذا وغرامة مالية نافذة قدرها 100 ألف دينار، عن تهمة حيازة المهلوسات بطريقة غير قانونية من أجل عرضها على الغير. تفاصيل القضية تتمثل حسب ما دار في جلسة محكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو، في عملية مراقبة روتينية قامت بها مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بذراع الميزان، في حي ذي كثافة سكانية عالية، أين جرى توقيفها للمتهم في قضية الحال، الذي لاذ بالفرار لدى رؤيته الشرطة، حيث عثر لديه على 33 ألف دج، إلى جانب حبوب مهلوسة، عثر عليها في المكان الذي كان جالسا فيه، بعد أن ألقى بها أرضا ولاذ بالفرار. المتهم وخلال استجوابه أقر ما نسب إليه من تهم، رغم اعترافه بالجرم المنسوب إليه خلال التحقيق، زاعما أن الحبوب المهلوسة التي عثر عليها ليست ملكا له، والمبلغ الذي تواجد لديه، هو من عائدات شغله كعامل يومي. وأفاد دفاع المتهم بأن الحبوب التي اتهم بحيازتها، يمكن أن تكون لأي شخص، كون الحي معروفا بكثافة الحركة والمكان الذي عثر فيه على المهلوسات ليست ملكية خاصة، مطالبا بتبرئة موكله، في حين التمس ممثل الحق العام، تشديد العقوبة في حق المتهم. ■ رانية م

## وفاة زوجين مسنين اختنقا بالغاز في غليزان



أنها الحادثة الثانية من نوعها بعد تلك التي شهدتها حي برمادية في 13 جانفي الماضي وراح ضحيتها 4 أشخاص من عائلة واحدة. وعن ظروف هذه الحادثة، فقد علمت "الشروق" من أحد جيران الضحيتين، أن هذا الشيخ المسن وزوجته يعيشان وحيدين ويזורهما ابن لهما من وقت لآخر، وأما عن كيفية اكتشاف حادثة الوفاة، فقال محدثنا، إن الجيران لاحظوا عدم خروج الشيخ كعادته في اليومين الأخيرين، فقام بعضهم بطرق الباب لعدة مرات، لكن من دون جدوى، فاتصلوا بالشرطة التي حضرت وفتحت الباب لتكتشف هول الفاجعة.

■ ستون علي

توفي شخصان بعد استنشاقهما أحادي أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء المركب بمطبخ مسكن الضحيتين بحي زغلول وسط مدينة غليزان، فيما اكتشفت الوفاة صبيحة الخميس. وحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية، فقد تدخل أعوانها صبيحة الخميس الماضي في حدود الساعة 11 و36د، لتحويل جثتي رجل يبلغ من العمر 92 سنة، وزوجته البالغة من العمر 91 سنة، إلى مستشفى "محمد بوضياف"، بعد ما عثر عليهما جثتان هامدتان.

ولا زالت التحقيقات جارية من طرف عناصر الأمن لمعرفة الظروف المحيطة بهذه الفاجعة التي هزت كل سكان الولاية، علما

قرعة الدور ربع النهائي من منافسة كأس رابطة أبطال إفريقيا

## العميد سيواجه بير اميدز أو الجيش الملكي في النصف نهائي

### المولودية تصطدم بأورلاندو بير اتس في أفضل خيار مقارنة بالآخرين

اكتشف الممثل الوحيد للجزائر في رابطة الأبطال الإفريقية مولودية العاصمة عن منافسة القادم، في الدور ربع النهائي من رابطة الأبطال ، ويتعلق الأمر بأورلاندو بير اتس من جنوب إفريقيا، حيث سيتواجه الفريقان يوم 2 أفريل المقبل بملعب علي عمار المدعو علي ألبوانت، بالدوربة، على أن يكون لقاء العودة بعد أسبوع بمدينة كيب تاون الجنوب إفريقيًا.

ط.ب

وشهدت قرعة منافستي رابطة الأبطال وكأس الكونفدرالية الإفريقية، والتي جرا وقتاتها بالعاصمة القطرية الدوحة، أول لقاءات قوية في المنافسة الأعلى قاريا، حيث سيتصدر المشهد قيمة الترجي التونسي ونادي ماميلودي صانداونز بالإضافة إلى داربيات عربية، على غرار نادي الأهلي المصري ونادي الهلال السوداني، متصدرا المجموعة الأولى التي تأهل عنها مولودية الجزائر في المرتبة الثانية، بالإضافة إلى اكتشاف في الدورة بيراميدز المصري والجيش الملكي، وهما المنافسان المحتملان لممثل الجزائر في حال تجاوز عقبة أولاندو بير اتس.

ورغم أن المنتخبين والعاشقين لمولودية الجزائر كانوا يمتنون النفس في مواجهة الترجي التونسي أو نادي الجيش الملكي، لتفادي المفاربات الشاقة، إلا أن العارف بكرة القدم يدرك أن أورلاندو بير اتس هو أفضل خيار للمولودية في الوقت الراهن لمدة اعتبارات، بلوزداد في مناسبتين خلال دور المجموعات، أين سقط زملاء محيوض وهدايا وإيبا وينفس النتيجة هدفين لهدف واحد، رغم أن كوالد ين يحيي من أجل دراسة المنافسة، يحقق اللقب الإفريقي المستوي الحقيقي للترجي المنافس الذي ينطبق على نادي الجيش الملكي الذي كان يعتبر منافس مثالي للعميد في حظورته والتأهل إلى نصف نهائي المسابقة بعد غياب طويل عن البوديوم الإفريقي.

ومن إيجابيات المواجهة لتشكيبية العاصمة، هو أن المنافس أورلاندو بيراتس يعتبر من الأندية التي تعتمد على الكرة الكادمية، وتمتاز فنيا بشكل كبير، مقارنة بفريق أخرى تعتمد على القوة البدنية والتمرس الكبير في المقارة السمرية، بالإضافة إلى غياب الضغط في ملعب المنافس مقارنة بمرشح للتتويج باللقب صانداونز، وهو ما يجعل اللقاء يلعب فوق أرضية الميدان بعيدا عن استسبحر المشركت السابقة التي تحدث غالبا في المقارة السمر.

وستكون حظوظ العميد في مشاركات ممثل جنوب إفريقيا تتوقف في الدور ربع النهائي والنصف نهائي على أقصى تقدير.

ومن العوامل التي ستكون في



اختتمت أول أمس الخميس بالجزائر العاصمة، الدورة التكوينية الخاصة بالمقرباس الخامس والأخير لمتريصي شهادة التدريب كاف-1 للمجموعة الرابعة بمشاركة عدد من اللاعبين الدوليين الجزائريين السابقين، يسحب ما أضافت به الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.
وقدم التريصون خلال هذه الدورة، التي انطلقت يوم 17 فيفري الجاري، أعمالهم التطبيقية، التي تمثلت في عرض نتائج وتحليلات فترة المشاهدة لدى أحد الأندية المحترفة، حيث خضعت للتقييم من

ويتعلق الأمر بأحمدة جامبي (جزر القمر)، ميزا كابوبوكاسا (جمهورية الكونغو الديمقراطية) ومعين بوعكاز (تونس)، في الختام، تم توزيع الشهادات على التريصين بحضور المدير التقني الوطني، علي موسى، ورئيس قسم التكوين فؤاد شيخة إلى جانب المكونين المشرفين على التريص، بذلك، يسدل الستار على مسار التكوين الخاص بالمجموعة الرابعة، لتختتم معها دورات الحصول على شهادة كاف-1 لسنة 2024 لجميع المجموعات.

■ ع.ع

السبت 22 فيفري 2025 الموافق 23 شعبان 1446 العدد 7947

غالبيتهم ليسوا أساسيين مع أنديتهم

## خمسة جزائريين سيلاعبون ثمن نهائي رابطة أبطال أوروبا

بمواجهات صعبة على العموم، سيواجه خمسة من لاعبي المنتخب الوطني، منافسين من العيار الثقيل في ثمن نهائي رابطة أبطال أوروبا، حيث الحياة للآقوى والأجدر ، على أمل انتزاع بطاقة ربع النهائي من أقوى منافسة في المقارة العجوز والعالم، وهي رابطة أبطال أوروبا.

ب.ع

الجزائر ستكون ممثلة بخمسة لاعبين وهو رقم مهم، خاصة إذا تقدموا في المنافسة، لأن ما تمنحه منافسة رابطة أبطال أوروبا للاعب هو ثروة حقيقية من الخبرة، تنقل اللاعب إلى القمة وتجعله واثق من نفسه.

الفرحة الكبرى في بيت ليل الفرنسي، حيث تأهل الفريق مباشرة ويلعب مباراة ثمن النهائي الثانية على أرضه، ولكن بدعم من جزائري ثاني وهو نبيل بن طالب، اللاعب الذي كان في خطر حقيقي، قبل أن يعود ويقترب جدا، ويجد نفسه في ثمن نهائي رابطة أبطال أوروبا للمرة الثانية في حياته بعد أول مع شالك الألماني، حيث بلغ الثمن النهائي وخرج نديبه قبل بلوغه ربع نهائي أمام مانشستر يونايتد، إذ سجل بن طالب حينها، في المباراة الأولى، ثنائية من ركلتي جزاء في مرعى مانشستر سيتي أمام مرآى رياض محرز، ولكن عودة بن طالب هي مغامرة جميلة وسيكون معموما زميله في الخضر عيسى ماندي المذهيب تواجده كإساسي.
فريق فينورد أيضا سيقدم لاعبين جزائريين وهما حاج موسى الوحيد



ضمن خماسي الخضر في رابطة أبطال أوروبا، من ضمن مكائته الأساسية، ورمز زرهفي الذي أيمته الأضواء، ويبدو الريح الكبير في مغامرة فينورد هو النجم أنيس العاكث مؤخرا إلى المنافسة، حيث تنقس هواء رابطة أبطال أوروبا، وستكون الأخيرة من المباراة الثانية، أمام سبورتنغ

### قرعة الدور ربع نهائي كأس الكونفدرالية الإفريقية

## السياسي والاتحاد وجها لوجه وأمنيات بموزا في المربع الذهبي

ط.ب

أسفرت قرعة الدور ربع نهائي من منافسة كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، عن مواجهة جزائرية خاصة، في اتحاد الجزائر أحد المرشحين للتتويج باللقب، وشباب قسنطينة الذي قدم مردودا مميذا هذا الموسم في المسابقة، ما يجعل الجزائر تخسر فريقا في المربع الذهبي، رغم أحقيتهما في الوصول إلى أبعاد نقطة مهمة، لو أبعدهما القرعة.

وستكون المواجهة قيمة في الإشارة، بالنظر للندية التي ستشهدها أرضية الميدان، خاصة وأن مستوى الثنائي في البطولة ومعطيات المواجهة المحيطة ستختزل في هذه المنافسة، ولن تقيد فيها

مرحلة المجموعات لكأس

الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم

رزواني ويلقاسمي دبيب

في التشكيلة المثالية

لدور المجموعات

تواجد لاعبا اتحاد الجزائر، المدافع سعدي رزواني والهجوم اسماعيل يلقاسمي إضافة إلى قائد شباب قسنطينة إبراهيم دبيب، في التشكيلة المثالية لمرحلة المجموعات لكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بحسب ما أعلنت عنه الهيئة الإفريقية عبر موقعها الرسمي.

وساهم القائد رزواني والهداف يلقاسمي بشكل كبير في تأهل اتحاد الجزائر إلى الدور ربع النهائي من المنافسة القارية، بعد أن أنهى أبناء "سوسطارة" مرحلة المجموعات في صدارة المجموعة الثالثة.

وتصدر اللاعب السابق في صفوف اتحاد الجزائر، - الذي التحق مؤخرا بتشكيبية أهلي طرابلس الليبي، - ترتيب الهادفين في مرحلة المجموعات في كأس الكونفدرالية بـ 5 أهداف.

ومن جهته، نجح لاعب وسط ميدان التقني الوطني، علي موسى، ورئيس قسم التكوين فؤاد شيخة إلى جانب المكونين المشرفين على التريص، بذلك، يسدل الستار على مسار التكوين الخاص بالمجموعة الرابعة، لتختتم معها دورات

الحصول على شهادة كاف-1 لسنة 2024 لجميع المجموعات.

■ ع.ع

حالة الفريق محليا، أمام المنافسة القارية، متبانية، بين الاتحاد المطامح لاسترجاع لقبه المسروق، والشباب القسنطيني، الذي يريد دخول التاريخ الإفريقي من بوابة كأس الكونفدرالية.

وبالموعة إلى المشوار الماضي للفرقين، فكان اتحاد الجزائر الاسم الأبرز في جعل الجزائر تخسر فريقا في المربع المحلي، حيث يتواجد ضمن الفرق المرشحة بقوة لنيل اللقب القاري، خاصة بتصدره مجموعته أمام كل من أسيك ميموزا وجازاف السنغالي، بالإضافة إلى أوروبا البريتواني، في المقابل قدم شباب قسنطينة أفضل مستوياته خلال دور المجموعات، وتصدر مجموعته طيلة التصفيات إلى غاية الجولة الأخيرة، أين خسرها لصالح نادي سيمبيا التنزاني، ومتفوقا على أندية مترسرة قاريا على غرار نادي الصفاقسي التونسي.

الفايز في المواجهة الجزائرية سيد نفسه أمام أحد عمالقة المقارة ويتعلق الأمر بأسيك ميموزا الذي كان خفما صعبا للاتحاد في دور المجموعات، أو الفريق المغربي نهضة بركان صاحب الخريطة الوهمية، الذي لن يكون بالمناس القوي كرويا، إلا إذا ارتدى لباس الكولسة، وأراد التواجد في النهائي بعيدا عن أرضية الميدان، في نفس سيناريو النسخة الماضية، التي وجد فيها نفسه، منشط لنهايي الدورة، أمام الزملاك المصري.

الرابطة الثانية هواة:

## نهاية الموسم الكروي في 17 ماي المقبل

ق.ر

الجزائر وشباب بلوزداد يوم 11 مارس المقبل. عقب الجولة الـ 20 للمنافسة التي لعبت يوم الأربعاء الماضي، (وسط-غرب) على التوالي صدارة الترتيب للرابطة الثانية.

■ **تواريخ الجولات المقبلة لبطولة الرابطة الثانية، الجولة الـ 21، الأربعاء 26 - الخميس 27 فيفري 2025**
**الجولة الـ 22، الجمعة 7 - السبت 8 مارس 2025**
**الجولة الـ 23، الجمعة 14 - السبت 15 مارس 2025**
**الجولة الـ 24، الجمعة 21 - السبت 22 مارس 2025**
**الجولة الـ 25، الجمعة 4 - السبت 5 أبريل 2025**
**الجولة الـ 26، الجمعة 11 - السبت 12 أبريل 2025**
**الجولة الـ 27، الجمعة 18 - السبت 19 أبريل 2025**
**الجولة الـ 28، السبت 25 - السبت 26 أبريل 2025**
**الجولة الـ 29، الجمعة 9 - السبت 10 مايو 2025**
**الجولة الـ 30، الجمعة 16 - السبت 17 مايو 2025**

## المدير الرياضي لنادي فولفسبورغ يشيد بعمورة

أشاد المدير الرياضي لنادي فولفسبورغ الألماني لكرة القدم، سيباستيان تشيندنزلور، بالمستويات الكبيرة التي يقدمها المهاجم الدولي الجزائري محمد أمين عمورة خلال الموسم الكروي الحالي .

ع.ع

38 ليضع فريقه في المقدمة ويقربه من تحقيق هدفه بالتأهل إلى دور الـ16 في دوري المؤتمر الأوروبي. وجاء الهدف من ضربة رأس قوية قابل بها كرة عرضية محكمة في شباك الفريق الألماني، ليواصل تألقه في البطولة في مباراته الخامسة بها.

وقبل هدفه أمام هايدنهايم، شارك شياخة في 4 مباريات خلال النسخة الحالية من دوري المؤتمر الأوروبي، سجل خلالها 3 أهداف منها هدفان في التعادل 2-2 مع باشاك شهير التركي، وهدف في الفوز 1-2 على هارتس الكسنزوي.

ويتطلع شياخة لمواصلة التألق من أجل إقناع الناخب الوطني فلايديمير بيتكوفيتش، وحجز مكان في تشكيلة المنتخب الوطني تكفي للمعاد المرتقبة المقبلة، بعد ظهوره الأول في تريفس شهر نوفمبر الماضي، بعد تغيير جنسية الكروية من نمراكية إلى جزائرية.

### ديب وبودرامة مصابان وقد يُضَيَعان مباراة مولودية الجزائر لخضاري يؤكد دعمه لماضوي رغم توالي النتائج السلبية

ورطة حقيقية قبل مواجهة مولودية الجزائر في إطار البطولة يوم 28 من الشهر الحالي، لحساب الجولة 18 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، على ملعب 6 جويلية الأولمي، كذلك الأمر بالنسبة للسفالي نداي وقبيوع كمال غابا عن اللقاء الأخير بداعي الإصابة أيضا، في وقت فضل ماضوي عدم الاعتماد على المهاجم وكريهان مع ساعة من البداية ضد الشلف بسبب تراجع مستواه.

جدير بالذكر، أن النادي القسنطيني سواجه اتحاد العاصمة في ربع نهائي كأس الاتحاد الإفريقي مطلع شهر أفريل المقبل، حيث سيرجي لقاء الذهاب على ملعب "محمد حملاوي" في قسنطينة، على أن يُلعب لقاء

الاياب يوم 8 و9 من أفريل المقبل على ملعب 5 جويلية الأولمي. وكشافة المباريات منذ منتصف شهر أوت المنقضي. يحدث هذا في الوقت الذي ينتظر فيه الطاقم الفني ما ستسفر عنه الكشوفات المعقّدة التي أجراها الثنائي أشرف بودرامة والقائد إبراهيم في الساعات القليلة الماضية، بعدما خرج مصابا في اللقاء الفارط أمام أولمبي الشلف، حيث يُعاني الأول على مستوى العضلة المقربة، فيما يشكو الثاني من إصابة في الكاحل، وهو ما قد يضع المدرب ماضوي في

عجز اتحاد بسكرة عن فك أزمة التعثرات المتتالية منذ عدة جولات، ما جعله يعاني في المرتبة الأخيرة متنافس مع ترجي مستغانم، حيث فوت على نفسه فرصة الإقلاع بعدما

اكتفى بالتعادل الأبيض أمام الضيف مولودية البيض، وسط عجز كبير للخط الحوسمي في صنع الطارق ولقب الموزان، ما يعكس الأزمة التنشيبية التي باتت تعاني منها العناصر السكرية لعدة جولات، وهو الأمر الذي حال دون تحقيق فوز يحرق التشكيلة ويكسبها من التعامل من موقع ضم بقية مشوار البطولة، حيث اعترف المدرب لبن بوغرامة بتأثير الحاجز النفسي على لاعبيه،

مطلوبة الرابطة المحترفة الأولى (0)، فرصة احتلال صدارة ترتيب موبيليس لكرة القدم مؤقتا، عقب إجراء نصف النهائي للذهاب 20 أفريل / 25 أفريل، 1 - الفائز من المباراة (3) 2- الفائز من المباراة (4) - الفائز من المباراة (1) النهائي (الذهاب 17 ماي / الإياب 25 ماي، - المتاهل من المباراة رقم (2) .)

أهدر شباب بلوزداد، المنهزم خارج قواعده أمام وفاق سطيف (1-0)، فرصة احتلال صدارة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى (0)، موبيليس لكرة القدم مؤقتا، عقب إجراء نصف النهائي للذهاب 20 أفريل / 25 أفريل، 1 - الفائز من المباراة (2) 2- الفائز من المباراة (4) - الفائز من المباراة (1) النهائي (الذهاب 17 ماي / الإياب 25 ماي، - المتاهل من المباراة رقم (2) .)

أهدر الشباب القاء بعشرة لاعبين بعد طرد قائد الفريق، عبد الرؤوف بن غيث، في الوقت بدل الضائع.

بهذا الفوز، يرتقي وفاق سطيف للمركز السادس رفقة جمعية الشلف بمجموع 24 نقطة لكل فريق، بينما يبقى شباب بلوزداد في مركز الثالث، رفقة جازر العاصمة، اتحاد الجزائر، برصيد (29 نقطة) لكل منهما. ■ ع.ع

#### دريس .س

أكد رئيس مجلس إدارة شباب قسنطينة، وديع لخضاري، دعمه المطلق للمدرب خير الدين ماضوي في ما يتعلّق بقيمة مشوار الموسم الكروي الجاري، بعدما تمت بعض الأخطاء ضرورة التعاقد مع مدرب جديد للفريق طيب توالي النتائج السلبية في الفترة الأخيرة، ومن ثمة إقالة ماضوي، حيث يرفض لخضاري تحميل ماضوي وحده مسؤولية الإخفاق محليا، سواء من خلال تراجع النتائج في البطولة أو حتى عقب مغادرة منافسة كأس الجمهورية من دورها على يد أولمبي أفقو.

وقالت بعض المصادر المقربة من بيت النادي القسنطيني، إن الإدارة تعي جيّدا أنه في حال إنهاء مهام ماضوي سيدخل الفريق في دوامة كبيرة، ويكون ذلك من بين أحد الأسباب المباشرة لإخفاصه من ربع نهائي كأس الاتحاد الإفريقي، على اعتبار أن الإدارة رفضت الاستجابة لمطالب ماضوي في "الميركاتو" أو لمبى الشلف، حيث يُعاني الأول على مستوى العضلة المقربة، فيما يشكو الثاني من إصابة في لغالبية اللاعبين وتسبّب في إصابة آخرين بسبب

#### اتحاد بسكرة الضغط والأزمة التنشيبية تزيدان من متاعب الاتحاد

عجز اتحاد بسكرة عن فك أزمة التعثرات

المتتالية منذ عدة جولات، ما جعله يعاني في

المرتبة الأخيرة متنافس مع ترجي مستغانم، حيث فوت على نفسه فرصة الإقلاع بعدما اكتفى بالتعادل الأبيض أمام الضيف مولودية البيض، وسط عجز كبير للخط الحوسمي في صنع الطارق ولقب الموزان، ما يعكس الأزمة التنشيبية التي باتت تعاني منها العناصر السكرية لعدة جولات، وهو الأمر الذي حال دون تحقيق فوز يحرق التشكيلة ويكسبها من التعامل من موقع ضم بقية مشوار البطولة، حيث اعترف المدرب لبن بوغرامة بتأثير الحاجز النفسي على لاعبيه،

مطلوبة الرابطة المحترفة الأولى (0)، موبيليس لكرة القدم مؤقتا، عقب إجراء نصف النهائي للذهاب 20 أفريل / 25 أفريل، 1 - الفائز من المباراة (3) 2- الفائز من المباراة (4) - الفائز من المباراة (1) النهائي (الذهاب 17 ماي / الإياب 25 ماي، - المتاهل من المباراة رقم (2) .)

أهدر شباب بلوزداد، المنهزم خارج قواعده أمام وفاق سطيف (1-0)، فرصة احتلال صدارة ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى (0)، موبيليس لكرة القدم مؤقتا، عقب إجراء نصف النهائي للذهاب 20 أفريل / 25 أفريل، 1 - الفائز من المباراة (2) 2- الفائز من المباراة (4) - الفائز من المباراة (1) النهائي (الذهاب 17 ماي / الإياب 25 ماي، - المتاهل من المباراة رقم (2) .)

أهدر الشباب القاء بعشرة لاعبين بعد طرد قائد الفريق، عبد الرؤوف بن غيث، في الوقت بدل الضائع.

بهذا الفوز، يرتقي وفاق سطيف للمركز السادس رفقة جمعية الشلف بمجموع 24 نقطة لكل فريق، بينما يبقى شباب بلوزداد في مركز الثالث، رفقة جازر العاصمة، اتحاد الجزائر، برصيد (29 نقطة) لكل منهما. ■ صالح.س

## بايرن يتطلع إلى الابتعاد بصدارة الدوري الألماني على حساب فرانكفورت

## مورينيو: رانيري هو المدرب التاريخي لـ "البريمير ليغ"

شقيق والخروج فائزاً من مواجهته أمام فرانكفورت للابتعاد بالصدارة والاقترب خطوة من اللقب الذي غاب عنه في الموسم الماضي، بعد سيطرته على المسابقة المحلية لمدة 11 سنة متتالية.

ويعد التعادل السلبي مع ليفركوزن في الجولة الماضية، يتطلع النادي البافاري للعودة إلى سكة الانتصارات، وتحقيق الفوز هذا الموسم مقابل 4 تعادلات وهزيمة واحدة. ويمتلك بايرن أقوى خط هجوم بتسجيله 65 هدفاً، وأقوى خط دفاع، فقد اهتزت شباهه 19 مرة، لكن بكل تأكيد سيكون غياب كين الوشيك باهظ الثمن، في ظل انفراده بصدارة قائمة هدافي «البوندسليغا» برصيد 21 هدفاً. وحال غياب كين عن مواجهة التاليف، فمن المتوقع أن يلعب جمال موسيالا في مركز رأس الحربة ومن خلفه مايكل أوليسي وسيرج غنابري، أو المخضرم توماس مولر.

على الجانب الآخر، استعداد فرانكفورت نغمة الانتصارات وحقق فوزه الأول منذ رحيل هدافه المصري عمر مرموش إلى مانشستر سيتي الإنجليزي، وفاز في الجولة الماضية على هولشتاين كيل متذلل الترتيب 3-1، بعد 4 مباريات متتالية لم يذق خلالها طعم النصر. وفي غياب مرموش بات فرانكفورت يعتمد بشكل أساسي على المهاجم الفرنسي هوغو إيكيتيكي؛ هداف الفريق في «البوندسليغا» برصيد 12 هدفاً، ومن خلفه لاعب الوسط التركي الشاب كان أوزون صاحب الأهداف الـ4.



يخوض فريق بايرن ميونخ اختباراً صعباً في حملته لاستعادة لقب «دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم (بوندسليغا)»، حينما يستضيف أينترخت فرانكفورت، أمسية اليوم الأحد، في المرحلة الـ23.

ويتصدر بايرن جدول ترتيب «البوندسليغا» برصيد 55 نقطة بفارق 8 نقاط عن أقرب ملاحقيه باير ليفركوزن حامل اللقب، ويحل فرانكفورت ثالثاً برصيد 42 نقطة.

لكن النادي البافاري سيكون عليه خوض هذه المواجهة الصعبة، على الأرجح، من دون هدافه الإنجليزي الدولي هاري كين، حيث فضل المدرب البلجيكي، فينست كومباني، منحه راحة سلبية لعدم تفاقم إصابته في ريلة الساق (الشمانة). واستبدل كين بين شوطي مباراة بايرن ميونخ وسيلتك الأسكتلندي في إياب الملحق المؤهل إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا، مساء الثلاثاء الماضي. وقال بعد المباراة: «أحتاج إلى الخضوع لفحص لمعرفة ما يحدث حقاً».

وتأهل بايرن بصعوبة بالغة إلى دور الـ16 من البطولة القارية بعد تسجيل الكندي ألفونسو ديفيز هدف التعادل القاتل في شباك سيلتك في الوقت بدل الضائع، ليتفوق النادي البافاري بنتيجة 3-2 في مجموع اللقاءين. ويسعى بايرن إلى تقديم عرض



أصبحت حلقات «البودكاست» الرياضي على موقع يوتيوب موضحة منتشرة بين اللاعبين السابقين، إذ أتجه العديد منهم إلى تقديم برامج تحليلية، بمشاركة تجاربهم وخبراتهم مع الجماهير. ومن بين هؤلاء، يقدم الدولي النيجيري المعتزل، جون أوبي ميكيل (37 عاماً)، «بودكاسته» الخاص، وذلك بعد إنهاء مسيرته الاحترافية عام 2022. وخلال آخر حلقة استضاف المدرب البرتغالي، جوزيه مورينيو (62 عاماً)، الذي ناقش معه العديد من المواضيع المتعلقة بكرة القدم وتجربتهما المشتركة.

وفي سؤال طرُح على مدرب فنربخشة التركي الحالي، عمّن يعتبره المدرب التاريخي في الدوري الإنجليزي الممتاز «البريمير ليغ»، بين كل من المدرب التاريخي لنادي مانشستر يونايتد، الاسكتلندي السير أليكس فيرغسون (83 عاماً)، والمدرب الحالي لنادي مانشستر سيتي، الإسباني بيب غوارديولا (54 عاماً)، أجاب «السيشال وان» قائلاً: «من المستحيل المقارنة بين جيلين مختلفين أو إمكانات كل منهما في تحقيق أشياء معينة، كلاهما مدرب تاريخي في البريمير ليغ، لكن الشخص الذي ترك أكبر بصمة في تاريخ اللقب هو الإيطالي كلاوديو رانيري». وأوضح مورينيو سبب اختياره للمدرب الإيطالي المخضرم، قائلاً: «الفوز بخمسة أو ستة ألقاب مع مانشستر يونايتد أو مانشستر سيتي أمر رائع. ولكن عندما تفوز بالبريمير ليغ مع ليستر سيتي، فلا مجال للشك، بالنسبة إلي، كان هذا اللقب هو الأكثر روعة الذي شاهدته وعشته من قرب». وكان رانيري قد فاز بلقب الدوري

### كأس أبطال كوتاكاف؛

## ميسي يقود إنتر ميامي إلى الفوز في أجواء باردة

تقدم نادي إنتر ميامي على منافسه سبورتنغ كانساس سيتي في الدور الأول من منافسات كأس أبطال كوتاكاف لكرة القدم، بقيادة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، الذي ساهم مباشرة في هذا الفوز المهم، في مواجهة لعبت وسط أجواء قارسة البرودة.

وحضر المواجهة التي جمعت إنتر ميامي وسبورتنغ كانساس سيتي حوالي 15 ألف متفرج رغم البرودة القاسية بسبب العاصفة الثلجية التي تضرب البلاد، وسجل ميسي هدفاً في الدقيقة الـ56، لمساهم في فوز فريقه بالمواجهة، والتقدم في قمة الذهاب قبل خوض مواجهة الإياب يوم الثلاثاء القادم في مدينة فلوريدا، بحثاً عن التأهل إلى الدور ثمن النهائي من منافسات البطولة القارية.

وهذا هو الهدف الأول للأرجنتيني ليونيل ميسي (37 سنة)، في عام 2025، بعدما سجل 20 هدفاً في 19 مباراة في الدوري الموسم الماضي بقميص فريقه، وتأجل موعد إقامة المباراة في كانساس سيتي 24 ساعة، بعدما تسببت عاصفة قطبية في تساقط الثلوج بكميات كبيرة وانخفاض درجات الحرارة إلى أدنى مستوياتها القياسية. ورغم التأجيل، لم تتحسن الظروف المناخية، إذ انخفضت درجة الحرارة عند انطلاق المباراة إلى 17 درجة مئوية تحت الصفر، ودخل النجم الأرجنتيني ميسي وزملائه إلى أرض الملعب وهم يرتدون القفازات ووشاح الرقبة، كذلك ارتدى عدد من اللاعبين في الفريقين سراويل طويلة لمقاومة البرد القارس خلال المباراة على أرض الملعب.

وكان فريق كانساس سيتي قد أنهى الموسم الماضي في المركز الأخير في ترتيب أندية المنطقة الغربية، إذ فاز بثمان مباريات فقط من أصل 34 مباراة خاضها في الموسم العادي. في المقابل، تصدر فريق ميامي ترتيب المنطقة الشرقية برصيد قياسي بلغ 74 نقطة بعد فوزه في 22 مباراة.



## بولسيتش نجم ميلان ينفي وجود خلافات مع مدربه كونسيساو

نفى الأميركي كريستيان بولسيتش، جناح ميلان الإيطالي، التقارير التي تحدثت عن وجود خلاف بينه وبين مدربه البرتغالي سيرخيو كونسيساو، وذكرت تقارير إعلامية أن الدولي الأميركي أبلغ إدارة النادي الإيطالي بأن عليهم الاختيار بينه وبين كونسيساو، وذلك بعد مناقشة حامية بينهما خلال مواجهة دينامو زغرب الكرواتية في دوري أبطال أوروبا أواخر جانفي الماضي. ولكن بولسيتش رفض ما وصفه بالأكاذيب في الإعلام الإيطالي، موضحاً رغبته في البقاء في ملعب «سان سيرو». وفي بيان نشره عبر الحساب الرسمي لميلان على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي قال اللاعب الأميركي: «لم أدخل أبداً في نقاش مع المدرب ولم أطلب أبداً الرحيل». وأضاف: «أشعر بحالة رائعة في ميلان وأريد أن أواصل ارتداء هذا القميص». وتابع بولسيتش: «قراءة تلك الأكاذيب أمر غير مقبول، لكننا سنحاول البقاء متحدين وأن نقاتل على أرض الملعب من أجل النادي والجماهير». ويحتل ميلان المركز السابع في ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 41 نقطة.



## اللعنة تضرب الأندية الإيطالية في دوري أبطال أوروبا

يضيف الإسباني فيران جوتغلا الهدف الثالث «ق 3+4» وقصص النيجيري أديمولا لوكمان نجم أتلانتا الفارق إلى 3-1 في الشوط الثاني الثاني ثم أهدر ركلة جزاء مما أدى لخروج فريقه.

ويوم الأربعاء لحق يوفنتوس بمواطنيه أمام إيندهوفن بخسارة 1-3 بعد وقت إضافي، حيث سجل الكرواتي إيفان بريستيتش والمغربي إسماعيل صابيري هدفين لأصحاب الأرض «ق 53 و74» بينما أحرز الأمريكي تيموتي وايا هدف اليوفي الوحيد «ق 63».

ولأن لقاء الذهاب انتهى 2-1 للبيانكونيري لجأ فريقان للأوقات الإضافية والتي شهدت تسجيل الهولندي ريان فلامينغو هدف إيندهوفن الثالث.

ولم يتبق في دوري أبطال أوروبا من الأندية الإيطالية إلا إنتر ميلان وصيف نسخة 2023، والذي احتل المركز الرابع في مرحلة الدوري.

يشار إلى أن مباريات دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا ستقام خلال الفترة من 4 إلى 12 مارس المقبل حيث سيستضيف إنتر ميلان لقاء الإياب بينما سيخرج إلى هولندا ذهاباً.



المكسيكي سانتياغو خيمينيز قبل أن يتعادل الأرجنتيني جوليان كارانازا للضيوف قبل 17 دقيقة من النهاية ليدشن أحد أكبر مفاجآت النسخة الحالية للبطولة.

وفي الليلة نفسها كرر كلوب بروج البلجيكي تفوقه على أتلانتا الإيطالي بنتيجة 3-1 ليصبح إجمالي مواجهتي الذهاب والإياب 5-2. وسجل شمس الدين طالب هدفين لبروج «ق 3 و27» قبل أن

تعرضت الأندية الإيطالية لواحد من أسوأ الأسابيع في تاريخها ببطولة دوري أبطال أوروبا حيث ودع 3 ممثلين للسيري إيه الكأس ذات الأذنين. وأقيمت خلال يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين مباريات مرحلة الإياب من الملحق المؤهل إلى دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا.

وخرجت فرق ميلان ويوفنتوس وأتلانتا من إيطاليا ضد فينورد وإيندهوفن الهولنديين وكلوب بروج البلجيكي على الترتيب.

والغريب أن الثلاثي الإيطالي كان مرشحاً بشدة بعد نهاية مرحلة الدوري للعبور إلى دور الستة عشر بسبب تفوقه تاريخياً على خصومه الثلاثة في الملحق.

ومن جانبه خرج فريق ميلان ضد فينورد ووتردام بعد التعادل 1-1 في ملعب «سان سيرو» لسابق خسارته 1-0 في روتردام ذهاباً. وتقدم البيج ميلان 0-1 في الدقيقة الأولى عبر

ويات مبابي رابع لاعب من ريال مدريد يسجل هاتريك في مباريات خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا، بعد البرازيلي رونالدو نازاريو ضد مانشستر يونايتد الإنجليزي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو ضد فولفسبورغ وبايرن ميونخ الألمانيين وأتلتيكو مدريد الإسباني، والفرنسي كريم بنزيما ضد باريس سان جيرمان وتشيلسي الإنجليزي. ومنذ ظهوره الأول في المسابقة (موسم 2016-2017)، أصبح مبابي هو اللاعب الأكثر تسجيلاً في الأدوار الإقصائية بدوري أبطال أوروبا برصيد 24 هدفاً.

مبابي رابع لاعب من ريال مدريد يسجل هاتريك في مباريات خروج المغلوب بدوري أبطال أوروبا، بعد البرازيلي رونالدو نازاريو ضد مانشستر يونايتد الإنجليزي، والبرتغالي كريستيانو رونالدو ضد فولفسبورغ وبايرن ميونخ الألمانيين وأتلتيكو مدريد الإسباني، والفرنسي كريم بنزيما ضد باريس سان جيرمان وتشيلسي الإنجليزي. ومنذ ظهوره الأول في المسابقة (موسم 2016-2017)، أصبح مبابي هو اللاعب الأكثر تسجيلاً في الأدوار الإقصائية بدوري أبطال أوروبا برصيد 24 هدفاً.



## غوارديولا يحدد مرشحيه للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا



أوروبا.

مدير هو المرشح الأوفر حظاً للفوز بهذه الكأس. هناك فرق أخرى تقدم موسمًا جيدًا للغاية لكن مدريد هو المرشح الأوفر حظاً دائماً.

وعن الفرق المرشحة بجانب الملكي، قال: "هناك أندية أخرى تلعب بشكل جيد للغاية. ليفربول يقدم موسمًا جيدًا حقاً حتى الآن، وبرشلونة مذهل، وباريس سان جيرمان بقيادة صديقي لويس (إنريكي) يسير بخطى ثابتة. لكن من الواضح أن مدريد هو المرشح الأوفر حظاً".

واستبعد مدرب السيتيزنس كلاً من أرسنال وإنتر ميلان من سباق اللقب، على الرغم من احتلال الفريق اللندني المركز الثالث في دور المجموعات خلف ليفربول والبرسا، فيما احتل النيرازوري المركز الرابع. جدير بالذكر أن كتيبة بيب غوارديولا تنافس في الوقت الحالي نظرياً على بطولتين فقط من أصل 4 بطولات بالوقت الحالي بعد الإقصاء من دوري الأبطال وكأس الرابطة.

ويستهدف الفريق السماوي حجز مركز من المراكز الأربعة الأولى في الدوري الإنجليزي للتأهل إلى التشامبيونزليغ الموسم المقبل، حيث يحتل حالياً المركز الرابع بفارق 17 نقطة عن المتصدر ليفربول، كما يسعى للمضي قدماً في كأس الاتحاد الإنجليزي عندما يواجه بليموث في ربع النهائي.

## سقوط الحرس القديم ونهاية أسلوب غوارديولا مع مانشستر سيتي

الخروج من دوري أبطال أوروبا على يد ريال مدريد 3-6 في مجموع المباراتين مع الابتعاد عن المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، كلها أمور تؤكد أن الموسم الحالي في مانشستر سيتي قد يشهد نهاية حقبة تاريخية بالقضاء على الحرس القديم.



الواقع أن العيوب البنيوية التي يعاني منها مانشستر سيتي بخط وسط متقدم في السن وضعيف ودفاع يعاني من الإصابات والأخطاء الفردية؛ تعني أن السيتي في مرحلة إحلال وتجديد، كما اعترف بيب غوارديولا نفسه.

لم يكن غياب إيرلينغ هالاند هو السبب وراء الأداء الضعيف لمانشستر سيتي في الهزيمة 3-1 أمام ريال مدريد؛ لأن مشكلاتهم أعمق بكثير، فقد أصبح من الواضح منذ فترة طويلة أن خط وسط الفريق "قديم" -على حد تعبير غوارديولا- كما يعاني من ندوب نفسية وإرهاق بدني لأن غوارديولا نفسه ظل يلعب بتشكيلة واحدة تقريباً.

أسلوب الاستحواذ والضغط الشرس للسيتي مع غوارديولا اختفى، وأمام ريال مدريد اتضح أن هذا الأسلوب أصبح من الماضي، والعناصر التي كانت تمثلته أصبحت تعاني من الشيخوخة والبطء. كيفن دي بروين لم يعد موجوداً برناردو سيلفا أصبح شبحاً، إلكا غوندوغان أصبح يلعب مباريات ودية كأنه يعتزل، والمدافع جون ستونز وروين دياز أصبحوا أضحوكة بهزواتهم، وكايل ووكر رحل قبل كل ذلك، وعبد القادر خوسانوف لا يزال يتعلم. مانشستر سيتي كان غير متوازن في ضغطه، حيث ركز كثيراً على محاولة تحييد الجانب الأيسر لريال مدريد بدلاً من الجانب الأيمن، الذي لعب فيه لاعب خط الوسط فيدي فالفيدي كظهير أيمن بشكل اضطراري، لكن جاء هدف مباني الافتتاحي من ذلك الجانب، بعد أن تراجع كل من أوريلين تشواميني وداني سيبايوس بين المدافعين، مما دفع إلكا غوندوغان وبرناردو سيلفا إلى الأمام. مع عدم وجود ضغط عليه، رفع راؤول أسينسيو كرة بسيطة إلى الأمام أخطأ راوون دياز في تقديرها، مما سمح لمباني برفعها من فوق إيدرسون.

كان من المفترض أن يكون هذا

بمثابة جرس إنذار للسيتي، لكنه لم يكن كذلك، فقد وصل مدريد الاستمتاع بالوقت والمساحة في خط وسط الفريق الإنجليزي، متجاوزاً بشكل متكرر الخماسي الأممي المكون من سافينو وفيل فودين وعمر مرموش وإلكا غوندوغان وبرناردو سيلفا دون بذل أي جهد.

بدأ أن الكثير من الضغط الذي مارسه السيتي ضعيف وباهت حتى قبل الهدف الثاني الذي أحرزه مباني، الذي أكد هيمنة ريال مدريد بشكل أكبر، حيث فاز السيتي بنسبة 32٪ فقط من المواجهات الثنائية في الشوط الأول، وهو أسوأ سجل له في الشوط الأول في أي مباراة بدوري أبطال أوروبا أو الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. في الجدول أدناه، إحصائيات مانشستر سيتي هذا الموسم في كل البطولات، ويظهر أن نسبة فوزهم بالمواجهات الثنائية بالكاد 50٪، وهو رقم ضعيف للغاية يعبر عن الحالة العامة للسيتي هذا الموسم. وعندما كان السيتي يئن ويعاني من أجل عدم خلق الفرص أمام ريال مدريد وهو بحاجة للفوز، لم يحم بيب

غوارديولا بإدخال كيفن دي بروين وظل الأخير على مقاعد البدلاء، مما يعني أن النجم البلجيكي الذي ينتهي عقده في الصيف القادم قد يكون وصل لنهاية مسيرته فعلياً.

دي بروين، الذي كان رجل المناسبات الكبرى وصانع الفارق في مانشستر سيتي لأفضل جزء من العقد، كان رجل مثل هذه المباريات، لكن هذا أصبح من الماضي، فهو جزء من الوسط "القديم" الذي تحدث عنه غوارديولا رفقة غوندوغان وغيرهم.

الجراحة التي أجراها بسبب إصابة في عضلة الفخذ الخلفية، مع تقدمه في السن (33 عاماً) تعني أن دي بروين لم يعد بنفس وتيرته أو حيويته مع أفكار غوارديولا في الضغط القوي، لذلك لم يشارك أمام أرسنال هذا الشهر، وأمام ريال مدريد ما يلخص موقفه ومستقبله.

حتى عندما يلعب لا يظهر دي بروين كما كان في السابق، فثلاثة لاعبين فقط - تيرنت ألكسندر أرنولد، ويديرو بورو وبيرون فرنانديز - فقدوا الاستحواذ أكثر من دي بروين هذا الموسم (20 مرة لكل 90 دقيقة).

## 9 مدربين تجاوز إنفاقهم مليار يورو

جامبييرو غاسبريني الذي حصل على 862 مليون يورو من بيع 131 لاعباً في مسيرته، علماً أنّ أعلى صفقة بيع كانت لصالح نادي مانشستر يونايتد (النرويجي هويلاند مقابل 73 مليون يورو). أما بقية المراكز من الخامس وحتى العاشر هيحتلها على الترتيب: الألماني توماس توخيل (789 مليون يورو) فالإيطالي ألغري (779 مليون يورو) ثم الإسباني جوليان لوبيتيغوي (772 مليون يورو) ومواطنه أوناي إييري (677 مليون يورو) فالأرجنتيني بوكيتينو (658 مليون يورو) وأخيراً الهولندي رونالد كومان بـ(635 مليون يورو).



ارتبط اسم العديد من المدربين ومن أبرزهم بيب غوارديولا بالإنفاق الكبير للأموال في سوق الانتقالات لاعبي كرة القدم، وهو ما ساعدهم في تعزيز نجاحاتهم وتحقيق الكثير من الألقاب.

ويعد أن تصدّر البرتغالي جوزيه مورينيو القائمة لسنوات طويلة بفضل حضوره مع عدد من الأندية الثرية التي رضخت لمطالبه مثل تشيلسي وريال مدريد وحتى إنتر ميلان ومانشستر يونايتد، فقد تراجع موقعه على قائمة المدربين الأكثر إنفاقاً للأموال إلى المركز الثامن بـ1.06 مليار يورو، أنفقها على شراء 56 لاعباً كان أغلاهم الفرنسي بول بوغبا قادماً من يوفنتوس مقابل 105 ملايين يورو. وتشير الأرقام على نحو لافت إلى أنّ أعلى خمس صفقات في تاريخ المدرب البرتغالي جاءت خلال الحقبة التي أمضاها في مانشستر يونايتد، إذ يأتي في المركز الثاني بعد بوغبا البلجيكي روميلو لوكاكو مقابل 84.7 مليون يورو، ثم البرازيلي فريد بـ59 مليون يورو، فالصربي نيمانيا ماتيتش بـ42 مليون يورو، فالألماني مختاربان مقابل 41 مليون يورو، أما أعلى صفقاته بعيداً عن اليونانيد فكانت في روما عندما انتدب الشاب تامي أبراهام مقابل 41 مليون يورو.

### غوارديولا الأبرز..

#### أسماء تخطت حاجز المليار

وحسب موقع "ترانسفير ماركيت" فإن تسعة مدربين تجاوزوا عتبة المليار يورو من الإنفاق خلال مسيرتهم الكروية، ويتصدر القائمة "الفيلسوف بيب" على الرغم من أن سنواته الأولى في برشلونة شهدت اعتماداً كبيراً على أبناء أكاديمية لاماسيا الذين لم يكلفوا خزينة النادي الكتالوني أي مبلغ مالي.

وأنفق المدرب الكتالوني مع الأندية التي دربها (برشلونة وبايرن ميونخ ومانشستر سيتي) 1.86 مليار يورو، من بينها أكثر من 200 مليون يورو في سوق الانتقالات الشتوية الأخيرة.

ويتوزع هذا الرقم على 56 لاعباً عزز بهم غوارديولا صفوف أندية التي حقق معها 21 لقباً، وتصدرت صفقة الإنجليزي جاك غريليش قائمة أغلى اللاعبين الذين

## نتائج قرعة دوري أبطال أوروبا 2025 (دور 16)

جاءت نتائج قرعة دوري أبطال أوروبا 2025 دور 16 بأكثر من قمة من العيار الثقيل، لعل في مقدمتها ديربي مدريد بين الريال وأتلتيكو، وصادم ليفربول مع باريس سان جيرمان. ولن يكون برشلونة في نزهة خلال الدور القادم، فقد أوقعت القرعة في مواجهة بنفيكا العنيد، وسيصطدم بايرن ميونخ بمواطنه المبرهن منذ الموسم الماضي باير ليفركوزن. وبعد إقصائه العريق ميلان في الملحق، وقع فينورد في طريق إنتر الذي سيرغب في الثأر لجاره اللدود، أما الهولندي الآخر فقد وقع في طريق أرسنال، كما سيواجه كلوب بروج أستون فيلا ودورتموند ليل.

### جدول المباريات

باريس سان جيرمان - ليفربول  
كلوب بروج - أستون فيلا  
ريال مدريد - أتلتيكو مدريد  
أيندهوفن - أرسنال  
فينورد - إنتر ميلان  
بايرن ميونخ - باير ليفركوزن  
بوروسيا دورتموند - ليل  
بنفيكا - برشلونة

### سيمبوني الأكثر حصداً للأموال

يتبادل كل من غوارديولا وسيمبوني المراكز عندما يتعلق الأمر بالأموال التي يتم جمعها من بيع اللاعبين خلال مسيرتهم الكروية، إذ يحتل مدرب أتلتيكو مدريد حالياً المركز الأول من خلال 1.10 مليار يورو تم حصدها من خلال بيع 75 لاعباً كان أغلاهم الفرنسي أنطوان غريزمان إلى برشلونة مقابل 120 مليون يورو في العام 2019، ومن ثم بيع الفرنسي لوكاس هرنانديز إلى بايرن ميونخ مقابل 80 مليون يورو، فالإسباني رودري إلى مانشستر سيتي مقابل 70 مليوناً.

ويحتل المدرب البرتغالي ليوناردو جارديم المدرب الحالي لفريق كروزيزو البرازيلي المركز الثاني، إذ جلب ما يقارب 930 مليون يورو من بيع اللاعبين لصالح الأندية التي دربها في مسيرته، وكان أغلاهم على الإطلاق الفرنسي كيليان مباني من خلال صفقة انتقاله من موناكو إلى باريس سان جيرمان مقابل 180 مليون يورو. ويأتي بيب غوارديولا في المركز الثالث 906 ملايين يورو علماً أنّ أعلى صفقة بيع حصل عليها كانت من خلال استغناؤه عن الأرجنتيني يولييان أنفازيز لصالح أتلتيكو مدريد مقابل 75 مليون يورو.

وفي المركز الرابع يأتي مدرب أتلانتا الإيطالي

بينما صادرت دمشق أسلحة مهزبة لحزب الله

## الجيش الإسرائيلي يقصف مناطق حدودية بين لبنان وسوريا

في منطقة القطيفة بريف دمشق. وبعد انسحاب الجيش السوري من ثكناته ومواقعه العسكرية وسقوط النظام السوري في 8 ديسمبر 2024 انتشرت ظاهرة سرقة السلاح من قبل أهالي المناطق المجاورة للمناطق العسكرية وتهريبه وبيعه في لبنان. وقبل نحو 3 أسابيع أعلنت وزارة الداخلية السورية ضبط شحنة أسلحة مهزبة كانت في طريقها إلى "حزب الله" عبر منطقة سرغايا في ريف دمشق. وكانت وزارة الداخلية السورية قد أعلنت في 17 يناير أنها نجحت في إحباط محاولة تهريب أسلحة وصواريخ إلى لبنان.

وفي 2 فيفري الجاري أعلنت وزارة الداخلية السورية ضبط شحنات أسلحة معدة للتهريب إلى لبنان برًا في منطقة تلكلخ بمحافظة حمص وسط البلاد. وذكرت الوزارة في بيان مقتضب "بعد الرصد والتتبع، صادرت إدارة أمن الحدود أكثر من شحنة أسلحة مجهزة للتهريب إلى لبنان، عبر طرقات برية مخصصة للتهريب في منطقة تلكلخ".

وفي السابع من فيفري الجاري اتفق الرئيسان السوري أحمد الشرع واللبناني جوزيف عون خلال اتصال هاتفي على "التسيق لضبط الوضع على الحدود بين البلدين".

وفي السادس من فيفري الجاري كان المكتب الإعلامي التابع للحكومة السورية في محافظة حمص قد أعلن أن إدارة أمن الحدود شنت حملة موسّعة في قرية حوايك بهدف إغلاق منافذ تهريب الأسلحة والممنوعات.

وتتسم حدود سوريا ولبنان بتداخلها الجغرافي إذ تتكون من جبال وأودية وسهول بلا علامات أو إشارات تدل على الحد الفاصل بين البلدين كما يرتبطان بـ6 معابر حدودية برية موزعة على طول نحو 375 كيلومترا.

في ظل التوتر مع ترامب

## مناورات عسكرية إيرانية مفاجئة في خليج عمان

وحضّ المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي، صاحب الكلمة الفصل في السياسات العليا للجمهورية الإسلامية، حكومة الرئيس مسعود بزشكيان على "عدم التفاوض" مع الولايات المتحدة، محذرا من أن ذلك سيكون "غير حكيم"، وذلك في تصريحات في وقت سابق من فيفري. وخلال ولايته الأولى في البيت الأبيض.

اعتمد ترامب سياسة "ضغوط قصوى" حيال طهران، شملت الانسحاب بشكل أحادي الجانب من الاتفاق الدولي بشأن برنامجها النووي، وإعادة فرض عقوبات قاسية عليها.

وبعد عودته إلى الرئاسة الأميركية، وقع ترامب أمرا يقضي بإعادة اعتماد "الضغوط القصوى" حيال إيران، على خلفية اتهامها بأنها تسعى إلى امتلاك القدرة على إنتاج الأسلحة النووية. إلا أن ترامب دعا كذلك إلى "اتفاق نووي سلمي خاضع للتدقيق" مع إيران.

وتشدّد إيران على أنّ برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية فقط.

وكالات

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أنّ إسرائيل قصفت فجر أمس الجمعة معابر غير شرعية بين سوريا ولبنان مما أسفر عن وقوع أضرار مادية.

وقال المرصد إنّ "قصف إسرائيليا استهدف المعابر غير الشرعية بين سوريا ولبنان في وادي خالد وريف حمص الغربي".

من جهتها، قالت صحيفة "يسرئيل هيوم" العبرية، مساء الخميس، إنّ الجيش الإسرائيلي أكد أنّه شنّ هجوما على مدينة حمص وسط سوريا.

ونقلت الصحيفة الخاصة عن مصادر إسرائيلية رسمية (لم تسمّها) قولها إنّ الجيش أكد أنه شن هجوما على مدينة حمص في الأراضي السورية.

ولم يصدر إلى حدّ الساعة تأكيد رسمي عن الجيش الإسرائيلي أو من الجانب السوري بشأن الهجوم على حمص.

ومنذ لحظة الإطاحة بنظام الأسد في 8 ديسمبر 2024، نفذت إسرائيل عشرات الضربات الجوية ضد أهداف عسكرية سورية، ووسّعت رقعة احتلالها لمرتفعات هضبة الجولان باحتلال المنطقة السورية العازلة وجبل الشيخ.

كما أعلنت انهيار اتفاقية فض الاشتباك مع سوريا لعام 1974، وانتشار جيشها بالمنطقة العازلة منزوعة السلاح بهضبة الجولان التي تحتل معظم مساحتها منذ عام 1967، في خطوة ندّدت بها الأمم المتحدة ودول عربية.

من جهة أخرى، أفادت وكالة "سانا" نقلا عن محافظة ريف دمشق بأنه بعد المتابعة والتحري ألقى الأمن العام القبض على مجموعات متورطة في تهريب وبيع السلاح لحزب الله اللبناني

مشاكل مالية أبدا. أخبروه: سنعطيك كل شيء، فقط قلص النفوذ الإيراني، وقد فعل ذلك؛ فخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، طرد الأسد 80% من الإيرانيين من مواقعهم في سوريا".

ويُفجّر التسجيل الصوتي مفاجأة أخرى، إذ يؤكد إصتبي أن روسيا أدّت دورًا رئيسيًا في انهيار نظام الأسد.

بعد 7 أكتوبر، ومع تصاعد الهجمات الإسرائيلية على المواقع الإيرانية في سوريا، يقول إصتبي أن روسيا كانت تقوم بتعطيل أنظمة الرادار الخاصة بها، ما سمح لإسرائيل بتنفيذ ضرباتها بدقة، وهو ما أدى إلى مقتل قادة كبار في "الحرس الثوري"، مثل رازي موسوي وصادق أميدوار.

كما يؤكد إصتبي أن روسيا قدّمت للأسد خطة بديلة عن الخطة الدفاعية الإيرانية، إذ اختارت موسكو الضربات الجوية ضد مواقع "هيئة تحرير الشام" في إدلب، بينما كان "الحرس الثوري الإيراني" يوصي بالدفاع البري.

وفي النهاية، يعترف الجنرال إصتبي بأن هزيمة إيران في سوريا لم تكن بسبب هجوم عسكري، بل لأنّ الشعب السوري أسقط النظام الفاسد: "لم تكن هناك حرب حقيقية ليخسروها، لكن السوريين قرّروا إنهاء حكم الأسد".



للنظام السوري، ودور خامنئي وقادة "الحرس الثوري" في محاولة إنقاذه دون جدوى. ولأول مرة، يعترف مسؤول إيراني بأن طهران استخدمت سوريا كطريق لنقل الأسلحة إلى لبنان.

وتشير المعلومات إلى أن جواد غفاري، رئيس وحدة 4000 في فرقة العمليات الخاصة به الحرس الثوري، قاد عمليات تهريب الأسلحة، بينما قتل محمد رضا زاهدي، القائد الكبير في قوة القدس، في غارة إسرائيلية استهدفت القنصلية الإيرانية بدمشق في أفريل

2024. كما تعرّضت إيران لضربة كبيرة أخرى عندما قتل محمد جعفر قصير (حاج فادي)،

مسؤول عن تهريب الأسلحة إلى إيران، في ضربة جوية إسرائيلية.

وبحسب العميد إصتبي، بدأ الأسد بتقليص النفوذ الإيراني قبل ثلاثة أشهر من سقوطه، إذ قادت أسماء الأسد، زوجة الرئيس، جهودًا لتقريب النظام من الدول العربية وتقليص النفوذ الإيراني. يقول إصتبي: "هذه الفئة أفتعت الأسد بأنه لن يعاني من

"إيكونوميست" البريطانية تكشف:

## ترامب يريد التخلص من زيلينسكي

السابق، الذي لم يدخل السياسة بعد". وفي يناير الماضي، أظهر استطلاع رأي عام أنّ الثقة بزيلينسكي "انخفضت إلى 52%، وهو المستوى الأدنى خلال الحرب، وأقل كثيرا من نسبة الـ90% التي أعربت عن ثقتها به في البداية".

في هذا السياق، نقلت "إيكونوميست" عن دبلوماسي سابق قوله إنّ ترامب "على ما يبدو، يريد التخلص من زيلينسكي"، معتبرا أنّ الأمر "لا يتعلق بالانتخابات، بل بالتخلص من زيلينسكي".

وبحسب ما أوردته المجلة، فإنّ المطلعين بعمق على الأمور "يخشون أن يكون زيلينسكي انسحب إلى دائرة أضيق من أي وقت مضى، في الوقت الذي يحتاج فيه إلى أوسع نطاق من الدعم".

ويشكو أحد هؤلاء المطلعين قائلاً: "لا يوجد أحد مستعد ليقول له لا، وهو يرتكب أخطاء"، وفقا لما نقلته المجلة.

ومع استبعاد أوروبا من صفقات ترامب "يعتمد الكثير الآن على زيلينسكي وإرادته في القتال"، بحسب المجلة. ففي حين "لديه سبب وجيه للرد على المطالب الأميركية القاسية، إذ إنّ وظيفته ومكانته تعتمدان على ذلك، فإنّ الوقوف في وجه زعيم أميركي مثل ترامب سيكون خطيرا وصعبا".

على الرغم من كل هذه الاضطرابات "لم يجري التوصل بعد إلى أي شيء يشبه الاتفاق"، إلا أنّ "الكثير يتطوّر وفقا للسيناريو الأسوأ في أوكرانيا، حتى الآن"، وفقا لـ"إيكونوميست".

ومن الناحية النظرية، "قد تستمرّ أوكرانيا في القتال في تحدّ لصفقة ترامب". أما عمليا، فإنّ الأمور "ستسوء مع الوقت". وبينما تعاني كلٌّ من روسيا وأوكرانيا من نتائج الحرب، فإنّها "أكثر سلبية بالنسبة لكيف".

وفي هذا الإطار، وفيما يتعلق بجيش أوكرانيا، أشارت المجلة إلى أنه "يعاني مشاكل خطيرة على المستوى العملياني، وغيابا

ق. د

تحدّث مجلة "إيكونوميست" البريطانية عن رغبة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في "التخلص من" نظيره الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، وذلك في ظل التوتر في العلاقة بينهما، وخصوصا بعد المحادثات الروسية-الأميركية، التي جرت الثلاثاء في الرياض، من دون حضور كييف.

وأضافت المجلة أنّ قرار ترامب بالتحدّث مع نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، ورغبته في "إعادة تأهيل الكرملين"، على حدّ قولها "صدما الطبقة السياسية في كييف".

لكن "حتى الآن، فإنّ قليلين هم الذين فوجئوا حقا"، بحسب ما تابعت. وفي هذا السياق، نقلت المجلة عن أحد كبار أعضاء البرلمان الأوكراني، وهو من حزب زيلينسكي، قوله: "لم تكن حالتنا العقلية جيدة في اليوم الذي سمعنا فيه الأخبار، لكننا كنا نتوقع ذلك".

وتحدّث أحد نواب المعارضة في أوكرانيا عن "شعور بالتشاؤم في البرلمان"، إذ "يستعد النواب لاحتمال اضطرابهم إلى التصويت على اتفاق مهين لوقف إطلاق النار"، في وقت وجد ممثلو كييف أبوابا مغلقة في واشنطن، وهو ما لم يكن سترًا، كما تابعت "إيكونوميست".

وفي غضون ذلك، "يخشى العديد من النخبة الأوكرانية أن تكون اللغة الصادرة عن فريق ترامب صدى لفتح روسي"، يشمل "الدعوة إلى وقف إطلاق النار، من دون ضمانات أمنية، وإجراء انتخابات فورية، من شأنها أن تحطم الوحدة الأوكرانية".

أما بالحديث عن الانتخابات، فأكدت المجلة أنّ "العديد من الأوكرانيين يشعرون بالإحباط تجاه زيلينسكي"، مشيرة إلى أنّ استطلاعات رأي تظهر أنه "سيخسر انتخابات مستقبلية بنسبة 30% إلى 65% لصالح فاليري زالوزني، كبير جنرالاته

أ ف ب

تجري القوات المسلحة الإيرانية مناورات في خليج عمان وشمال المحيط الهندي اعتبارا من اليوم السبت، بحسب ما أعلن قائد عسكري أمس الجمعة.

وقال منسق المناورات الأميرال حبيب الله سياري إن "المناورات المشتركة ذو الفقار 1403 ستبدأ السبت على سواحل مكران (في جنوب الجمهورية الإسلامية)، وبحر العرب وشمال المحيط الهندي".

ومنذ عودة الرئيس دونالد ترامب الى البيت الأبيض، تكشّف طهران عروض القوة خصوصا عبر المناورات العسكرية والكشف عن تجهيزات جديدة وفواعد تحت الأرض.

وبالموازاة، تبعت الجمهورية الإسلامية إشارات في اتجاه الدول الغربية، خصوصا الولايات المتحدة، عن استعدادها للتفاوض بشأن ملفات متشعبة، أبرزها برنامجها النووي.

وأوضح سياري أن مناورات اليوم هدفها "تعزيز قدرات الدفاع والردع في مواجهة أي تهديد من الأرض أو الجو أو البحر".

ملحوظاً للتخطيط الاستراتيجي. كما تعاني الألوية في الخطوط الأمامية من نقص العديد، حيث انخفض عدد أفراد بعضها إلى أقل من ثلث حجمها المعتاد".

في المقابل، يمتلك ترامب "العديد من الروافع التي قد يستخدمها لفرض حل". وبحسب ما أوضحت، يمكن للرئيس الأميركي، "ومن المرجح جدًا، أن يقطع أو يوقف المساعدات العسكرية" إلى أوكرانيا. وهو قد يقوم أيضاً بـ"رفع العقوبات المفروضة على روسيا من جانب واحد، وقطع الدعم الحيوي الآخر مثل ستارلينك، العمود الفقري لاتصالات ساحة المعركة في أوكرانيا".

لكن، "وإذا بدا كل هذا خطيراً (بالنسبة لأوكرانيا)، فإنّه ليس السيناريو الأسوأ"، إذ إنّ "الكابوس الأوكراني الحقيقي سوف يأتي من فرض ترامب خطة الكرملين بالكامل". وبحسب "إيكونوميست"، تقضي هذه الخطة بـ"وقف إطلاق النار، من دون ضمانات أمنية فعّالة، وانتخابات تؤدي إلى شلل سياسي، ورئاسة ضعيفة، وبرلمان منقسم، ثم تسريح القوات، والهجرة الجماعية، وبداية التفكك الداخلي".

وأمام ذلك "سوف تصبح الوحدة التي أظهرها الأوكرانيون في الأيام الأولى من الحرب مجرد ذكرى بعيدة"، كما رأت المجلة.

## القبض على متورط في إلقاء براميل متفجرة على السوريين

وأشارت إلى أن تلك الفرقة "كانت تتبع للمجرم سهيل الحسن، المتورط في ارتكاب جرائم حرب ومنها إلقاء البراميل المتفجرة من الطيران المروحي على الأحياء السكنية المأهولة بالمدنيين".

وأكدت على أن "عمليات المتابعة الأمنية مستمرة لملاحقة المطلوبين للعدالة وتحويلهم للقضاء ليناالوا جزاءهم العادل".

أعلنت وزارة الداخلية السورية، أمس الجمعة، القبض على "مجرم" قالت إنه كان يعمل لدى فرقة متورطة في إلقاء براميل متفجرة على المواطنين، إبان الثورة ضد نظام بشار الأسد.

وقالت الوزارة في بيان: "ألقت مديرية الأمن في محافظة حمص القبض على أحد المجرمين (لم تسمه) الذي كان يعمل لدى الفرقة 25".



التبادل هو الطريق الوحيد لإعادة المحتجزين الصهاينة

## 602 أسيرا فلسطينيا يعتنق الحرية مجددا



أعلن مكتب إعلام الأسرى، أن 602 أسيرا فلسطينيا، من المقرر أن يُطلق سراحهم، السبت، ضمن اتفاق تبادل الأسرى، فيما أعلن مكتب رئيس الحكومة الصهيونية، بنيامين نتنياهو، استلام دولة الاحتلال رسميًا، لقائمة أسراها الذين سيطلق سراحهم في اليوم ذاته.

تسلّمت قائمة بأسماء الرهائن، المقرر إطلاق سراحهم، غداً ضمن الاتفاق، مشيراً إلى أن عائلاتهم أبلغت بذلك. وسلّمت النضال الفلسطينية، الخميس، دولة الاحتلال جثث أربعة ما قالت إنهم محتجزون صهاينة، مقابل الإفراج عن نحو 50 أسيرا فلسطينيا، حيث انتشر عناصر المقاومة الفلسطينية في بلدة بني سهيلا شرقي خان يونس، خلال تسليم جثث المحتجزين.

وأكدت حركة حماس، تعليقا على تسليم جثث المحتجزين الصهاينة، أن تبادل الأسرى هو الطريق الوحيد لإعادة المحتجزين إلى ذويهم أحياء، وأن أي محاولة لاستعادتهم بالقوة العسكرية أو العودة إلى الحرب لن تسفر إلا عن مزيد من الخسائر في صفوف الأسرى. وقالت حماس إنها مستعدة لأن تخرج "دفعة واحدة"، وليس على دفعات متتالية، عن كل الرهائن الذين ما زالوا محتجزين في قطاع غزة، وذلك خلال المرحلة الثانية من اتفاق التهدئة التي يفترض أن تبدأ في الثاني من مارس.

■ وكالات

يأتي ذلك بعد وقت وجيز من تأكيد حركة حماس، أنها تلقت من الوسطاء، ادعاءات الاحتلال بشأن جثة قالت دولة الاحتلال إنها لم تكن لرهينة كان يُفترض أن تتسلمها ضمن جثث الصهاينة القتلى الأربعة، والذين سُلموا، الخميس؛ كما أشارت إلى أنها ستفحص الموضوع بجدية وستعلن النتائج.

وأكد الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، أن القسام ستخرج السبت، عن 6 أسرى، وأعلن هوياتهم. وقال مكتب إعلام الأسرى، إنه "بعد تسليم المقاومة الفلسطينية أسماء الأسرى الصهاينة، سيتم الإفراج غدا السبت، وفي إطار المرحلة الأولى من صفقة التبادل، عن 50 أسيرا محكوم بالسجن المؤبد، و60 أسيرا من الأحكام العالية".

وأضاف أنه سيطلق كذلك سراح 47 أسيرا من أسرى وفاء الأحرار المعاد اعتقالهم، و445 أسيرا من أسرى قطاع غزة الذين جرى اعتقالهم بعد 7 من أكتوبر.

وذكر مكتب نتنياهو أن "إسرائيل

الجامعة العربية تقترح تنحيها عن الحكم وحماس تؤكّد:

## "أبدنا أقصى درجات المرونة في صياغة المقاربات لإدارة القطاع"

مع الأشقاء في مصر، بما في ذلك الموافقة على تشكيل حكومة توافق وطني، وكذلك قبولنا الكامل بالطرح المصري بشأن لجنة الإسناد المجتمعي. وأشار إلى أن حماس ستواصل وضع المصلحة العليا للشعب الفلسطيني في صلب جميع قراراتها المتعلقة بالوضع في قطاع غزة بعد الحرب، ضمن إطار التوافق الوطني، ويعيداً عن أي تدخلات من قبل الاحتلال أو الولايات المتحدة. ودعا جامعة الدول العربية إلى دعم هذا الموقف، "وعدم السماح بتمرير أي مشاريع من شأنها تهديد منظومة الأمن القومي العربي".

وكان السفير زكي قال خلال مقابلة تلفزيونية ردا على سؤال حول مستقبل غزة بعد الحرب ومن يدير القطاع، قائلا: "إسرائيل تسعى لفرض أحد ثلاثة سيناريوهات لحكم القطاع: أن تحتله إسرائيل، وهو ما يعني استمرار الاحتلال المباشر، أو أن تُفرض عليه إدارة دولية، وهو ما يفترض إلى الشرعية، أو أن يتم إخلاؤه بالكامل من السكان، وهو ما يُعرف بمشروع التهجير القسري"، مؤكدا أن جميع هذه الطروحات مرفوضة تماما من جانب الشعب الفلسطيني والموقف العربي، لافتا إلى أن الحل الوحيد المقبول هو أن يحكم الفلسطينيين أنفسهم بأنفسهم، مشددا على أن الشعب الفلسطيني هو الجهة الوحيدة التي لها الحق في اختيار قيادته.

وأكد في ذات الوقت أن "خروج حماس من المشهد الإداري، سيكون أحد العوامل الرئيسية في تنفيذ المقترحات العربية"، وحذر من أن إفشال هذه الخطة قد يترك الساحة مفتوحة أمام الحلول الصهيونية التي يرفضها الجميع.

■ وكالات

رفضت حركة حماس التصريحات التي أدلى بها الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السفير حسام زكي، والتي طالب فيها الحركة بالتنحي عن حكم قطاع غزة.

وأبدى الناطق باسم حماس حازم قاسم استغرابه من التصريحات التي رأى فيها المسؤول الكبير في الجامعة العربية، أن تنحي الحركة يمثل مصلحة للشعب الفلسطيني. وقال قاسم إن حماس أبدت "أقصى درجات المرونة في صياغة مقاربات سياسية وإدارية لإدارة قطاع غزة خلال الحوارات المتعددة، وخاصة

الجيش الصهيوني يبدأ في نشر تحقيقات 7 أكتوبر

## الضيف فكر في اللحظة الأخيرة بإلغاء "طوفان الأقصى"

يُدعي تقرير لدولة الاحتلال يستند إلى التحقيقات الداخلية التي يجريها جيش الاحتلال ومصادر أخرى أن قائد كتائب القسام، الإجنح العسكري لحرمة حماس، الشهيد محمد الضيف، فكر في اللحظة الأخيرة قبل إطلاق عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023، بإلغائها، بسبب دهشته من عدم وجود أي تحرك صهيوني، وفضله أن الاحتلال اكتشف شيئا ويعدّ كميئا. لكن ما تبين لاحقا هو انهيار تام في المنظومة العسكرية والاستخباراتية للاحتلال.



تفاصيل مهمة وحاسمة حول ما كانت تحاول إسرائيل القيام به هناك في تلك الليلة.

### هكذا حافظ الضيف على سريّة الهجوم

أما السبب في عدم تنفيذ الهجوم في عام 2022، وفق رواية الاحتلال، فيمكن في إدراك "حماس" بأنه لا يوجد احتمال بانضمام إيران وحزب الله إلى التحرك في ذلك الوقت. وبحسب التحقيقات، "مع اقتراب الأعياد اليهودية في عام 2023، ورغم أنهم لم ينجحوا بعد في إقناع نظرائهم في محور المقاومة بالانضمام إلى الهجوم، وتلقوا منهم فقط وعوداً غامضة بعدمهم، قرر السنوار والضيف أنه في ضوء أحداث الانقلاب القضائي، وضعف المجتمع، والسياسة، والمؤسسة الأمنية في دولة الاحتلال، هذه هي الفرصة الأخيرة للهجوم". وفي المناقشات التي جرت في ماي 2023، تقول الصحيفة "ظهر لأول مرة التاريخ الذي سيتذكره العالم"، وجاء في البروتوكولات: "كما أن هناك تاريخ 2023/10/7، عيد فرحة التوراة - إجازة رسمية (في الجيش الإسرائيلي)".

### "لا شيء كان يعمل"

"لم يكن أي شيء يعمل"، يقول مسؤول في المؤسسة الأمنية الصهيونية اطلع على جزء من تحقيقات جيش الاحتلال للصحيفة، بحيث "ليس هناك وحدة عمليات، أو نظام إنذار، أو وكالة استخبارات، أو قائد كبير، يخرجون بشكل جيد من هذا التحقيق، لا في فرقة غزة، ولا في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش، ولا في قسم العمليات أو إدارة العمليات، ولا في الوحدة 8200، ولا في هيئة الأركان العامة أو قسم الأبحاث، ولا في القوات الجوية والبحرية، ولا في جهاز الشاباك والموساد. لقد فشل الجميع فشلا ذريعا. لم يكن ذلك خللا، بل انهيارا كاملا في النظم، وهو ما أدى إلى تآكل، وخطرة، وعمى. وكل ذلك لم يبدأ في الليلة الأخيرة (أي قبل الهجوم في السابع من أكتوبر)، بل قبل ذلك بكثير".

متسلحا بكل هذه المعلومات، أدرك الضيف، وفقاً للتحقيق أنه للحفاظ على عنصر المفاجأة، يجب التعيم الكامل على العملية، بحيث يعرف الحد الأدنى من الأشخاص عن التحضيرات للهجوم. لذلك أنشأ هو ويحيى السنوار (مجلس الحرب المصغر، حيث تم التخطيط لتفاصيل "المشروع الكبير"، وهو الاسم الرمزي الذي أعطي للهجوم الرامي لهزيمة فرقة غزة (في الجيش الصهيوني).

تم الحفاظ على بروتوكولات "مجلس الحرب المصغر" بسريّة تامة، وفق ما اكتشفه الاحتلال لاحقا، من خلال ضبط أجهزة حاسوب في نفق، يدعي أن السنوار كان موجودا فيه وغادره قبل وصول القوات الإسرائيلية بساعات قليلة. كما يزعم الاحتلال أنه اكتشف في أحد الحواسيب بروتوكولا يعود تاريخه إلى 12 جوان 2022، حدّد فيه الضيف الأوقات الدقيقة من أجل الحفاظ على سريّة الهجوم.

### الطوفان كنا سيتم في صائفة 2022

وتشير البروتوكولات التي تم العثور عليها في النفق، وفقا للمزاعم الصهيونية، إلى أن "حماس" فكرت في تنفيذ الهجوم خلال صيف 2022، وكُتِب في البروتوكول أن "التواريخ المقترحة للمشروع الكبير مرتبطة إلى حد كبير بأعياد اليهود خلال شهري 9+10 من عام 2022... ستبدأ الأعياد عندهم في 26-9-2022. هذا تاريخ مهم، ثم يوم 5/10/2022، يوم الغفران، الذي هو من أهم الأعياد وفيه صيام لمدة 26 ساعة".

لم تتبناها الفصائل الفلسطينية

## تفجير الحافلات سلاح الاحتلال لتوسيع عملياته العسكرية بالضفة



وعليا لتعلن فور وقوع التفجيرات أنها قررت فتح "أبواب جهنم" على الضفة المحتلة، مشيرا إلى أن البيانات الصادرة عن رئيس الوزراء ووزير الدفاع والجيش وجهاز الأمن العام "الشاباك" كلها متناغمة ومتناسقة لتعلن عن المزيد من التصعيد في الضفة.

والتصريحات الصادرة عن المسؤولين الإسرائيليين فور وقوع التفجيرات، قائلا إن "ردود الفعل الإسرائيلية على التفجيرات تضع الكثير من علامات الاستفهام حول هذه التفجيرات". ولفت إلى أن دولة الاحتلال كانت بجاهزية

ويوضح المحلل السياسي بلال ضاهر أن توقيت التفجيرات، وكذلك ما خلفته من أضرار بالممتلكات دون وقوع خسائر بشرية، يثير الكثير من التساؤلات وكذلك الشكوك، خصوصا وأنه حتى الآن لم يتبين أي فصيل فلسطيني هذه التفجيرات.

وعلى الرغم من ذلك، يقول ضاهر للجريدة نت إن "إسرائيل تتخوف من سيناريو عودة تفجير الحافلات في قلب المدن الإسرائيلية، وكذلك زرع العوالت النافسة، مثلما كان سائدا خلال الانتفاضة الثانية، وتأتي هذه التخوفات في ظل التصعيد وزرع عوالت ناسفة رغم مخيمات اللاجئين في الضفة".

ويعتقد الباحث بالشأن أنطوان شلحت أن توقيت التفجيرات مستغرب، وكون هذه التفجيرات لم تسفر عن وقوع قتلى أو جرحى، فمن المستبعد أن تكون مثل هذه التفجيرات من عمل المقاومة الفلسطينية. وعزز شلحت، في حديثه للجريدة نت، هذه التقديرات إلى التفجيرات والإجراءات

رياض - ب

ومن المنتظر أن يبدأ جيش الاحتلال، الأسبوع المقبل، في نشر التحقيقات الخاصة بـ"السبت الأسود"، كما يوصف في دولة الاحتلال، فيما نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت تحقيقا موسعا، الجمعة، قالت إنه يستند إلى وثائق داخلية تظهر كيف تم إعداد التحقيقات في الجيش، ويكشف تفاصيل جديدة عن عمق الإخفاق، منها ما يظهر اكتشاف حماس لـ"وسيلة الدفاع الحساسة للمدركات"، كما أن "الأداة السرية"، كما توصف، والتي تمثل القدرة التكنولوجية لشعبة الاستخبارات العسكرية للوصول إلى أسرار "حماس"، لم توفر معلومات استخباراتية قبل الهجوم، ولم تعمل بشكل صحيح أو توفر أي تحذير من "الغزو".

### الضيف أو الحاج علي

وتقول الصحيفة إنه كانت تطلق على محمد الضيف كنية "الأخ حاج علي" في الوثائق الداخلية للجيش العسكري لـ"حماس" حفاظا على السرية، وأنه بعد الساعة الخامسة صباحا من يوم السابع من أكتوبر 2023، فكر في إيقاف كل شيء. كان الضيف يريد أن يأمر بوقف التحضيرات المعمومة لساعة الصفر، التي دخلت مرحلتها الأخيرة، وتجميد الهجوم المخطط له حتى إشعار آخر.

وآذنت الصحيفة أنها اعتمدت في جزء من معلوماتها على مصدر رفيع في إحدى دول الوساطة، تحدّث إليها، بعد أن كان الأخير قد استقى معلوماته من مسؤولين كبار في حركة حماس في غزة، بالإضافة إلى مسؤولين صهاينة، ولقتت إلى أن الضيف "المهووس بأمن المعلومات"، على حدّ وصفها، توجه لأتباعه ليسألهم عما يحدث في الجانب الصهيوني. وعندما سمع أنه لا شيء يحدث هناك، بدأ يشتبّه في أن الجيش الصهيوني وجهاز الأمن العام (الشاباك) يعدون له كميئا.

وتابعت الصحيفة أن "وصف هذه اللحظة هو واحد من أكثر اللحظات إثارة التي انكشفت في إطار تحقيقات الجيش الإسرائيلي حول ما أدى إلى الفشل الفظيع في السابع من أكتوبر". كان الضيف يدرك جيدا ما هي قدرات الاستخبارات الصهيوني "وكان يدرك مدى التغلغل الإسرائيلي في حماس"، وفق ما يذكره تقرير الصحيفة العربية، لكن المعطيات أكدت أن المقاومة هي التي استطاعت اختراق المنظومة الأمنية الصهيونية وتظليلها.

وفي المقابل، يقول أحد كبار ضباط الاستخبارات الذي قدّم شهادته أيضا لفريق التحقيقات في جيش الاحتلال، متحدثا عن الضيف: "بعد عملية القوة الإسرائيلية السرية في خان يونس، جنوبي قطاع غزة، في نوفمبر 2018 (الحديث عن عملية فشلت)، فككوا كل المعدات التي تُركت في الميدان من قبل القوة المنسحبة، وقاموا بتحقيق فهموا من خلاله

شكك محللون وباحثون في الرواية الصهيونية حيال تفجير الحافلات في تل أبيب الكبرى، مساء الخميس، حيث سارعت المؤسسة الأمنية فور وقوع التفجيرات للزعم بأن خلفية هذه العملية قومية، بينما أوعز وزير الدفاع يسرائيل كاتس للجيش بتكثيف وتوسيع العمليات العسكرية في الضفة الغربية المحتلة. وسارعت القراءات والتحليلات إلى التحريض على الضفة الغربية، ودعت إلى توسيع عملية "السور الحديدي" في الضفة، مشيرة إلى أن المنظمات الفلسطينية تتجح في الدخول إلى إسرائيل وزرع عوالت ناسفة رغم ما يقوم به الجيش في الضفة.

وفي موقف يتناغم مع المؤسسة الأمنية والحكومة الصهيونية، دعت قراءات محللين عسكريين صهاينة لتوسيع العملية العسكرية في الضفة ردا على تفجير الحافلات الثلاث، والعتور على أغراض مشبوهة في مواقع مختلفة بمدينة "بات يام" و"حولون" جنوب تل أبيب، بحسب تقرير نشرته "الجريدة نت".

مختصون يدعون إلى تكاثف الجهود لرفع نسبة الشفاء

## سرطان الأطفال في الجزائر.. معركة التشخيص المبكر!

يخوض آلاف الأطفال في الجزائر "معركة قاسية" ضد مرض السرطان، ورغم توفر العلاج وتقدم أساليب الرعاية الصحية وإنشاء مراكز ووحدات علاجية متخصصة، في إطار الجهود التي تبذلها الدولة لضمان تغطية طبي شاملة لهذه الفئة، يبقى التشخيص المتأخر المشكل الأكبر أمام رفع نسب الشفاء، خاصة في ظل نقص الوعي الصحي وانتشار مفاهم خاطئة حول طرق العلاج التي تعتمد عليها بعض العائلات، وتكون عواقبها وخيمة لاحقا بمضاعفة الإصابة بدلا من علاجها.

مريم زكري

وفي السياق، أكدت مديرة برامج علاج الأطفال بالمديرية العامة للمصالح الصحية بوزارة الصحة، ياسف لامية لـ "الشروق"، أن الدولة تبذل جهودا كبيرة في مكافحة السرطان، خاصة لدى الأطفال، مشيرة إلى إنشاء 15 مركزا لمكافحة السرطان لحد الساعة، تتضمن وحدات علاج خاصة داخل مصالح طب الأطفال المنتشرة عبر التراب الوطني، في انتظار دخول مراكز أخرى حيز الخدمة قريبا، إلى جانب تعزيز المصالح الخاصة بالعلاج الكيماوي والإشعاعي عبر المستشفيات في عدة ولايات، وذلك في إطار مخطط يمتد حتى نهاية سنة 2026.



● **خياطي:**  
**تسجيل 1500**  
**حالة سنويا**  
**وهذه أخطر**  
**الأنواع**

عاما.

عائلات تلجأ إلى خلطات الأعشاب لعلاج السرطان

وأوضحت ياسف أن الرهان الحالي الذي تسعى إليه الهيئات المختصة يتمثل في التشخيص المبكر للسرطان لدى الأطفال، مؤكدة أن أسباب الإصابة بالسرطان لدى البالغين غالبا ما يكون مرتبطا بعوامل تتعلق بنمط الحياة، في حين أن نسبة 10 بالمائة فقط من حالات سرطان الأطفال تعود إلى أسباب وراثية، بينما تبقى العوامل الأخرى غير معروفة حتى الآن. وأعربت المتحدثة عن قلقها من لجوء بعض العائلات إلى العلاج بالأعشاب بدلا من التوجه إلى المستشفيات،

مشيرة إلى أن هناك حالات تصل إلى المؤسسات الصحية في مراحل متقدمة من المرض بسبب الاعتماد على طرق علاج غير علمية، على غرار بعض المحاولات لعلاج سرطان العظام بالأعشاب، وهو ما وصفته بالأمر الخطير، كما شددت على أهمية التربية الصحية للأطفال ورفع الوعي الصحي لدى أولياءهم من خلال تشجيعهم على تناول الغذاء الصحي، وممارسة الرياضة، والعيش في بيئة خالية من الملوثات التي قد تكون سببا في الإصابة بالسرطان في سن مبكرة، كما أن 80 بالمائة من الأطفال المرضى بالسرطان يمكن شفاؤهم إذا تم اكتشاف المرض في مراحله المبكرة حسب ذات المتحدث، خاصة أن السرطان يمكن أن يصيب الأطفال منذ الولادة وحتى سن 18

تسجيل 1500 حالة سنويا والرقم مرشح للارتفاع

وبالمقابل، كشف البروفيسور مصطفى خياطي، إلى أن سرطان الأطفال يمثل مشكلة صحية معقدة، خاصة وأن الأرقام المسجلة من قبل وزارة الصحة تشير إلى 1500 حالة سنويا، وهو رقم مرشح للارتفاع مستقبلا، خاصة مع التشخيص المتأخر في العديد من المناطق. ورغم الاستثمارات التي تقوم بها الدولة في هذا المجال، يرى الدكتور خياطي أن التكفل بالمرضى



● **ياسف لامية:**  
**80 بالمائة من**  
**الحالات يمكن**  
**شفاؤها وحذار**  
**من "الخلطات"**

بحاجة إلى تنسيق أكبر بين مختلف القطاعات والتخصصات الطبية، مع ضرورة إعطاء الأولوية لاستقبال الأطفال المصابين في المناطق الجنوبية والمناطق النائية، حيث تعاني هذه الفئات من نقص في الخدمات الصحية المتخصصة.

واقترح خياطي إنشاء مراكز متخصصة حسب أنواع السرطان، بحيث يكون هناك مراكز متخصصة في سرطانات الدم، نظرا لما يتطلبه هذا النوع من السرطان من إمكانيات ضخمة، أما بالنسبة لأنواع السرطانات الأخرى، أشار المتحدث إلى أن التكفل بها قد يكون أسهل نوعا ما، كونها تعتمد على العلاج الإشعاعي والمضادات الحيوية، وهي علاجات لا تتطلب الكثير مقارنة بسرطانات الدم.

سرطان العين والعظام.. أمراض نادرة وشديدة الخطورة

من جهة أخرى، تطرق الدكتور خياطي بعض الأنواع الخطيرة من السرطان التي تصيب الأطفال بالجزائر، منها سرطان العين والعظام قائلًا أن هذا الأخير يستدعي تكفلا طبيا دقيقا ومتكاملا، وأوضح أن المشكلة الأساسية في علاج هذا النوع من السرطان تكمن في التنسيق بين مختلف التخصصات الطبية، لا

سيما بين جراحة العظام والعلاج الإشعاعي، وأردف المتحدث أن هذه الأنواع من السرطان تتميز بسرعتها الكبيرة في التطور خلال أسابيع قليلة، وتحتاج إلى تكثيف جهود التشخيص المبكر مباشرة بعد الولادة، لأن التأخر في اكتشافها يؤدي إلى مضاعفات خطيرة قد تصل إلى الوفاة

معاناة نفسية تستمر حتى بعد الشفاء

وأكد مختصون، خلال اليوم الدراسي الذي نظّمته الهيئة الوطنية لترقية وحماية الطفولة، الاثنين بإقامة القضاة، بمناسبة اليوم العالمي لسرطان الأطفال، أن الآثار النفسية للأطفال المرضى لا تنتهي بالشفاء الجسدي، بل تظل ترافق الطفل لسنوات طويلة، ما يستدعي تكفلًا نفسيًا شاملاً لمساعدتهم على استرجاع التوازن النفسي والاجتماعي. وأوضح المشاركون أن الطفل المصاب بالسرطان يواجه ضغوطا نفسية، بداية من الصدمة الأولى عند التشخيص، وحتى فترة العلاج التي ترافقها الآلام، وما بعد الشفاء، حيث ترسخ لديه مشاعر الخوف، القلق، وحتى العزلة الاجتماعية و"الآثار النفسية"، إذ أن بعض الأطفال يعانون من اضطرابات نفسية طويلة الأمد، وهو ما يستوجب حسبهم، وضع برامج دعم نفسي مرافقة للعلاج الطبي، سواء من خلال الجلسات العلاجية الفردية أو الدعم الأسري، مع ضرورة إدماج الطفل المتعافي في المجتمع بطريقة تدريجية، عبر توفير بيئة مدرسية جيدة، وتضمن تكفلا طبيا ونفسيا متكاملا للأطفال المصابين وعائلاتهم.

في غياب مخططات للتكيف مع مثل هذه المستجدات

## تهافت الجزائريين على الأسواق يخنق الطرقات والشوارع قبيل رمضان

مريم زكري

تشهد مختلف طرقات الجزائر خلال هذه الأيام ازدحاما مروريا خانقا، تزامنا مع اقتراب شهر رمضان حيث تحولت الشوارع إلى ساحات سباق لا تنتهي، بسبب التدفق الكبير للسيارات وتهافت المواطنين على اقتناء المستلزمات الضرورية الخاصة بشهر رمضان، حتى أن البعض منهم فضّلوا استغلال الفرصة لاقتناء ملابس العيد، الأمر الذي خلف أزمة مرورية معقدة، وما زاد الطين بلة هو الوقوف العشوائي للمركبات والتسبب في انسداد المزيد من المسالك والطرقات الاجتماعية.

في جولة لـ "الشروق" عبر بعض أحياء العاصمة، على غرار باب الزوار، حسين داي، وجسر قسنطينة قبل أيام قليلة تفصلنا عن شهر الرحمة، تطابقت المشاهد ذاتها بجميع أحياء هذه البلديات وصور الاختناق المروري الذي يمتد لعدة كيلومترات بالطرقات السريعة، إضافة إلى المركبات المتوقفة بلا حركة، وأصوات المنبهات التي لم تهدأ لفترة طويلة، في مشهد يعكس ضغطا غير مسبوق على الطرقات.

لم يقتصر الازدحام على السيارات وتعطل حركة المرور فحسب، بل امتد إلى الأرصفة التي تحولت إلى أسواق مصفرة، وهو ما شهدته مختلف الأرصفة على مستوى بلدية باش جراح التي تعتبر الوجهة الأكثر استقطابا للعائلات بالعاصمة، وذلك لتواجد مراكز تجارية وأسواق شعبية بها، توفّر مختلف المنتجات والملابس بأسعار تتناسب مع القدرة الشرائية للمواطنين، الأمر الذي



يجعل الولوج إليها والخروج منها أمرا أشبه بالمستحيل، خاصة مع تدفق أعداد كبيرة من العائلات إليها للتسوق. وعلى الرغم من محاولات عناصر الأمن تسهيل الحركة بهذه النقاط المرورية، إلا أن الضغط الهائل يجعل من تسيير المرور مهمة شاقة ومتعبة في وقت واحد، فالمشكل لم يكن فقط في كثرة السيارات، بل في غياب الانضباط، فالكل يريد المرور أولا، ولا أحد يريد الانتظار ولو لدقائق معدودة..

مخططات مرورية مستعجلة مناسبة لتكثيف لحد من اختناق الطرقات

من جهته، يؤكد الخبير والباحث في السلامة المرورية، محمد

الأرصفة من قبل التجار، والركن العشوائي لشاحنات تزويد المحلات بالسلع والبضائع، بالإضافة إلى غياب احترافية النقل الجماعي وغيرها من الأسباب المعروفة، وفي ذات السياق اقترح المتحدث، العمل على تحسين النقل الجماعي وتوفيره بشكل منظم، بما أنه سيساهم في نقل المواطنين إلى المساحات التجارية والأسواق بطريقة أكثر تنظيما، وتقليل الازدحام والتخفيف من حدة الاختناق المروري.

وبالمقابل، شدد كواش على ضرورة وضع مخطط مروري خاص بالمناسبات الاجتماعية والأعياد، يشمل توزيع رجال الأمن على النقاط السوداء، وتسيير دوريات للمراقبة، إلى جانب الاستعانة بالكاميرات لمراقبة المرور، وتعزيز الإشارات التوجيهية والتحفيرية للحد من تخصيص مساحات خاصة لتوقف السيارات، ما سيسمح بانسيابية أكبر في حركة المرور، بالإضافة إلى توعية المواطنين بالثقافة المرورية والإجراءات القانونية المتعلقة بالمخطط المروري الخاص بالمناسبات الاستثنائية.

ولفت المتحدث إلى أن عملية فتح مساحات تجارية بعيدة عن المدن المزدهمة، مع توفير وسائل نقل منظمة، من شأنها أن تخفف الضغط عن المناطق الحضرية، والمساهمة في الحد من أزمة الاختناق المروري التي تتكرر مع كل مناسبة، حسب قوله.

أكدت مشاركة 1300 أسرة منتجة في الأسواق التضامنية.. مولوحي:

## الترخيص لـ 1577 جمعية لفتح مطاعم الإفطار في رمضان



الوطني يعمل على إشراك الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي في مختلف نشاطات القطاع، فضلا عن إشراكها في مختلف المجالس واللجان التي



تشرف عليها وزارة التضامن الوطني لاسيما، المجلس الوطني للأشخاص المعاقين والمجلس الوطني للأسرة والمرأة. وأكدت في السياق ذاته، أن قطاع التضامن الوطني يسهر على تنفيذ البرنامج المخصص للشهر الفضيل عن طريق "تجنيد مختلف مصالحه لأنجاح العملية وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية وبمشاركة قطاعات أخرى ذات الصلة".

وأشارت مولوحي إلى أنه من أجل ضمان "السير الحسن" للعملية التضامنية للشهر الفضيل تم عقد اجتماع على مستوى الإدارة المركزية لقطاعها الوزاري بتاريخ 12 ديسمبر 2024، تضمن جدول أعماله "توزيع الاعتمادات المالية المتعلقة بالعملية التضامنية لشهر رمضان على الولايات وتسيير البرامج الدينية والثقافية".

ك. ل.

كشفت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، صورية مولوحي، الخميس بالجزائر العاصمة، أن قطاع التضامن الوطني منح 1577 ترخيص لفائدة جمعيات لفتح مطاعم إفطار لتقديم وجبات خلال الشهر الفضيل، مضيفة أنه "يرتقب أن تشارك 1300 أسرة منتجة في الأسواق التضامنية التي تنظمها الوزارة خلال شهر رمضان بالتنسيق مع القطاعات المعنية".

وخلال جلسة علنية بالمجلس الشعبي الوطني، خصصت لشرح أسئلة شفهية على عدد من أعضاء الحكومة، أوضحت مولوحي أن "قطاع التضامن الوطني يساهم في العملية التضامنية لشهر رمضان المقبل بمبلغ مالي إجمالي يقدر بمليار و470 مليون دج".

من جهة أخرى، وفي إطار إعداد مخطط عمل الوزارة للفترة 2025-2029، أبرزت مولوحي أنه تم إدراج الحركة الاجتماعية ذات الطابع التضامني والإنساني في جميع القضايا ذات الصلة بالتنكفيل بمختلف الفئات التي يعني بها قطاع. وبنفس المناسبة، أشارت الوزيرة إلى أن قطاع التضامن

## سقوط مميت لعجوز من الطابق الخامس في سكيكدة

● لفظت، في حدود الساعة العاشرة وخمس دقائق من صباح نهار أول أمس، الخميس، عجوز، تبلغ من العمر 65 سنة، أنفاسها الأخيرة، بمصلحة الإنعاش الطبي بمستشفى عبد الرزاق بوحارة بمدينة سكيكدة، متأثرة بالإصابات والجروح المتعددة التي تعرضت لها في مختلف أنحاء الجسم، جراء سقوطها المفاجئ، من الطابق الخامس لعمارة سكنية تقع بحي الزمامنة، بعاصمة الولاية سكيكدة، حيث أصيبت بكسور خطيرة في أنحاء متفرقة من جسمها النحيل، نتيجة ارتطامها العنيف بالأرض، كما تعرضت إلى صعوبة في التنفس، ليتم نقلها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى المستشفى، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة، من جهتها المصالح الأمنية باشرت تحقيقاتها لكشف ملامسات هذه الحادثة الأليمة.

■ إسلام. ب



bakimou7@hotmail.com

باقى

## رواق



عماريوني

## معركة "الثوابت" و"التواييت"

مع كل عملية تبادل للأسرى، الأحياء منهم والأموات، تنكشف أمام الكيان الصورة الصادمة التي تخلق الصداق المزمع لرئيس وزراء الكيان، كونها تقسه مباشرة، على اعتبار أنه هو السبب الأول والأخير، صور صادمة، لم تصدم ولم تؤلم أحدا فيهم أحدا قط، لا في دولة الكيان ولا في دول "الديمقراطية والإنسانية وحقوق الحيوان"، لا يمينا ولا يسارا ولا متدينا ولا علمانيا، فالكل سواسية في الرقص على دم العربي في دولة العنصرية البغيضة المعشقة في الأنفوس والتدين الزائف.

صور متنوعة حتى من النقل والمشاهدة، إلا في هذه: عندما صار لزاما على الكيان أن يرى أسراه وتواييتهم تسلم من غزة الأسرة لا الأسيرة. رغم كل الدمار الذي حل بها منذ عقدين من الحصار والتجويع وعبث المجتسيدات.

لم يتألم فيهم ولا منهم أحد، ولا أدمعت صور الدمار والعدوان، عيون الغرب المتعالي، وهم يرون بأم أعينهم، وعلى المباشر، طيلة 15 شهرا، تلك الضطائع وذلك الدمار والخراب الوحشي، الذي خلّفته الإبادة الشاملة الفاشمة على البشر والشجر والحجر وما فوق الأرض وما تحته.

مع كل عملية "تصوير" لاستعادة الكيان لأسراه، تشاهد وتُنقل لعائلات الأسرى ولباقي المنتسبين بالقتل الجماعي "للكائنات غير البشرية"، على الفضائيات الصهيونية على المباشر عبر قنوات عربية، تكشف لنا ولهم المقاومة في غزة بؤس الفكر الغربي وزيغ العقل "المتنور" ووحشية الفكر العنصري البغيض ورجسه المقيت.

هذه المرة، كانت أول مرة يستعيد فيها الكيان جثث أربعة من أسراه، هو من قام بقتلهم من أجل تحريرهم؛ رئيس وزراء الكيان الجرم، لم يكتف بقتل الأطفال والشيوخ وتدمير البنى التحتية، بل قتل حتى أسراه، بذريعة تحريرهم من الأسر، في واقع الأمر، كان يريد أن يتخلى عنهم حتى لا يرى هذه الصور التي يراها اليوم كل سبت ثم أحيانا كل خميس؛ هذه الصور، لاسيما صور الجثث، التي تقصّ مضجعه أمام "الرأي الأعمى"، لأن الجميع هناك باتوا يعلمون أن تنبأه هو من قتلهم، بل هو من أعطى أوامر تصفيتهم من خلال تنفيذ "الجيش الأكثر إجرامية" في التاريخ، لقانون "هنتيال"، يقتل الأسر والمأسور، خوفا من صفقة تبادل أسرى كما حدثت معه في صفقة "شاليط" التي لم ينسها ولن ينساها جمهور الكيان.

المقاومة عرفت كيف توصل الرسائل من خلال منصة خان يونس التي استضافت لأكثر من سنة، كثيرا من هؤلاء، وبعض من أطلق سراحه فقط عبر صفقة تبادل، والبعض الآخر من خلال توابيت كما كانت المقاومة قد حذرت من ذلك سلفا. تنبأه هو من قتلهم لا المقاومة. على العكس، هي من حمتهم من القتل وحرصت على حياتهم طيلة كل هذه المدة، لضدية أسرى فلسطين في سجون الاحتلال الذين هم بالآلاف.

فشل الكيان في الوصول إلى أسراه، وفضلت آلة الإجرام التدمير الوحشي المنهجي وقصف المباني على رؤوس قاطنيتها، وحتى الخيام وأماكن التجمعات "الأمنة"، وقتلت رفقة الآلاف من الأطفال والمسنين -بعضا من أسراها حتى تستعيدهم -كمفارقة- أمواتا بمقاومات متأخرة! نُفذت الإخمس أول عملية تبادل للجثث، تنبأه عملية تبادل أخيرة في المرحلة الأولى اليوم السبت، في انتظار وفاء بعهد لم يكن فيه قط الكيان وفيه لأي عهد، وسط تراجع لاسقف الحلم الأمريكي الصهيوني عن "صفقة بيع وشراء أرض وشعب" غزة، وبداية عض الأصابع عند الكيان وتحديد لدى رئيس وزرائه، الذي يجد نفسه يعيش حالة تخبط بين الرغبة في بقاء حكومته الفاشية عبر العودة للحرب، وضغط الواقع الجديد والذهاب نحو المرحلة الثانية.

## استرجاع أسلحة وأغراض أخرى

## القضاء على إرهابي خطير بغابة شقورة بالمدينة

● تم تحديد هوية الإرهابي الخطير الذي تمكنت مفزة للجيش الوطني الشعبي من القضاء عليه أول أمس، بغابة شقورة، كاف الشرقي بإقليم القطاع العسكري بالمدينة.

وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، والمتعلق الصحي الصادر عن وزارة الدفاع الوطني، والمتعلق بالعملية النوعية التي نفذتها مفزة للجيش الوطني الشعبي، والتي أفضت إلى القضاء على إرهابي خطير بغابة شقورة، كاف الشرقي بإقليم القطاع العسكري بالمدينة بالنجاح العسكرية الأولى، يتعلق الأمر بالإرهابي صوان بوعلام المكنى "هلال".

وأضاف البيان، أن هذه العملية مكنت من استرجاع مسدس رشاش (01) من نوع كلاشينكوف، بالإضافة إلى منظار وأغراض أخرى.

وأكد البيان أن هذه العملية تأتي لتؤكد مرة أخرى على يقظة وعزم وحدات الجيش الوطني الشعبي على تعقب هؤلاء المجرمين عبر كامل التراب الوطني، حتى استئصالهم نهائيا.

## وفود دول ترفض مشاركة وزيرة اسرائيلية في مؤتمر دولي بمراكش

## احتجاجات عارمة في المغرب رفضا لاستقبال مجرمي الكيان الصهيوني



واسعة تطالب باعتقال الوزيرة الصهيونية ومحاکمتها على خلفية حرب الإبادة الجماعية التي ارتكبتها حكومتها في غزة، منددين بوجود مسؤولة تبعت سلامات الطرقات في وقت تم تدمير كل طرقات غزة.

الاتفاقيات التطبيعية التي ترهن سيادة المغرب، في تحد لسافر لمطالب المغاربة المصيرين على الغاء كل اتفاقيات "الشؤم والعار" وطرده الصهاينة من البلاد. وتأتي هذه الاحتجاجات بالتزامن مع حملة إعلامية

غادر ممثلو عدة دول عربية وإسلامية قصر المؤتمرات بمدينة مراكش الذي يحتضن المؤتمر الوزاري العالمي للسلامة الطرقية، احتجاجا على مشاركة وزيرة صهيونية في هذا المؤتمر، وسط احتجاجات عارمة من الشعب المغربي الرفض لاستقبال مجرمي الكيان الصهيوني والإمعان في التلطيع.

## وكالات

وايرلندا، قاعة قصر المؤتمرات، احتجاجا على مشاركة الوزيرة الصهيونية في الحدث.

وفي سياق ذي صلة، كشفت مصادر اعلامية أن الخارطة التي كانت موجودة في المؤتمر تتضمن اعترافا صريحا بالصحراء الغربية كإقليم مستقل عن الأراضي المغربية، وفق الحدود الدولية المتعارف عليها، مضيفة أن بعض المواقع الإخبارية المغربية تطرقت لهذا الخبر قبل أن تقوم بحذفه بناء على تعليمات "قوية".

ووفق ما أفادت به تقارير اعلامية، وجدت الوزيرة الصهيونية نفسها، أثناء مداخلتها، أمام احتجاج دبلوماسي على مشاركتها في المؤتمر من قبل ممثلي مجموعة من الدول العربية والإسلامية والأوروبية المشاركة في هذا الحدث. وحسب المصادر ذاتها، غادر عدد من ممثلي الدول، من بينهم دولة فلسطين وتركيا والأردن

## أكد أن إنجازات المملكة مصدر فخر كبير... السفير بن ناصر البصري:

## العلاقات الجزائرية السعودية نموذجية وفي تطور على كافة المستويات

شعبها والعالم العربي والإسلامي، قادوا بلادا صحراوية واسعة إلى دولة حديثة وقوية مزدهرة سياسيا واقتصاديا وعمرانيا يشار لها بالبنان، تعيش حضارة كبيرة، وتسير وفق رؤية مباركة، تتفوق على دول متقدمة في كافة المجالات ومستقبل مشرق في ضوء رؤيتها التنموية 2030، على حد وصفه.



وأوضح السفير أن الاحتفاء بذكري تأسيس الدولة السعودية يُعد لا شك مصدر فخر واعتزاز بهذا التاريخ المشرف لهذه الدولة وبتراثها الممتد وجذورها القوية الراسخة، وملوكها العظماء الذين خلد التاريخ ما قاموا به من بناء الدولة والنهوض بها نحو مستقبل مشرق وواعد وبأبطالها البواسل، حيث قدموا أرواحهم فداء لتأسيس هذه الدولة المباركة وإعلاء رايته بين الأمم، على حد تعبيره.

وختم السفير بالتأكيد على أن ذكرى يوم التأسيس تمثل محطة للتأمل فيما تم إنجازه وما يرجى تحقيقه، ويحق لكافة السعوديين الافتخار بما تحققت من إنجازات كبيرة في شتى المجالات تحت هذه القيادة المباركة.

■ س. ع

● أشاد سفير المملكة العربية السعودية بالجزائر، الدكتور عبد الله بن ناصر البصري، بمستوى وطبيعة العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين على الصعيد الرسمي والشعبي.

وفي كلمة للسفير، خلال حفل بمناسبة يوم التأسيس، جرى علاقات الجزائر والمملكة نموذجية و متميزة وفي تطور ملحوظ ودائم وأكثر من مائة اليوم عما كانت عليه بالأمس وفي كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية وغيرها، على حد تعبيره. وأرجع المتحدث ذلك إلى التوجهات السديدة لقيادتي البلدين، ممثلة في خادم الحرمين الشريفين ووليّه العهد، رئيس مجلس الوزراء، والرئيس عبد المجيد تبون.

ومن جهة أخرى، قال السفير إن المملكة في ذكرى اليوم التاريخي لتأسيس الدولة السعودية الأولى، على يد الإمام محمد بن سعود، رحمه الله، عام 1139هـ - الموافق 1727م، تحتفل بأكثر من ثلاثة قرون من العراقة والإرث الحضاري والإنساني، سطرت تاريخ المملكة، وغرست محبة قادتها وملوكها في أعماق

## تفكيك ورشة للعطور المقلدة بالبليدة

● تمكّنت مصالح الدرك الوطني بولاية البليدية من تفكيك ورشة سرية للعطور المقلدة ببلدية مفتاح وتوقيف المشتبه به في هذه القضية، حسب بيان للدرك.

وجاء في البيان أنه استغلا لمعلومات مؤكدة واردة إلى الفرقة الاقليمية للدرك الوطني بمفتاح مفادها "وجود ورشة سرية للعطور المقلدة متداولة بالسوق الوطنية، ما يشكل خطرا على صحة المستهلك".

وأضاف البيان أن مكان الورشة حُدد بالتنسيق مع وكيل الجمهورية لدى محكمة الأربعا، والتنقل إلى المكان المحدد بحضور أعوان مفتشية التجارة لبليدية بوقرة، حيث ضبطت صهاريج تحتوي على مادة أولية عطرية ومواد خاصة بالتقليد. وأسفرت العملية عن توقيف شخص مشتبه به بجنحة "استغلال منشأة مصنعة من دون الحصول على الترخيص من السلطة المؤهلة"، وعدم احترام الزامية أمن المنتج وإعلام المستهلك، وعدم القيد في السجل التجاري". وحجز عناصر الدرك مضخة ماء، وعلبا كرتونية، إضافة إلى زجاجات عطر وأغلفة بلاستيكية جرى تسليمها إلى مصالح أملاك الدولة.

■ ق. و

## المدرب الألماني يرفع من حجم التدريبات

## زينباور يشكك في قدرات لاعبيه..

## ويحضر لثورة في التشكيلة ضد بارادو



● انتقد مدرب شبيبة القبائل، الألماني جوزيف زينباور، ضمنيا مستويات لاعبيه، عندما تساءل عن الطريقة التي تربع فيها فريقه على عرش البطولة قبل تعيينه على رأس المعارضة الفنية للنادي، عقب رحيل عبد الحق بن شيخة، خصوصا عندما أشرف على الفريق في أول مباراة له أمام مولودية الجزائر على ملعب 5 جويلية الأولمبي، لحساب الجولة 16 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، حيث دون عديد السلبات عقب المستويات التي قدّمها بعض اللاعبين في "الكلاسيكو"، الأمر الذي جعله يُخلع على ضرورة تكثيف العمل من أجل اللحاق بالمستوى الحقيقي الذي يسمح لأي فريق التنافس على البطولة.

وفي سياق متصل، لم يهزم المدرب الألماني المستويات التي ظهر بها لاعبو في اللقاء الأخير أمام أولمبي أقبو، حيث امتعض طغيان اللعب الفردي على لاعبيه، وهو الذي ألح في عديد المرات عليهم ضرورة انتاج اللعب الجماعي الذي يعتبره الألماني مفتاح تحقيق ما يهدف إليه في الشبيبة منذ تعيينه مدربا للفريق، علما أنّ زينباور سيحدث تغييرات جديدة على مستوى التشكيلة تحسبا لمواجهة نادي بارادو نهاية الأسبوع المقبل حيث يفكر في إحالة مداني ومقدم على كرسى الاحتياط ومنع بعض العناصر الأخرى الفرصة للتألق.

يحدث هذا في الوقت الذي قرّر فيه زينباور، الرفع من حجم التدريبات من خلال برمجة حصتين تدريبيتين في اليوم إلى غاية موعد مواجهة نادي بارادو بعد أسبوع، تكون الأولى بداية من الساعة الثامنة صباحا يُخصصها للعمل البدني، على أن تكون الحصة المسائية في حدود الساعة السادسة يعمل فيها المدرب الألماني على الجانب التقني، وذلك بعدما وقف على عديد السلبات منذ توليه زمام المعارضة الفنية قبل شهر، خلفا لعبد الحق بن شيخة المستقيل.

جدير بذكره، أنّ شبيبة القبائل ستستضيف الجمعة القادم نادي بارادو، على ملعب "حسين آيت أحمد"، دون جمهور، لحساب الجولة 18 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، في لقاء مهم بالنسبة لأصحاب الأرض الذين يبحثون على فوز معنوي يُعيدهم تدريجيا إلى الواجهة المحلية.

■ دريس. س